

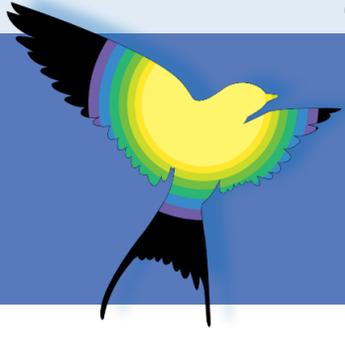
انتخابات فنزويلا... حقبة مادورو مهددة

تتسلح المعارضة الفنزويلية عند خوضها الانتخابات الرئاسية، اليوم، بتفوق مرشحها إدموندو غونزاليز اوروتيا، في رهانها على إطاحة الرئيس نيكولاس مادورو. [7.6]



ينهب مسؤولون في الحكومة اليمنية، المعترف بها دولياً، الإزادات الوطنية، ما يحول دون تحسين ظروف حياة المواطنين. 13

الأحد 28 يوليو/ تموز 2024 م 22 محرم 1446 هـ □ العدد 3618 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 28 July 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | **سياسة**
إيطاليا تفتح باب
التطبيع الأوروبي
مع الأسد:
الدوافع والاهداف



08 |
هكذا يُجنّد حزب
العمال الكردستاني
العراقيين العرب
ضمن صفوفه



10 | **إقتصاد**
انبوب البصرة... مشروع
نقطي يثير
اتهامات بالتطبيع



21 | **ديجيتال**
ممثلو ألعاب
الفيديو يضربون:
لن تسمح باستغلالنا



24 | **ثقافة**
نضال الأشقر:
من اتفاق غزة
سياتي الضوء



27 | **تاريخية**
بدعة مصانبي...
بيوت شيدتها الغناء



9 772056 637035

العدوان على غزة

الاحتلال يضاعف المجازر لإخضاع المقاومة

أكثر من 60 شهيداً وعشرات الجرحى في مجازر بانحاء مختلفة في قطاع غزة

جولة مفاوضات في روما اليوم لبحث تعديلات إسرائيلية على الاتفاق، تبطل «خطة بايدن»

نتيهاه يتشدد في شروطه وتحذيرات إسرائيلية من سعيه لإفشال المحادثات

التهجير يطاول آلاف المدنيين جنوبي خان يونس التفاصيل صفحة 3.2

أطباء بلا أجهزة

تمكنت بعض المستشفيات في قطاع غزة من الصمود في وجه حرب الإبادة الإسرائيلية، لكن معظمها يعاني نقصاً كبيراً في الأجهزة الطبية التي دمرها العدوان، أو تعطلت وتعذر استبدالها.

19.18

من مصاب بخصف على حبة لك السلطان، غريب ربح، يتلقى العلاج في احد مستشفيات المدينة. 19 مايو/ أيار 2024 (هاني الشاعر/الناضول)

الحدث

اضطرابات حركة القطارات مستمرة في فرنسا

تحرياتنا للكشف عن الجهة التي خربت عدة مواقع تسلكها القطارات، وهي جريمة قد تصل عقوبتها إلى السجن لمدة تتراوح بين 10 و20 عاماً. وأفاد مصدر مقرب من التحقيق بأن العملية «أعدت على نحو جيد» وتقف خلفها جهة واحدة، بينما أكد مصدر مقرب من الملف أن أي طرف لم يعلن مسؤوليته. واعتبرت السلطات أن المنفذين تعمدوا محاولة تخريب دورة الألعاب الأولمبية الصيفية قبل انطلاقها رسمياً، مساء الجمعة. (فرانس برس، رويترز)

حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية. وتعرضت الشركة إلى «هجوم ضخم» ليل الخميس الجمعة ما تسبب باضطراب كبير في حركة القطارات أثر على 800 ألف مسافر قبل حفل افتتاح الألعاب الأولمبية. وقالت الجمعة إن «العديد من الأعمال الخبيثة المتزامنة» أثرت على خطوطها الأطلسية والشمالية والشرقية، حيث تم عزل باريس مؤقتاً عن باقي المناطق الفرنسية. وفي حين لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذه الهجمات، فتح المذعنون في باريس تحقيقاً وطنياً، كما واصلت السلطات

«عملوا طوال الليل (ليل الجمعة. السبت) في ظل ظروف صعبة تحت المطر لتحسين الرحلات على القطارات السريعة المتضررة من أعمال التخريب». من جهته، أكد وزير النقل الفرنسي باتريس فيرغريت (الصورة)، أمس السبت، أن حركة القطارات ستعود إلى طبيعتها بحلول يوم غد الاثنين، بعد عملية التخريب. وأضاف في تصريحات للصحافيين أمس: «من المتوقع العودة الكاملة إلى الوضع الطبيعي يوم الاثنين». وكانت شركة السكك الحديدية قد أعلنت عن تعرضها «لهجوم ضخم» أتى قبل ساعات من

بقيت فرنسا، أمس السبت، تحت وطأة عملية التخريب التي استهدفت شبكة السكك الحديدية فائقة السرعة، التي وقعت قبل ساعات من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في باريس، أول من أمس الجمعة. وسجلت حركة القطارات السريعة تحسناً أمس لكن الاضطرابات ما زالت قائمة. وأوضحت شركة «إس إن سي إف» أنه تم تشغيل ما معدله سبعة من عشرة قطارات سريعة أمس السبت على ثلاثة خطوط رئيسية. وأضافت في بيان أن الموظفين في الشركة الوطنية للسكك الحديدية



سياسة

يرب مراقبون ان قرار إيطاليا تعيين ستيفانو رافانيان سفيرا لها في دمشق، بعد 12 عاما من استدعاء طاقم سفارتها، يفتح باب التطبيع الأوروبي مع الأسد. في حين يشير آخرون إلى أنها خطوة للتودد للنظام السوري من أجل إعادة الألاجيت السوريئ

التطبيع مع الأسد

إيطاليا تفتح باب أوروبا لإعادة العلاقات مع النظام

إيطاليا والنمسا وقبرص وجمهورية التشيك واليونان وكرواتيا وسلوفينيا وسلوفاكيا، إلى مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في سياق القرار، في يؤدي الاتحاد دورا أكثر فاعلية في سورية. وجاء في الرسالة أن «السوريين يخادرون باعداد كبيرة (من سورية)، مما يزيد من الضغوط على الدول المجاورة، في فترة تصاعد فيها التوتر في المنطقة، ما يهدر بخطر موات جديدة من اللاجئين». وعُرت هذه الدول «عن أسفها»، إزاء «الوضع الإنساني» الذي تشهده البلاد الذي «راد نهجا»، ويثأن اقتصادها «حالة رثى لها»، وأوضح تياماني أن «بوريل كلف دائرة العمل الخارجي الأوروبية بدراسة ما يمكن القيام به»، مضيفا أن تعيين سفير إيطالي جديد «يعتاشي مع الرسالة التي أرسلناها إلى بوريل، لتسليط الضوء على سورية».

في هذا الصدد، رأى إيمانويلي روسي، الممثل الجيوسياسي الإيطالي بمركز ميد-أور للباحثات التابع لمجموعة ليوناردو الإيطالية لصناعة الدفاع ومجلة الإيديا فورمكي الإيطالية، أن «استئناف العلاقات مع سوريا من شأنه أن يساعد في انتزاع سورية من النفوذ الهائل لروسيا وإيران»، وأضاف، في حديث له «العربي الجديد»، أن «هذه مسألة بالغة الأهمية، بالنظر إلى تحركات موسكو وطهران لتوسيع نطاق تواجدهما في الشرق الأوسط، وما قبل نظام الأسد ضد مواطنيه، وبهذا القرار، تكون إيطاليا أول دولة في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى (كندا، إيطاليا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة) تعيد افتتاح بعثتها الدبلوماسية في دمشق منذ اندلاع الحرب السورية. عام 2011.

يذكر أن الرافائيل يتولى منذ 2021 منصب المبعوث الإيطالي الخاص للأزمة السورية، والمبعوث الخاص للنحالف الدولي ضد «داعش». وتحدث وزير الخارجية الإيطالي انطونيو تياماني لوكالة رويترز عن رسالة وجهتها

إبراهيم عملاق

يترح قرار إيطاليا تعيين سفير لها في سورية تساقولات كثرة

عما إذا كان مقدمة لخطوات مماثلة من قبل دول أوروبية أخرى لتجه لاستئناف علاقاتها أيضا مع نظام بشار الأسد، بعد نحو 13 عاما من بدء الثورة السورية، وما تلاها من مقاطعة أوروبية وولية للنظام

وقرص عقوبات عليه. لكن ورقة اللاجئين تبدو أبرز الدوافع وراء القرار الجديد، والذي قد يفتح باب التطبيع الأوروبي مع الأسد، وسط تخوف من «موجات جديدة» من اللاجئين السوريين تتجه إلى أوروبا، في ظل غياب حل للوضع في سورية، بالتوازي مع سعي دول أخرى للعب، عبر استعادة علاقاتها مع نظام الأسد، على سياسة وضع حد للنفوذ الكبير لروسيا وإيران في سورية، ويعزل كل ذلك المخاوف على مصر مئات الألاف من الفارين من بطش نظام الأسد، وعلى مستقبلهم في غياب ضمانات لِحمايتهم في حال إعادتهم إلى سورية. وأعلنت إيطاليا، أمس الأول الجمعة، قرارها بتعيين ستيفانو رافانيان، سفيرا لها في سورية، بعد مرور 12 عاما على استدعاء طاقم سفارتها في دمشق، في 2012، بالكامل وتعليق النشاط الدبلوماسي هناك، احتجاجا على «العنف غير المحبول» من قبل نظام الأسد ضد مواطنيه، وبهذا القرار، تكون إيطاليا أول دولة في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبري (كندا، إيطاليا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة) تعيد افتتاح بعثتها الدبلوماسية في دمشق منذ اندلاع الحرب السورية. عام 2011.

ارتفعت المؤشرات باتجاه الدفع نحو المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، إذ تنكف موقع «ذا برنتس» الهندي، أمس السبت، أن المرجح أن يزور رئيس الوزراء الهندي ناريندر مودي أوكرانيا لشهر المقبل، في أول زيارة له إلى كييف منذ بدء حربها مع روسيا، في 24 فبراير/شباط 2022، ويعد أسابيع فقط من لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتن في موسكو. وكان مودي قد التقى بوتن في الوقت الذي ضرب فيه صاروخ روسي مستشفى في كييف، في 8 يوليو/تموز الحالي، مما أسفر عن مقتل 41 شخصا على الأقل. وقال الزعيم الهندي لوتين إن موت الأطفال الأبرياء «مؤلم ومرعب»، فيما أعرب يوليمسكي عن استهائه من زيارة مودي موسكو، وأضاف أيضا بأنها «خبيثة أم كبيرة وضحية مدمرة لجهود السلام». وفتت روسيا ضرب المستنق، وجاءت الأنباء عن زيارة مودي العراقية إلى كييف، بعد ساعات على عشق المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية ما نتج، خلال مؤتمر صحفي، مساء أول من أمس الجمعة، أن الممثل الخاص للصين لشؤون أوراسيا، لي هوي، استوحجه في جولة، بدأ من اليوم الأحد، إلى البرازيل وجنوب أفريقيا وأندونيسيا لإجراء مشاورات بشأن أوكرانيا، واكد أن هدفها هو المساهمة في وقف التصعيد وتهينة الظروف لاستئناف محادثات السلام.

أوكرانية من دون طيار أضربا بغادقة



ستيفانو رافانيان (يمين) مع كارلستا، ديسمبر2015 (فيكتور بويكو/Getty)

ثمة إشارات على هذا الانفتاح من قبل الحكومة الإيطالية على بشار الأسد، إذ أعلن التلفزيون السوري يوم 28 مايو/أيار الماضي، زيارة رئيس جهاز الاستخبارات الإيطالية جاني كارافيلبي إلى دمشق للاجتماع مع نظيره السوري، حسام لوقا. وأضاف أن «المحادثات بين المسؤولين تناولت إمكانية إنشاء منطقة آمنة بالقرب من مدينة حمص من أجل إعادة بقوله إن السوريين في الخارج». مستردا بقوله إن هذا الأمر «لا يبدو منطقيا، نظراً أن معظم الإيطالية لصناعة الدفاع ومجلة الإيديا فورمكي الإيطالية، أن «استئناف العلاقات مع سوريا من شأنه أن يساعد في انتزاع سورية من النفوذ الهائل لروسيا وإيران»، وأضاف، في حديث له «العربي الجديد»، أن «هذه مسألة بالغة الأهمية، بالنظر إلى تحركات موسكو وطهران لتوسيع نطاق تواجدهما في الشرق الأوسط، وما قبل نظام الأسد ضد مواطنيه، وبهذا القرار، تكون إيطاليا أول دولة في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى (كندا، إيطاليا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة) تعيد افتتاح بعثتها الدبلوماسية في دمشق منذ اندلاع الحرب السورية. عام 2011.

يذكر أن الرافائيل يتولى منذ 2021 منصب المبعوث الإيطالي الخاص للأزمة السورية، والمبعوث الخاص للنحالف الدولي ضد «داعش». وتحدث وزير الخارجية الإيطالي انطونيو تياماني لوكالة رويترز عن رسالة وجهتها

إيمانويلي روسي

إيطاليا ربما تستبق

الدول الأوروبية الأخرى

دانييل راييربي، تعيين

إيطاليا سفير في

دمشق ثورة صغيرة

دمشق ثورة صغيرة



ستيفانو رافانيان (يمين) مع كارلستا، ديسمبر2015 (فيكتور بويكو/Getty)

ملجون شخص». وأوضح أنه «كانت ثمة إشارات على هذا الانفتاح من قبل الحكومة الإيطالية على بشار الأسد، إذ أعلن التلفزيون السوري يوم 28 مايو/أيار الماضي، زيارة رئيس جهاز الاستخبارات الإيطالية جاني كارافيلبي إلى دمشق للاجتماع مع نظيره السوري، حسام لوقا. وأضاف أن «المحادثات بين المسؤولين تناولت إمكانية إنشاء منطقة آمنة بالقرب من مدينة حمص من أجل إعادة بقوله إن السوريين في الخارج». مستردا بقوله إن هذا الأمر «لا يبدو منطقيا، نظراً أن معظم الإيطالية لصناعة الدفاع ومجلة الإيديا فورمكي الإيطالية، أن «استئناف العلاقات مع سوريا من شأنه أن يساعد في انتزاع سورية من النفوذ الهائل لروسيا وإيران»، وأضاف، في حديث له «العربي الجديد»، أن «هذه مسألة بالغة الأهمية، بالنظر إلى تحركات موسكو وطهران لتوسيع نطاق تواجدهما في الشرق الأوسط، وما قبل نظام الأسد ضد مواطنيه، وبهذا القرار، تكون إيطاليا أول دولة في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى (كندا، إيطاليا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة) تعيد افتتاح بعثتها الدبلوماسية في دمشق منذ اندلاع الحرب السورية. عام 2011.

يذكر أن الرافائيل يتولى منذ 2021 منصب المبعوث الإيطالي الخاص للأزمة السورية، والمبعوث الخاص للنحالف الدولي ضد «داعش». وردا على سؤال عن أهداف إيطاليا تجاه سورية، وعن دور المبعوث الخاص لوزارة الخارجية إلى سورية، قال رافانيان إنه «باعتبارنا دولة كبيرة في منطقة البحر المتوسط، فإن لدينا مصلحة مباشرة في تحقيق الاستقرار في منطقة قريبة جدا منا، والتي تستبقت أزمتهما الأشد عقبا للحرب السورية في السنوات الماضية. وكان من اللافت التصريح الذي أدلت به ميلوني على هامش نظاهرة أمام مقر مجلس النواب الإيطالي، في أعقاب الهجوم الذي استهدف مقر شرطة باريس في أكتوبر/تشرين الأول 2019، حين قالت إن «فرنسا تعرضت لهجوم آخر نفذه إرهابيون يستلهمون فكر تنظيم داعش».

وفي سورية ثمة من يحارب داعش». وأشارت جنبها إلى أن «من يحارب داعش اليوم هي حكومة بشار الأسد، في جبهة تتفق فيها أيضا روسيا وإيران وبعض المشيخات، لذا نبحث عن مسارها». وأشار إلى أنه هذه المعطيات لأنها معقدة للغاية، ولأن

لبنان

للمرة الأولى في الحرب الحالية

إسقاط مسيرة فوق حقل كاريش

تسارع التطورات بين

حزب الله والاحتلال

الإسرائيلي، وكان أبرزها

امس السبت إسقاط

مسيرة فوق حقل

كاريش للغاز

بيروت. العربي الجديد

للمرة الثانية بعد 2 يوليو/تموز 2022، يسقط الإسرائيليون مسيرة ثانية من لبنان، أمس السبت، وتقرب من منصة حقل كاريش للغاز في البحر المتوسط، على الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، وذلك في مؤشر على تسارع التطورات المديانية بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، بعد التهديدات المتلاحقة في الأيام الأخيرة لسلح الجو الإسرائيلي والقيادة الشمالية

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس السبت، اعتراضه مسيرة كانت «تخلق من جهة لبنان فوق المياه الاقتصادية لإسرائيل». وأضاف في بيان أن «التقديرات تشير إلى أن المسيرة كانت متجهة نحو منصة حقل كاريش للغاز) في المنطقة الشمالية من المياه الاقتصادية»، وكشف أن سفينة «شايخ شايبت» تحث بالتحاور مع سلاح الجو الإسرائيلي المسترة وذكرت القناة 3 «في اعتراض المسيرة التي أسقطت الإسرائيليون أنها استخبارية كانت متجهة نحو منصات الغاز في حقل كاريش». واعتبرت صحيفة «يديوت آخرونوت الإسرائيلية» أن «لم يتضح ما إذا ما كانت المسيرة مفخخة أم للاستطلاع». كما أغار الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس السبت، على كفرتلا، وقصف مدفعا اسير الجبين والعديسة ومين الجبل، ومسط بالأسلحة الرشاشة، ونفذت الطائرات الإسرائيلية غارات وهممة فوق صور وقرها، وخرقت جدار الصوت في الجبهة الغربية وإقليم النخاح وجزين ومرجعيون وصيدا وصور. واستهدف حزب الله، أمس السبت، موقعي الجرداح

المتتلة في الحوار الشامل، فإننا نجري في الوقت ذاته مناقشات مستمرة وبنائة مع جميع الأطراف الفاعلة في الملف، روسيا وتركيا والدول العربية وإيران». وردا على سؤال آخر عن كيفية التوفيق بين هدف المسؤولية عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في سورية وهدف الإنهاء الحرب، أكد أنه «وفقا للدعيفاطيات الغربية، فإن ميذا مسؤولية الحكومة التي ارتكبت جرائم خطيرة ضد شعبها أمر لا يمكن التنازل عنه، بدءا من استخدام الأسلحة الكيميائية وحي الجريمة التي نسبت في تعليق عضوية سورية أعضا من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية». واعتبر أنه «لذلك فإن التطبيع الكامل للعلاقات مع تلك الحكومة أمر مستبعد». مستردا بالقول «على الرغم من ذلك، فلا مفر من أن نسأل انفسنا ما إذا كانت بعض الأطراف التي تراكت على مدى عقد من الزمن، تحت هذه الخطة المخراة، لا تحتاج إلى مراجعة من بعض النواحي». علاوة على ذلك، قال رافانيان إن «هناك إشارات على فساد الصبر في بعض البلدان الأوروبية، الأمر الذي يؤدي أيضا، لنوع سياسية داخلية، إلى إجراءات الصنمارة على سبيل المثال، آثار قرار الصنمارة سحب الحماية الإنسانية عن السوريين القادمين من منطقة دمشق جدا كبيرا، بدعوة إلى منطقة غرب سيناء، وندرسها باهتمام وتحفظ بالحق في إعادة النظر في توافق شروط العودة الآمنة والكرمية والطوعية للاجئين».

أغضب بايدن 11500

لبنان من التحريك من

الولايات المتحدة

أكثر من 98 ألف

شخص نزوحا من

قرى جنوب لبنان



من الصف الإسرائيلي على كمرشوا، الجصة الماض (المرجع: داغ/الناضل)

إضاءة

استمرار احتلال محور فيلادلفيا

بينما تتسكك القاهرة

باحتمة الانسحاب

الإسرائيالي من الحدود بين

مصر وقطاع غزة، تأتي

تصريحات بنيامين نتياهو

لتؤكد استمرار احتلال

محور فيلادلفيا

القاهرة. العربي الجديد

تكشف التصريحات التي صدرت عن مسؤولين مصريين وإسرائيليين خلال الأيام القليلة الماضية، عن تباينات في المواقف الخاصة بقضية استمرار الجيش الإسرائيلي في احتلال محور فيلادلفيا على طول الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة، والذي يتمتع بوضع قانوني مبني على اتفاقية أمنية موقعة بين مصر وإسرائيل، في 24 ساعة الماضية، وذلك في ظل استمرار وقوع الضربة في قطاع غزة، ليل الجمعة. السبت، وأثنى على الجهد اللوجستي يقضون القواعد والأهداف اللوجستية الروسية على الأراضي المحتلة. (أقول) إلى رجالنا، جنودنا، الشركة على قفكهم. وأعلن سلاح الجو الأوكراني، أمس السبت، أن الدفاعات الجوية أسقطت أربع طائرات مسيرة هجومية وصاروخا أطلقتها روسيا في هجوم ليل الجمعة. السبت وذكر الجيش في بيان «أسقطت قوات الدفاع الأوكرانية جميع الأهداف في مناطق نديرو وبولتافا وخاركيف وكيف». وقال الجنرال جينتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، سيطرتها على بلدة جديدة شرق أوكرانيا، حيث تواصل تقدمها البطء منذ أشهر من دون تحقيق فرق كبير في هذه المرحلة. وقالت وزارة الدفاع الأوكراني تقريرها اليومي أن وحدات من مجموعة

(العربي الجديد، قنا، رويترز، فرانس برس)

شرقاً

غرباً

الميركيون بدمروت

مسيرات وزارف

لحوثيين

أعلنت القيادة المركزية الأميركية «سنكوك» أمس السبت، تدمير 6 مسيرات 3 زوارق غير مأهولة تابعة لجماعة الحوثي في اليمن، ولم تحدد «سنكوك» في بيانها مكان تدمير المسيرات، في حين اكتفت بالقول إن الزوارق كانت قبالة سواحل اليمن وشكّلت تهديدا وشيخا للقوات الأميركية وقوات التحالف والسفن التجارية في المنطقة».

(الناضل)

تركيا تحدد مساحيت

من «الكرديستاني»



أعلن وزير الداخلية التركي علي يرلي كايا (الصورة)، أمس السبت، تحديد قتل أو جرح أو اعتقال 4 متجنحين مطلوبين في عملية ضد حزب العمال الكردستاني في ريف ولاية سيرت، جنوب شرقي البلاد، وذكر في بيان، إن المسلحين المطلوبين شاركوا في 9 عمليات إرهابية، استشهدوا فيها 6 حراس أمن و5 مواطنين مدنيين، وأصيب بجروح».

(الناضل)

ترامب مصمم

عليه عقد تجمعات

في أماكن مفتوحة

أكد الرئيس الأميركي السابق، المرشح الجمهوري للرئاسيات الأميركية، دونالد ترامب، أمس السبت أنه سواصل عقد تجمعات في أماكن مفتوحة خلال حملته الانتخابية، في تجاهل لتوصية

من جهاز الخدمة السرية لعنتي بجماعة تنجب ذلك بعد محاولة اغتيال تعرض لها هذا الشهر، وأضاف ترامب على منصة توترب سوشال للتواصل الاجتماعي «سواصل عقد تجمعات في أماكن مفتوحة وفق جهاز الخدمة السرية على تكثيف عملياتها أكثر.. يجب ألا يسمح لأي كان بأن يوقف أو يعرقل حرية التعبير والتجمع».

(رويترز)

بنغلادش تحجز قادة

احتجاجات

أعلن وزير الخارجية البنغالي، أسد الزمان خان (الصورة)، مساء أعة من أمس الجمعة، أنه تم احتجاز ثلاثة من قادة الاحتجاجات الطلابية «حفاظا على سلامتهم» ومنهم ناهد إسلام منسق حركة «طلاب ضد الخمينيين» وأضاف «هم انقسم كانوا يشعرون بعدم الأمان يعتقدون أن بعض الأشخاص يهدونهم». مشيرا إلى أنه «نعتقد أنه حفاظا على سلامتهم ينبغي استجوابهم ومعرفة من يهددهم بعد الاستجواب نتخذ الخطوات التالية»، ولم يؤكد ما إذا كان الثلاثة قيد الاعتقال رسميا. (فرانس برس)



مجددا، كذلك تؤمن لتل ابيب دورا واضحا في الرقابة على الحدود بين قطاع غزة ومصر. فقد قال: «بعد التصان، وبمساعدة الشركاء الإقليميين، يمكن أن يؤدي نزح مصر وإسرائيل وقطاع غزة، ويقع بالكامل من الأمن والأمن والسلام». وتشير المواقف الإسرائيلية إلى إعادة الدفع نحو تصور كان قد تم تقديمه للقاهرة سابقا بشأن إقامة جدار عزز حاجز الأرض على غرار ذلك الجدار الذي أقامته إسرائيل على الحدود بين قطاع غزة وما يعرف بمسقطها للمنطقة. من بدء الاحتجاج البري لرفع الفلسطينية، كان وقتها، وبأي في إطار درء المزماع الإسرائيلي بشأن وجود اتفاق تهريب الغاز على الحدود، ولكن عدم الاستيلاء المصري، زادت بعد إصدار جين الاحتلال على البقاء الدائم في محور فيلادلفيا. ويحسب تصريحات نتخناهاو أمام الكونغرس الأميركي، فإن إسرائيل لا يمكنها أن تتراجع عن احتلال محور فيلادلفيا للاستيلاء عليه، إلا ضمن ضوابط وإسقاط لقبية غزة بمشاركة قوى وأطراف إقليمية تضمن عدم بناء المقاومة لقدرتها العسكرية

تدفع المواقف

الإسرائيلية نحو تصور

إقامة جدار تحت الأرض

القاهرة. العربي الجديد

سياسة

الحدث

من المتوقع ان تتحول الرئاسيات فنزويلية، اليوم الأحد، إلى محطة مفصلية، إما ان تُنتهي فيها المعارضة بمرشحها إدموندو غونزاليز أورتويا حقية الرئيس نيكولاس مادورو، مدعومة بتفوقها الكبير في استطلاعات الراي، وإما ان يعمل خليفة هوغو تشافيز على عرشة هذا المسار

رئاسيات فنزويلا هل تُنتهي المعارضة حقبة مادورو؟

تستعد فنزويلا، اليوم الأحد، لإنتخابات رئاسية قد تكون الأكثر حدة في تاريخ الرئيس نيكولاس مادورو، منذ خلاقته للراحل هوغو تشافيز في عام 2013. وبعد 11 عاماً من محاولة الاستمرار يارث نشاقين، وضرب المعارضة، في ظل الاعتماد على ولاء الجيش من جهة، وعلى التحولات المعارضة خزان من جهة أخرى لتأجدة رفع عقوبات عن كراكاس، يبدو مادورو أمام مرحلة بالغة الدقة. يعود السبب إلى إرقام استطلاعات الراي الأخيرة، ففي استفتاء «مؤثر «بويدر اي الاستراتيجي»ا، أجري بين 15 و20 يوليو/تموز الحالي، تقدم مرشح المعارضة إدموندو غونزاليز أورتويا بأغلبية من 64% في مقابل 21% لمادورو. كما أظهر مؤشر «هيركون كونسوليديس» حصول أورتويا على 63.3% في مقابل 29.8% لمادورو، ولم يرخ هذا الاستطلاع عن استطلاعات مماثلة للشركتين نفسيهما وعبرهما، تحديداً منذ الإعلان في إبريل/نيسان الماضي عن ترشح أورتويا لمقارعة مادورو. بعد استبعاد زعيمة المعارضة مارينا كورينا ماشادو عن المشاركة في الإنتخابات، وغم اختيارها من معسكر المعارضة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وذلك بفعل حكم قضائي صدر

من المحكمة العليا في يناير/كانون الثاني الماضي، كما تم استبعاد خليفة ماشادو، كورينا يوريس، لأسباب «تقنية» بحسب لجنة الإنتخابات الفنزويلية.

لكن ماشادو لم تتردد في دعم أورتويا، وعملت بداب منذ أكثر من عام على حشد الجيهات المعارضة وتوحيدها، بعد فشل رئيس البرلمان السابق المعارض خوان غوايدو، في رفع مستوى المعارض خزان مادورو. وسعت ماشادو في الأيام الأخيرة إلى تطويق أي محاولة للسلطة لمنع تصويت المعارضين لأورتويا، وذلك عبر نشر فرق لحماية الصوتين المعارضين في يوم الاقتراع

فأند الجيش

الفنزولي؛ سنحترم نتائج الانتخابات أيًا كانت

واشطنُت قد تخفف

العقوبات إذا أجرى

مادورو انتخابات نزيهة

أورتويا، في تصريحات صحافية: «نحن

تحدثت عن 90 ألف شخص قرروا قبول هذه المسؤولية الهائلة والاستعداد... بدون اعتماد»، مشككا في إمكانية السماح لهم بدخول مكاتب التصويت. وأضاف «إنهم عيون بظفلة ومؤهلة»، من أجل «ضمان وصوليون في كل مركز اقتراع، وهم مسؤولون عن مراقبة العملية والمشاركة في العد، ويمتكنهم الإبلاغ عن أي مخالفات، والتسجيل، ولكنها واجبت «عقبات جدية»

في إصدار الاعتمادات وانتقد مادورو الساعي للفوز بولاية ثالثة مندها ست سنوات، المعارضة باستمرار لاتهامها الحكومة بأنها تعزز التزوير، كما يهدد في رايه لرفضها نتائج الاقتراع. وكشف فنزويليون في الشارع، أنهم وجدوا عيون بظفلة وشريفة» الانتخابات، شتداً على أن أقل من 08 ألف شخص في الاقتراب، من اصل نحو 8 ملايين فنزويلي غادروا

من نوعها إلى سيكند توماس شول منذ توصلها بكتين في وقت سابق من هذا الشهر الحالي، إلى «ترتيب مؤقت» لإصالح الحاجات الأساسية اليومية وتنفيذ مهمات التديل للقطات الفيليبينية الموجودة على متن السفينة الراسية.

وأكد المتحدث باسم خفر السواحل الصيني غان يو إن مانبلا نُفذت العملية «بما يتلاءم مع التدبير الموقت الذي تمّ اتخاذه اليه بين الصين والفيليبين»، مشيراً إلى أن «خفر السواحل الصينيين أجازرو واشرفوا على العملية برمتها». وأعرب المتحدث في بيان عن أمل بلاده «بان تحترم الفيليبين التزامها مع الصين في تحقيق الإجماع وإدارة الوضع البحري بشكل ملائم».

وكانت وزارة الخارجية الصينية المحت إلى أن الاتفاق يلزم الفيليبين بإخطار بكين «بشكل مسبق» والتفريق بما يقع تسليمه، وهو ما نفته مانبلا. وشهدت المحادثة باسم الخارجية الفيليبينية تيريسستا ارازا السبت عن أن بللادها لم تخاطر الصين بهجمة السفينة ولم يُجرى أي تحقيق مما تنقلته. وأضافت: «تمّ إبلاغنا بأن سفن خفر السواحل الصينيين كانت على مسافة معقولة ولم يكن ثمة خطر حصول احتكاك» (فرانس برس، رويترز)



صادات صيبيان (يمين) وصيديات فيلبينيا (يسار) في بحر الصبّ الجنوبي، 5 مارس 2024 (Getty)

خلال التدريبات لكنه لم يذكر أي تفاصيل عن مدة بقائه في البلاد.

بدورها، أعلنت السلطات الفلبينية أنها أرسلت قوات إلى إطار تدريبات عسكرية مشتركة في وقت سابق من العام الحالي، وقال مسؤول عسكري فيلبيني لاحقاً إنه لم يتم إطلاق أي صاروخ منها



أورتويا ذلك لحجم التخليب شرق كراكاس، يوليو الماضي (مارسيل بيريز جيا كيريو/الناظر)

بلاهم، سيتمكنون من الإيلاء باصواتهم وقد أخطار البعض العودة إلى ديارهم للمشاركة. وأفادت شركات الحافلات في ولاية تاتشيرا الغربية، على طول الحدود كولومبيا، بأنها شهدت ارتفاعاً بنسبة 40% في مبيعاتها في الشارع، أنهم وجدوا الماضية. ومن هؤلاء، مارتيزا كويما، التي قالت لوكالة فرانس برس: نريد أن نعود إلى الوطن، ولكن إلى فنزويلا حرة ومزدهرة.

وكشفت كويما، وهي خياطة تبلغ من العمر 64 عاماً عاشت في بوغوتا لمدة خمس سنوات وعادت إلى سان كريستوبال لولاية تاتشيرا الغربية، على طول الحدود كولومبيا، بأنها شهدت ارتفاعاً بنسبة 40% في مبيعاتها في الشارع، أنهم وجدوا الماضية. ومن هؤلاء، مارتيزا كويما، التي قالت لوكالة فرانس برس: نريد أن نعود إلى الوطن، ولكن إلى فنزويلا حرة ومزدهرة.

تقرير

زخم ترامب يتراجع أمام تقدم هاريس

حيث كانت اللهجة خلاله أقل ودية بكثير. وأثر اجتماعها بتغطيتها قالت هاريس لصحافيين: «ما حدث في غزة خلال الأ شهر السبعة الماضية مدني»، مضيفة أنه «لا يمكننا أن نسمح لفرنسا بأن نفقد إحساسنا أمام المعاناة، وإننا لن أصمت». ولا يزال محاولة اغتيال ترامب خلال تجفغ انتخابي في بنسلفانيا، يوم 13 يوليو/تموز الحالي، محل استخدام بالنسبة للمرشح الجمهوري فقد أكد مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي)، في بيان مساء الأول، أن «أذن ترامب أصيبت برصاصة سواء اكانت كاملة أم مجزأة (أشظايا)»، وكان مدير «اف بي اي» كريستوفر راي قد قال: «إن الأربعمائة المصفي، إن هناك بعض الشكوك الرئيسية المعلقة، من تزايد التأييد لها داخل الحزب، لا سيما من الرئيس الأميركي الأسبق براك أوباما. وبينما يتقدم ترامب على منافسته المحتملة بفارق ضئيل، وفق أحدث استطلاع للرأي أجرته صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، فإن تزايد الحماس بين الديمقراطيين لحملة هاريس، التي حطمت الأرقام القياسية لجمع التبرعات بخصوصها على 81 مليون دولار خلال 24 ساعة التي تلت إعلان الرئيس جو بايدن انسحابه من السباق الرئاسي، الأسبوع الماضي، طغى على الحماس بين الجمهوريين الذي رافق اختيار ترامب للسنتاتور الجمهوري عن ولاية أوهايو جي دي فانس، نائِب نائب الرئيس. إذ لم يخف بعضهم إحباطه، وفق صحيفة بوليتيكو الأميركية. عقب انتشار مقاطع فيديو تُذكر بمواقف فانس المتطرفة وخلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الأول الجمعة، وجة ترامب انتقادات شديدة لهاريس، وأضاف: «إنها باتها «سارية منطرفة»، معتبراً أن «تصريحاتها لم تكن متحمرة» لئل أبيب. وفي منتج مارا إلغارو الذي يملكه المرشح الجمهوري في فلوريدا، قال وقد جلس قبالة نتنياهو، الذي يزور واشنطن منذ الأثنين الماضي، إنه «لدينا أشخاص غير أكفاء يقودون بلادنا»، وأضاف أنه «إذا كنا نغضب من الأخطاء السابقة، فلن نكون قادرين على إصلاحها». كل شيء سيسير على ما يرام وبسرعة كبيرة»، لكن «إذا لم نَفِز، فقد نجد أنفسنا أمام حروب كبرى في الشرق الأوسط، وربما أمام حرب عالمية ثالثة»، وبدا التقارب واضحاً بين ترامب ونتنياهوو خلال اجتماعهما الذي عقد غداة لقاء بين الأخير وهاريس،

التلويح بالحرب

اعتبر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (الصورة)، الأسبوع الماضي، أن نتيجة الانتخابات الراسية، المقررة اليوم الأحد، ستحدد مستقبل البلاد ما بين «السلام» أو «الحرب». وراى



خلال تجمع عقده في مازورين (لشرف) ان الرئاسيات «ستحسم مستقبل فنزويلا لسنوات الـ50 المقبلة، ما إذا ستكون فنزويلا السلام أو فنزويلا مضطربة وعيشة تسودها زلزلات. السلام والحرب، هي مؤثران على احتمال عدم تغيُّله اى نتيجة انتخابية غير فوزه.

مراقبة الإنتخابات لم يسمح لهم بالسفر، بما في ذلك ميريا موسكوسو في بنما وفيسنتي فوكس في المكسيك، لأن لجنال الجوي لفنزويلا خلقت، وهو ما نفته الحكومة الفنزويلية لاحقاً. كما طالبت الأرجنتين وكوستاريكا وغواتيمالا وبياراغواي وأوروغواي في بيان مشترك، الأسبوع الماضي، فنزويلا بأوقف مضايقة واضطهاد و«فمع» المعارضين، وأت الرسالة جميع السجناء السياسيين، وأت الرسالة بعد صدام فنزويلي ـ أرجنتيني، أتهم خلالها مادورو نظيره الأرجنتيني خافيير ميلي بالارغمة في «الخرب» الإنتخابات الرئاسية الفنزويلية، لكن مُحدث باسم الرئاسة الأرجنتينية رد بالقول إن «كل ما يمكن لديمقراطي أحقق مثل مادورو أن يفعله، لا يعدو كونه كلام ديكتاتور». في المقابل، فإن الولايات المتحدة، التي اعتبرت ان رئاسيات 2018 كانت مزورة، لكنها عادت وتواصلت مع مادورو، أدت بدلها عشية الرئاسيات الفنزويلية، وقال مسؤولون أميركيون لوكالة رويترز إن إدارة الرئيس جو بايدن «ستعمل سياسة العقوبات الخاصة بها تجاه فنزويلا، اعتماداً على كيفية إجراء الانتخابات»، في إشارة إلى أن واشنطن قد تخفف الإجراءات الخمس سنوات وعادت إلى سان كريستوبال العقابية إذا أجرى مادورو انتخابات نزيهة. لكن الولايات المتحدة حذرت مادورو أيضاً من أنه إذا ادعى النصر من دون تقديم دليل، فإن ذلك «سيتبرر التساؤل»، عما إذا كان ينبغي للمنمخع الدولي نقلُ النتيجة. وسبق أن خففت واشنطن العقوبات على صناعة النفط الحيوية في فنزويلا، لكنها

مراقبة الإنتخابات لم يسمح لهم بالسفر، بما في ذلك ميريا موسكوسو في بنما وفيسنتي فوكس في المكسيك، لأن لجنال الجوي لفنزويلا خلقت، وهو ما نفته الحكومة الفنزويلية لاحقاً. كما طالبت الأرجنتين وكوستاريكا وغواتيمالا وبياراغواي وأوروغواي في بيان مشترك، الأسبوع الماضي، فنزويلا بأوقف مضايقة واضطهاد و«فمع» المعارضين، وأت الرسالة جميع السجناء السياسيين، وأت الرسالة بعد صدام فنزويلي ـ أرجنتيني، أتهم خلالها مادورو نظيره الأرجنتيني خافيير ميلي بالارغمة في «الخرب» الإنتخابات الرئاسية الفنزويلية، لكن مُحدث باسم الرئاسة الأرجنتينية رد بالقول إن «كل ما يمكن لديمقراطي أحقق مثل مادورو أن يفعله، لا يعدو كونه كلام ديكتاتور». في المقابل، فإن الولايات المتحدة، التي اعتبرت ان رئاسيات 2018 كانت مزورة، لكنها عادت وتواصلت مع مادورو، أدت بدلها عشية الرئاسيات الفنزويلية، وقال مسؤولون أميركيون لوكالة رويترز إن إدارة الرئيس جو بايدن «ستعمل سياسة العقوبات الخاصة بها تجاه فنزويلا، اعتماداً على كيفية إجراء الانتخابات»، في إشارة إلى أن واشنطن قد تخفف الإجراءات الخمس سنوات وعادت إلى سان كريستوبال العقابية إذا أجرى مادورو انتخابات نزيهة. لكن الولايات المتحدة حذرت مادورو أيضاً من أنه إذا ادعى النصر من دون تقديم دليل، فإن ذلك «سيتبرر التساؤل»، عما إذا كان ينبغي للمنمخع الدولي نقلُ النتيجة. وسبق أن خففت واشنطن العقوبات على صناعة النفط الحيوية في فنزويلا، لكنها

اظهر جميع الناخبين السود واللاتينيين والنياب، في الاستطلاع، معاً أكبر لهاريس عما قدموه بايدن. وأوضحت الصحيفة أن الحصول على دعم أكبر بين الناخبين غير البيض يمكن أن يساعد هاريس في الولايات الأكثر تنوعاً عرقياً وإثنيةا، مثل أريزونا ونيفادا وجورجيا ونورث كارولينا، حيث كان بايدن يتخلف للفوز بها أمام منافسه ترامب. وتحظى هاريس، في الاستطلاع، بدعم 63% من الناخبين غير البيض مقارنة مع ترامب، وهي نسبة أعلى من 51% التي حصل عليها بايدن في استطلاع «بول ستريت جورنال» السابق، إلا ن دعمها لا يزال أقل من 73% من الناخبين غير البيض الذين، وفقاً لاستطلاعها الذي، دعوا بايدن عام 2020 عندما فاز بالرئاسة. وتحتشد هاريس عددا أكبر من الناخبين الشباب الذين تقل أعمارهم عن 30 عاماً، مقارنة بما كان عليه بايدن في وقت سابق من الشهر الحالي، لكنها لا تزال تحظى بدعم أقل بينهم عما حظي به في فوزه عام 2020. كما خلقت هاريس موجة من الحماس داخل حزبيها، إذ قال الديمقراطي مايك بوكيان، المتحدث باسم الاستطلاع مع الجمهوري ديفيد لي، إن 37% فقط من ناخبي بايدن كانوا متحمسين له في أوائل يوليو وآلن 81% من ناخبي هاريس متحمسون لها، «معتبراً أن هذا تغيير مذهل».

في غضون ذلك فإن الزخم الذي أحبط بترشح ترامب، في 16 يوليو الحالي، جي دي فانس نائِب نائب الرئيس، بدأ يتراجع. بعد ظهور مقاطع فيديو له وهو يصف بعض الديمقراطيين بـ«سيدات نصفين» و«مخسرات»، يوم الثلاثاء 12 من الشهر الماضي، ليس لديهم أطفال»، ويطرح أن يتمتع الإباء بسلطة سياسية أكبر من غير الإباء، ما قوبل بسيل من التعليقات والاشادات والانتقاد. في موجة قالت صحيفة بوليتيكو إنها وفق جمهوريين، لم تتوقعها حملة ترامب. ونقلت الصحيفة عن الناشط الجمهوري في ولاية أريزونا تشاك كوغلين، أن فانس واجه «أسبوعاً صعباً»، معتبراً أن «لا شيء يضاهي المعمودية بالنار»، في إشارة إلى فرض الأفعال المخالفة بالقوة، وقال بيل ماكوشين، وهو استراتيجي جمهوري في ولاية ويسكونسن، إن فانس «لا يتدفق فصحة في الحال»، قبل ترشيحه، مضيفة: «سنرى خلال الـ102 يوم المقبلة كيف سيواجه الأضواء الساطعة للحملة الانتخابية».

في غضون ذلك فإن الزخم الذي أحبط بترشح ترامب، في 16 يوليو الحالي، جي دي فانس نائِب نائب الرئيس، بدأ يتراجع. بعد ظهور مقاطع فيديو له وهو يصف بعض الديمقراطيين بـ«سيدات نصفين» و«مخسرات»، يوم الثلاثاء 12 من الشهر الماضي، ليس لديهم أطفال»، ويطرح أن يتمتع الإباء بسلطة سياسية أكبر من غير الإباء، ما قوبل بسيل من التعليقات والاشادات والانتقاد. في موجة قالت صحيفة بوليتيكو إنها وفق جمهوريين، لم تتوقعها حملة ترامب. ونقلت الصحيفة عن الناشط الجمهوري في ولاية أريزونا تشاك كوغلين، أن فانس واجه «أسبوعاً صعباً»، معتبراً أن «لا شيء يضاهي المعمودية بالنار»، في إشارة إلى فرض الأفعال المخالفة بالقوة، وقال بيل ماكوشين، وهو استراتيجي جمهوري في ولاية ويسكونسن، إن فانس «لا يتدفق فصحة في الحال»، قبل ترشيحه، مضيفة: «سنرى خلال الـ102 يوم المقبلة كيف سيواجه الأضواء الساطعة للحملة الانتخابية».

الغربي الجديد، فرانس برس) (الغربي الجديد، فرانس برس)

شرفاً حُرِبَ

أستراليا تدعو إلى نهج مختلف في ميانمار

قالت وزيرة الخارجية الأسترالية بيثي وونغ (الصورة)، أمس السبت، إن الصراع في ميانمار التي يحكمها المجلس العسكري، يتفاقم واضافت على هامش اجتماعات رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) التي اجتمعت أمس في لاوس، أن رسالتها للمجلس العسكري، هي ضرورة اتخاذ نهجا مختلفا من أجل البلاد والشعب.

(رويترز)



مطالبة بتحقيق حول فضائع في بوركنيا فاسو

طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس الأول الجمعة، السلطات العسكرية الحاكمة في بوركنيا فاسو بإجراء تحقيق محايد «في عملية «قتل بجمّة ونزع أحشائها»، وثقفا مقطع فيديو انتشر على شبكات التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن عناصر من الجيش ارتكبو هذه الفضائع رغم تنفيذ المؤسسة العسكرية بها. وتشدت المنظمة على «وجوب محاكمة جميع الأشخاص الذين يتبين أنهم مسؤولون عن أعمال مشينة، بغض النظر عن رتبهم» (فرانس برس)

كيم: حماية النظام مهمة مقدّسة

قال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون (الصورة)، وفق وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أمس السبت، إن «حماية الإيديولوجيا والنظام الذي دافع عنه الجيل السابق من المتضررين بالدم، وبناء جثة للشعب هي مهمة مقدّسة وواجب على جيلنا». يأتي ذلك في ذكرى الحرب بين الكوريتين (1950- 1953) والذي تسميه بيونغ يانغ «يوم النصر» و«عوقف الحرب بهيئة رسمت حدوداً تقسم شبه الجزيرة الكورية بالشساوي تقريبا» (رويترز)



نيجيريا: إدانة 125 من «بوكو حرام»

أعلن المتحدث باسم مكتب المدعي العام في نيجيريا، قمر الدين أوغونديي، في بيان مساء أمس الأول الجمعة، أن محاكم نيجيرية أدانت 125 من مقاتلي ومعمولي جماعة بوكو حرام المتشددة، بينهم 175 من الشباب الذين وصل إلى الإرباب وتمويله وتقديم الدعم المادي وفي قضايا تتعلق بمراتبهم من الإخصاص المحكمة الجنائية الدولية». وأدى تمرد لـ«بوكو حرام» إلى مقتل الآلاف ونزوح الملايين منذ بدئه في 2009 (رويترز)

أوغندا: تهم ضد 100 من «مَن المحذب

أعلنت الشرطة الأوغندية، في وقت متأخر أمس الأول الجمعة، اعتقال 104 أشخاص خلال احتجاجات متناهضة للفساد، يومي الثلاثاء والخميس الماضيين،اتهم 100 منهم بارتكاب جرائم تتعلق بالنظام العام، وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها الشرطة عدد المحذبين الذين اعتقلوا، وكانت السفارة الأميركية في أوغندا قد حتّت في اليوم نفسه، على منصة أكس، حكومة الرئيس يوري موسيفيني على التحريض في مزاعم تُعرّض بعض المحذبين المعتقلين لاعتداءة. كما طالبت منظمة العفو الدولية، الخميس الماضي، السلطات الأوغندية «بالإفراج فوراً ومن ولاية ويسكونسن، إن فانس «لا يتدفق فصحة في الحال»، قبل ترشيحه، مضيفة: «سنرى خلال الـ102 يوم المقبلة كيف سيواجه الأضواء الساطعة للحملة الانتخابية».

(رويترز)



هاريس ذلك خطاب في تكساس الخميس الماضي (جوناثان جروجر/Getty)

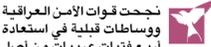
(رويترز)

يعمل حزب العمال الكردستاني على تجنيد العراقيين العرب في سنجار خصوصا، مستغلا الأوضاع الاقتصادية الصعبة من جهة، وتلك السلطات العراقية في مكافحته من جهة ثانية، وفي ظل هيمنته على تلك المنطقة الواقعة على الحدود مع الحسكة السورية

استغلال الأوضاع المادية وتلك السلطات

تجنيد العراقيين في صفوف «العمال»

الموصل . سيف العبيدي بغداد . محمد الباسم



نجحت قوات الأمن العراقية ووساطات قبلية في استعادة أربع فتيات عراقيات من أصل سبت تم استنراجهن الشهر الماضي من قبل «مجلس النساء» وهو جزء من هيكلية حزب العمال الكردستاني الناشط في مدينة سنجان 115 كيلومترا غربي نينوى. ظاهرة تجنيد النساء والرجال من العراقيين في نينوى وإقليم كردستان، شمالي البلاد، لم تعد جديدة، إذ تمتد لسنوات، لكن الجديد هو استمالة الحزب للجنود من العرب السنة من القرى والمناطق المجاورة لمدينة سنجان. بعد أن كانت مقصورة على الإيزيديين والأكراد. وفي مقطع فيديو مصور، ظهر ضباط من الجيش العراقي بالفرقة 20 وعدد من قادة «الحشد الشعبي» في مقر حزب العمال الكردستاني في ضواحي سنجان، مطلع الشهر الماضي، وهم يستمعون لترجمة عربية تنقل لهم شروطا كانت تتلوهما قيادية في الحزب، بشأن إعادة الفتيات وعدم قتلهن من قبل ذويهن أو ضريهن، ووافقت في النهاية أربع فتيات على العودة، بينما ظلت اثنتان داخل مقر الجماعة ورفضتا العودة مع ضباط الجيش إلى نويهما.

عاشت تلك المشاهد هيمنة حزب العمال الكردستاني على سنجار على الحدود مع الحسكة السورية، كما أكدت غياب الدولة العراقية وخروج تلك المنطقة عن سيطرتها، بحسب ما اكده نواب من المدينة ويدات عمليات تجنيد الرجال والنساء في سنجان ضمن كوادز حزب العمال الكردستاني في عام 2014، بعد إحكام الحزب سيطرته على جبل سنجان وإخفاق تنظيم داعش في التقدم نحوه. وبقي الأمر على حاله بعد سيطرة قوات المشركة بدعم من حزب العمال الكردستاني والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على

أجزاء محدودة من سنجان مطلع عام 2015. لكن عمليات التجنيد تفاقمت مع استعادة السيطرة على جميع مناطق سنجان من نهاية العام ذاته، فتحول أحد أكبر الأضية العراقية إلى منطقة نفوذ له الكردستاني وللحشد الشعبي، وشكف مسؤول عسكري عراقي رفيع في قيادة عمليات نينوى بالجيش العراقي، طلب عدم ذكر اسمه، له «العربي الجديد» عن أرقام المخترطين من العراقيين السنة العرب ضمن أنشطة حزب العمال الكردستاني، مدفوعين بالحاجة إلى مبالغ مالية.

وأوضح أنه منذ عام 2017، يوجد أكثر

من 800 رجل من القرى العربية، إلى جانب نحو 100 امرأة عربية التحقوا بانتماء حزب العمال الكردستاني، في مقابل مبالغ إعانات شهرية منحها معسكرات في ناحية الجمع، وأضاف ومنطقة فينخابور، للجنودين من أجل التدريب ضمن ما يعرف بدورات «الدمج». وأضاف المسؤول العراقي أن العديد من القرى الواقعة خلف جبل سنجان يتابعه الحشود مع سورية ومنها قرى خاناصور، الزكي، الفاو، بشر جاري، حصارويك، بشر قاسم، أم الزديان، مشيرة بني سبع، وغيرها من المناطق، هي هدف حزب

عربية متفاوتة وعمليات التجنيد

غارات تركية متلاحقة في العراق

واصل الطيران الحربي التركي تدمير مواقع لحزب العمال الكردستاني في شمك العراق، بإعلان وزارة الدفاع التركية أمس السبت، استهداف 25 موقعا له الكردستاني، خصوصا في دهوك

بغداد . صفاء الكبيسي



جندي تركي مع دهوك، 7 يوليو 2022 (أرنا/كشفا/الأنباء)

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تدمير 25 موقعا لمسلحي حزب العمال الكردستاني، شمالي كردستان العراق أن الضربات التركية على شبه متواصلة، وأنها تسببت حالة هلع وخوف للأهالي، ووفقا لبيان لوزارة ثقافته وكالة الأناضول، فإنه «يهدف لإحباط الهجمات الإرهابية وضمان أمن الحشود، ثم تنفيذ غارات جوية على أهداف إرهابية في مناطق كارا وقنديل وأوسو شمالي العراق بموجب الدفاع الشرعي»، مبيحا أن «الغارات دمرت 25 موقعا بما في ذلك كهوف وملاجئ ومخازن ومبشرات يستخدمها قادة إرهابيون». وأضافت أنه «تم اتخاذ جميع التدابير اللازمة خلال هذه العملية لضمان عدم تضرر الإبرياء، والتعاصر الصديقة، والإصول التاريخية والثقافية، والبيئة»، إن ذلك، تلتقت محطات إخبارية عراقية، أمس السبت، أنباء عن تعرض تحركات «الكردستاني» إلى قصف من الطيران التركي قرب قرية جيفري في محافظة نينوى، من دون معرفة الأضرار الناجمة عنه، وأول من أمس الجمعة، استهدف الطيران التركي، مواقع له الكردستاني» في قضاء شيخان شرقي محافظة دهوك، العمال الكردستاني وشتت تحركاته،

والاستدراج هي من مهام «وحدات حماية سنجان» الضراع المحلية لحزب العمال الكردستاني والمعروفة اختصارا بـ«الجيش»، وخصصت معسكرات في ناحية الجمع، وأضاف ومنطقة فينخابور، للجنودين من أجل التدريب ضمن ما يعرف بدورات «الدمج». وأضاف المسؤول العراقي أن العديد من القرى الواقعة خلف جبل سنجان يتابعه الحشود مع سورية ومنها قرى خاناصور، الزكي، الفاو، بشر جاري، حصارويك، بشر قاسم، أم الزديان، مشيرة بني سبع، وغيرها من المناطق، هي هدف حزب

يهيمن «العمال» على سنجار التي تغيب عنها الدولة العراقية

العمال للتجنيد والتغلغل حاليا.

وقالت سعدة (32 عاما)، إحدى النساء تلك المنطقة التحقوا بالحزب، بحثا عن امتد إلى عائلات الذين التحقوا سابقا من الرجال، وأقنع بعض فتياتهن من الأطفال بالهروب من قبل ذويهم والالتحاق بتلك المنظمة الإرهابية». من جهته، أوضح النائب حمدا خليل، له «العربي الجديد»، أن أعدادا كبيرة من النساء الإيزيديات تم تجنيدهن من صفوف حزب العمال الكردستاني، وأمدت التجنيد حاليا للعرب باستغلال حالة الفقر. وأضاف خليل، وهو نائب إيزيدي من سنجان، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وعد بطمئيع أوضاع سنجان، ولكنه لغاية الآن لم يتحرك للتحقيق ذلك، ولغفت إلى أن تجنيد الحزب متواصل، مستغلا حالة الفقر من أبناء الكرمه بلغ سن 14 عاما، إذ قتل زوجها على يد مسلحي «اعش». وأكدت أنها غادرت صفوف الحزب بعد فرض الانتقال عليها إلى منطقة بعيدة في معسكر مختلط مع الرجال، وكان ذلك محل اعتراض والدها وأشقائه ووجهها الراحل، وهو ما دفعها إلى ترك الحزب، وتم فصلها بمجرد عدم الالتحاق بالموقع الجديد، وتوقفت عنها مرتبها. عضو البرلمان العراقي عبد الرحيم الشمري، المحضر من سنجان، قال له «العربي الجديد» إن «مئات المقاتلين العرب من الرجال انضموا إلى حزب العمال خلال الغزات الماضية، وما دفعهم لذلك هو الفقر وعدم الزراعة وتوقف أعمال التهريب التي كان يعتمد عليها سكان تلك القرى بعد بناء الجدار الأمني على الحدود مع سورية». وأوضح أن اللافت إن الفترة الأخيرة شهدت انضمام العديد من النساء العراقيات إلى صفوف «الكردستاني» مع عدم استيعاده «تجنيد المزيد من النساء في الفترة المقبلة، لأن المشكلة في سنجان لم تعالج وما تزال قائمة». وأشار الشمري إلى الجيش العراقي موجود في المناطق المحيطة بمدينة سنجان، ولكن السيطرة الفعلية في لحزب العمال الكردستاني، معتبرا أن إنهاء ملف الحزب «لا يكون الدولة عبر الجيش».

بدوره، أعيد محافظ نينوى السابق، نيل خميسي، أن «غلبت العراقيين أميل بهيموا بمشكلة حزب العمال الكردستاني، وفي قنطهم أنه خطر على



مقاتلون مع حزب العمال في سنجار، نوفمبر 2015 (Getty)

الجزائر . محمد وائل



تشهد أسعار البن في الجزائر ارتفاعا مستمرا منذ عدة أسابيع وصُف بـ«الجنوني وغير المنطقي»، ما أثار جدلاً حاداً في البلاد حول أسباب هذه الوضعية غير المسبوقة، وسط دعوات لتسقيف هامش الربح، وأخرى لمقاطعة شراء البن، انتشرت على نطاق واسع عبر المنصات الاجتماعية، وتحظى القهوة بمكانة مميزة في الجزائر بالنظر إلى استهلاكها الواسع بين مختلف شرائح المجتمع، وحسب تصنيف منظمة القهوة العالمية في أحدث إحصائياتها، فإن الجزائر تأتي في صدارة البلدان من حيث استهلاك البن، وبلغت الكميات المستهلكة في الجزائر 126 ألف طن سنوياً، أما مصر فتستهلك 47 ألفاً و520 طناً، والمملكة العربية السعودية

المرتبة الثالثة بـ 74 ألف طن، ولاحظت «العربي الجديد» في رصد لمحات المقالة والمساحات الكبرى في الجزائر العاصمة، أن سعر كيلوغرام القهوة قفز في غضون أسابيع من 1000 دينار (7,46 دولاراً) إلى 1600 دينار (11,94 دولاراً)، وقيل موجة الغلاء كان كيس 2500 غراماً من البن يباع بـ 250 دينار، وصولاً إلى 280 ديناراً على أقصى تقدير، لكنه قفز في غضون أسابيع إلى 400 دينار، وفي بعض الأحيان 430 ديناراً (3,20 دولارات)، وأمدت تمعات هذا الارتفاع في أسعار البن إلى المقاهي التي شرعت هي الأخرى منذ عدة أسابيع في تطبيق تسعيرات جديدة، ما أثار استياء العملاء البن، وبلغت الكميات المستهلكة في الجزائر 126 ألف طن سنوياً، أما مصر فتستهلك 47 ألفاً و520 طناً، والمملكة العربية السعودية

الجزائر... أسعار البن تواصل الارتفاع

في 50 وأحياناً 70 ديناراً (0,37) إلى 0,52 دولار، خصوصاً في المدن الكبرى، على غرار أحياء وبلديات الجزائر العاصمة، وتسبب هذا في مشاحنات وتلاسن بين الزبائن ومالكي المقاهي. تبعاً لذلك، اتهمت المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك (مستقلة)، تجار توضيب القهوة والمصاحب المحلات (البقالة) والمقاهي بانتهاج ما يُعرف بـ«الانفاق الأفقي»، الذي يعتبر حوسبياً «فعلاً منافياً للقانون»، وهو أيضاً بمثابة نوع من أنواع المضاربة ويستدعي تدخل السلطات والاتفاق الأفقي يكون عادة بين مجموعة من البائعي سلعة ما، من أجل رفع السعر في نفس الوقت مع عدم وجود مبرر لرفع أثمانها. ويمكن أن يحدث الاتفاق الأفقي أيضاً على مستوى تجار الجملة أو التجزئة، ويتم من خلاله رفع الأسعار، وهو فعل منافٍ لقانون المنافسة،

بالحسب المنظمة. واعتبرت المنظمة في إفادة له «العربي الجديد»، أن ارتفاع أسعار القهوة ناتج عن ارتفاع ثمنها في السوق العالمية أو أسعار الشحن البحري، وهو امر مبرر، لكن أن ترتفع كل مرة الأسعار من جانب البعض سواء في المحلات أو المقاهي رغم أخلاص بسيط في الأسعار في السوق العالمي، فهذا بذخ عن اتفاق بين موزعي هذه المادة وأصحاب المقاهي. وأضافت: «المنظمة حوسبياً «فعلاً منافياً للقانون»، وهو أيضاً استهلاكية أخرى سميتها قانون تسقيف هوامش الربح»، وحسب المنظمة، فإن السلطات من خلال وزارة التجارة والمالية تتوفر على تفاصيل استمرار هذا المنتج من الخارج والموافير اللازمة، وهو امر يسهل حوسبياً تحديد التكلفة الحقيقية لتكيلوغرام البن، ما يسمح أيضاً بتسقيف هامش الربح.



مصنع في مقاطعة هوبي، 17 يوليو 2024 (Getty)

بالحسب المنظمة. واعتبرت المنظمة في إفادة له «العربي الجديد»، أن ارتفاع أسعار القهوة ناتج عن ارتفاع ثمنها في السوق العالمية أو أسعار الشحن البحري، وهو امر مبرر، لكن أن ترتفع كل مرة الأسعار من جانب البعض سواء في المحلات أو المقاهي رغم أخلاص بسيط في الأسعار في السوق العالمي، فهذا بذخ عن اتفاق بين موزعي هذه المادة وأصحاب المقاهي. وأضافت: «المنظمة حوسبياً «فعلاً منافياً للقانون»، وهو أيضاً استهلاكية أخرى سميتها قانون تسقيف هوامش الربح»، وحسب المنظمة، فإن السلطات من خلال وزارة التجارة والمالية تتوفر على تفاصيل استمرار هذا المنتج من الخارج والموافير اللازمة، وهو امر يسهل حوسبياً تحديد التكلفة الحقيقية لتكيلوغرام البن، ما يسمح أيضاً بتسقيف هامش الربح.

لترابح ارباح إينسي الإيطالية إلى 1,65 مليار دولار

قالت مجموعة الطاقة الإيطالية «إيني»، إن صافي أرباحها المعدل في الربع الثاني تراجع 21% على أساس سنوي، لكنه تجاوز توقعات السوق بفضل أداء أقوى من المتوقع في قطاعات الغاز والتنقيب والغاز الطبيعي المسال. وبلغ صافي الربح المعدل 1,52 مليار يورو (1,65 مليار دولار) في الربع المتد بين إبريل/نيسان ويونيو/حزيران، انخفاضاً من 1,94 مليار يورو قبل عام، لكنه أعلى من توقع المحللين البالغ 1,42 مليار يورو.

إجراءات أوروبية بحق دول بسبب عجز الموازنة

أطلق الاتحاد الأوروبي رسمياً إجراءات العجز العام لفرنسا، مستهدفاً سبع دول أعضاء منها فرنسا، في سابقة منذ تعليق قواعد الموازنة عام 2020 مع أزمة فيروس كورونا. إضافة إلى فرنسا، تطاول هذه الإجراءات إيطاليا وبلجيكا والجرم وولندا وسلوفاكيا وألمانيا العام الماضي تجاوزت هذه البلدان حد العجز العام المحدد بنسبة 3% من إجمالي الناتج المحلي بموجب ميثاق الاستقرار الذي يحد أيضاً الدين بنسبة 60% من إجمالي الناتج المحلي.

مجموعة العشر تتهدد بفرض ضرائب على الأرباب

أفتقدت دول مجموعة العشرين على العمل معاً لفرض ضرائب على أثرى الأثرياء، لكن دون أن تتوصل إلى اتفاق على نظام ضريبي عالمي، وذلك وفقاً لإعلان صدر في ختام اجتماع وزراء مالية دول المجموعة في بروكسل، وقال الإعلان الصادر عن البرازيل التي تتولى الرئاسة الدورية للمجموعة، أنه «مع الاحترام الكامل للسيادة الضريبية، سنسعى للمشاركة متعاضدين لضمان فرض ضرائب فعالة على صافي الثروات العالية للأفراد».

مجموعة العشر تتهدد بفرض ضرائب على الأرباب

أظهرت نتائج بيانات رسمية صيغتها صادرة عن الهيئة الوطنية للإحصاء، أمس السبت، ارتفاع أرباح الشركات الصناعية الكبرى في الصين بنسبة 3,5% على أساس سنوي خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري. وذكرت الهيئة أن معدل النمو انقسع من الزيادة بنسبة 3,4% المسجلة خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، بحسب وكالة «شينخوا»، وصلت الأرباح المجمعة للشركات الصناعية الكبرى، التي لا تقل الإيرادات السنوية لكل منها عن 20 مليون يوان (حوالي 2,81 مليون دولار أميركي)، إلى 3,51 تريليونات يوان خلال النصف الأول من العام الجاري. وفي يونيو/حزيران الماضي، ارتفعت أرباح الشركات الصناعية الكبرى بنسبة 3,6% على أساس سنوي، وفقاً للهيئة.

توقيف مدير سابق في مؤسسة النفط الليبية

طرابلس . احمد الخيمسي

أمرت النيابة العامة في ليبيا بحبس مدير سابق لإدارة التسويق الدولي في مؤسسة النفط بسبب تخلفه عن تسليم أموال من مبيعات النفط والغاز بقيمة 2,712 مليار دولار. وقالت النيابة العامة إن مسؤول السابق، الذي لم تذكر اسمه، سبب بسوخته ضرراً كبيراً غير مبرر بالصلحة العامة، رأى معه المحقق حبيسة على ذمة القضية. وإدارة التسويق الدولي في مؤسسة النفط الليبية من الإدارات الحيوية التي تؤدي دوراً أساسياً في تسويق المنتجات النفطية الليبية، في بيان لها، أن تقارير فحص الشان المالي المرتبط بإدارة تصدير مَنجَعي النفط والغاز الأساسية، وتشعر الجسر الذي يربط المؤسسة بالأسواق العالمية، ما يساعد في تحقيق الإيرادات المؤسسة وزيادة عائداتها في الحضور القوي في

بالتفاته عن واجب تحصيل ثمن مستحق في حينه، بنحو 2,712 مليار دولار. وقالت النيابة العامة إن المسؤول السابق، الذي لم تذكر اسمه، سبب بسوخته ضرراً كبيراً غير مبرر بالصلحة العامة، رأى معه المحقق حبيسة على ذمة القضية. وإدارة التسويق الدولي في مؤسسة النفط الليبية من الإدارات الحيوية التي تؤدي دوراً أساسياً في تسويق المنتجات النفطية الليبية، في بيان لها، أن تقارير فحص الشان المالي المرتبط بإدارة تصدير مَنجَعي النفط والغاز الأساسية، وتشعر الجسر الذي يربط المؤسسة بالأسواق العالمية، ما يساعد في تحقيق الإيرادات المؤسسة وزيادة عائداتها في الحضور القوي في

أخبار

بيانات التضخم تدعم خفض الفائدة الأمريكية

تلقت صناع السياسات في مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) مؤشرات جديدة على إحراز تقدم في مواجهة التضخم، ما عزز التوقعات بأنهم سيستخدمون اجتماعهم الأسبوع المقبل للإشارة إلى خفض أسعار



الفائدة بدءاً من سبتمبر/أيلول. وقال مكتب التحليل الاقتصادي التابع لوزارة التجارة الأميركية، إن مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي ارتفع 0,1% فقط الشهر الماضي، ما يجعل الزيادة على أساس سنوي 2,5% بعد ارتفاع 2,6% في مايو/أيار. ويستهدف مجلس الاحتياط الفيدرالي معدل تضخم 2%. وقال صناع سياسات في الاحتياط الفيدرالي إنهم يريدون التأكد من استدامة عودة التضخم إلى نسب في حدود 2% قبل خفض سعر الفائدة.

لترابح ارباح إينسي الإيطالية إلى 1,65 مليار دولار

قالت مجموعة الطاقة الإيطالية «إيني»، إن صافي أرباحها المعدل في الربع الثاني تراجع 21% على أساس سنوي، لكنه تجاوز توقعات السوق بفضل أداء أقوى من المتوقع في قطاعات الغاز والتنقيب والغاز الطبيعي المسال. وبلغ صافي الربح المعدل 1,52 مليار يورو (1,65 مليار دولار) في الربع المتد بين إبريل/نيسان ويونيو/حزيران، انخفاضاً من 1,94 مليار يورو قبل عام، لكنه أعلى من توقع المحللين البالغ 1,42 مليار يورو.

إجراءات أوروبية بحق دول بسبب عجز الموازنة

أطلق الاتحاد الأوروبي رسمياً إجراءات العجز العام لفرنسا، مستهدفاً سبع دول أعضاء منها فرنسا، في سابقة منذ تعليق قواعد الموازنة عام 2020 مع أزمة فيروس كورونا. إضافة إلى فرنسا، تطاول هذه الإجراءات إيطاليا وبلجيكا والجرم وولندا وسلوفاكيا وألمانيا العام الماضي تجاوزت هذه البلدان حد العجز العام المحدد بنسبة 3% من إجمالي الناتج المحلي بموجب ميثاق الاستقرار الذي يحد أيضاً الدين بنسبة 60% من إجمالي الناتج المحلي.

مجموعة العشر تتهدد بفرض ضرائب على الأرباب

أفتقدت دول مجموعة العشرين على العمل معاً لفرض ضرائب على أثرى الأثرياء، لكن دون أن تتوصل إلى اتفاق على نظام ضريبي عالمي، وذلك وفقاً لإعلان صدر في ختام اجتماع وزراء مالية دول المجموعة في بروكسل، وقال الإعلان الصادر عن البرازيل التي تتولى الرئاسة الدورية للمجموعة، أنه «مع الاحترام الكامل للسيادة الضريبية، سنسعى للمشاركة متعاضدين لضمان فرض ضرائب فعالة على صافي الثروات العالية للأفراد».

البطالة ترهق اليمنيين

انحسار التشغيل مع تصاعد الأزمات

والفقر في اليمن، فيما تعيش البلاد في ظل انقسام سياسي ونقدي يحد من قدرة القطاعات على خلف الوظائف وتوفير الرواتب

سلاء • محمد راجح

يمزّ اليمنيون بأسوأ فترة منذ نحو تسع سنوات، حيث تعصف بالبلاد سلسلة متصاعدة من الأزمات، أشدها الأزمة المالية التي تأتي بالترزامن مع صراع صرفي محتدم يتوقع خبراءون أن يلقي بـتجزعاً جسيماً على الاقتصاد الوطني المتهاور، وبرامج التشغيل ومكافحة انتشار البطالة. وتبرز البطالة مشكلة كبيرة تفوق القدرة على مواجهتها والتعامل معها مع تمددها وارتفاع مستويات تفشيها بنسب قياسية، إذ تقدر تقارير اقتصادية سناوي مستويات الفقر والبطالة في اليمن، حيث تتجاوز معدلاتهما أكثر من 80 في المائة، وهي نسبة قريبة من تقديرات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في عام التي أعلنت منتصف يوليو/ تموز 2024 ارتفاعاً قياسياً لمعدل البطالة بين الشباب في اليمن خلال السنوات العشر الأخيرة، أي سنوات الحرب، إلى نحو 60 في المائة من 14 في المائة قبل الحرب. في حين يرجح الخبير الاقتصادي

فيما تتناقض الرواتب يلقى المسلحون مداخيل منتظمة

محافظة اليمن الوسطى والجنوبية

تتصاعد النقاشات في العراق حول أبواب البصرة - العقبة النفطية، إذ خصصت الحكومة مليارات الدولارات لتنفيذه، في حين يواجه اتهامات داخلية بأنه بوابة للتطبيع، وتذهب المحادثات إلى إمكانية تنفيذ الجزء الأول منه فقط

أبواب البصرة. العقبة

مشروع نفطي يثير اتهامات بالتطبيع

على طلب تقدم به النائب في البرلمان المقرب من جماعة «كتائب حزب الله» سعود الساعدي، تضمن الطعن بالإجراءات التنفيذية للسعودية، وسبق أن لُوحت جماعة «كتائب حزب الله»، بأنها ستستخذ كل الموظفين المدنيين في إنفاذ تنفيذ مشروع أنبوب البصرة - العقبة، بما في ذلك الخبرات العسكرية والطاقات داخل المؤسسة، وفقاً لتعليقات سابقة نشرها المتحدث العسكري باسم الكتائب، أبو علي المحصدي.

إلا أن قبول النظر بالطنع لا يعني في كل الأحوال إيقاف المشروع الحالي للحكومة كونه يتعلق بمد أنبوب من البصرة إلى مدينة غربى العراق فقط، من دون أن يكون أي من أجزاء المشروع مرتبطاً بمشروع إيصال النفط، دفعت الجانبين العقبة الأردنية، وبنهاية يونيو/ حزيران الماضي، وضمن بيان توعدت من خلاله «تسفيحة المقاومة العراقية»، التي تضم عدداً من الفصائل الحليفة لإيران، الاحتلال



عمال في صنعا، 3 ابريل 2016 (صحف حويس/ فرانس برس)

في هذا الخصوص تمثل بانحسار أعمال الأجنبي في أثناء النزاع، الأمر الذي وفر حوافز إضافية لحمل السلاح، إذ قدمت المجموعات المدعومة من الإمارات وواتح منتظمة أعلى خلال الفترة من 2016 إلى 2020، لكن هذا الأمر تَجَرَّبَ بعدها مع تخفيض الإمارات مشاركتها في الصراع بدوره، يشير سمير مثنى، وهو خبير توظيف متخصص في أنظمة العمل، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى نقطة مهمة

المغرب

رهان واسع على خفض الفوائد

الرباط • مصطفى فماس

ارتفعت في عام 2022 بنسبة 10,8%، ويلاحظ أن ذلك يجد تفسيره في انخفاض الصفقات العقارية بنسبة 3,1%، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن عدد الذين حصلوا على قروض لإقتناء السكن تراجع في العام الماضي بنسبة 8,1%، ليصل إلى 60 ألفاً، وهو أدنى مستوى حتى قبل الأزمة الصحية، علماً أن ذلك العدد قفز في 2021 إلى أكثر من 81 ألف مستفيد.

ويظهر أنه في سياق رفع معدل الفائدة الرئيسية في ثلاث مناسبات من قبل بنك المغرب، وصل متوسط معدل الفائدة الذي يطبقه المصارف على قروض السكن في العام الماضي إلى 4,83%، يضيف التقرير أن

ويتبنى تقرير الإشراف البنكي الذي نشره بنك المغرب في الأسبوع الأخير، إلى أن قيمة القروض المصرفية المخصصة للسكن وصلت إلى 2,82 مليار دولار، منخفضة بنسبة 4% في العام الماضي، بعدما

في الفترة الأخيرة.

البنك المركزي

السعودية

الطلب العقاري يزيد تحديات الاقتراض

مسقط • كريم رمضان

البنك المركزي

وبيّن أن «المشروع عاد إلى الواجهة في حكومة نوري المالكي وتحديداً عام 2012، حيث اتفق رئيس مجلس الوزراء العراقي على الأربن على البدء بتنفيذ هذا المشروع، من خلال مد أنابيب التغذية من البصرة إلى المصافي العراقية المنتشرة في مناطق الفرات الأوسط وغرب العراق، لكننا نرى أن المشروع يستمدد إلى الأربن، وهناك رفض سياسي للمضي بهذا المشروع، وسأخذ برأي الخبراء وأصحاب الشأن، من خلال اجتماعات ونقاشات مطولة حول مدى فائدة هذا المشروع للاقتصاد العراقي، وتدعو الشركات المتخصصة إلى تقديم عروضها لتنفيذ المشروع»، وأردف «يقي المشروع عائقاً حتى جاءت حكومة عادل عبد المهدي التي استقالت عام 2019 بفعل احتجاجات تشرين، حيث رسعت خريطة جديدة للمشروع وحوّلته إلى اتفاقية ثلاثية بين بغداد وعُمان والقاهرة، سعى لتحقيقها أيضاً رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي الذي تسلّم إدارة العراق بعد استقالة سلفه عبد المهدي، لكن الأخير لم يتمكن أيضاً من المضي بالمشروع بشكل نهائي»، ولفت الخبير النفطي صباح علو، إلى «حاجة العراق إلى المضي بتنفيذ المشروع، كونه سيفتح نافذة جديدة للتصدير تخفي عن المشكلات الكبيرة التي تعانيها أنابيب التصدير المهترئة القديمة، وذلك سيغني أيضاً مزيداً من الإنتاج حيث تسعى وزارة النفط إلى إنتاج 8 ملايين برميل يومياً».

وأشار علو إلى أن «الاعتماد على موانئ التصدير والأنابيب القديمة سيعرض الاقتصاد العراقي للخطر، في حالة تعرض أي خط إلى التلف أو خروجه عن الخدمة خلال أعمال الصيانة، حيث يبلغ عمر بعض خطوط التصدير نحو 70 عاماً»، ونبه إلى أن «توقف ميناء جيهان التركي عن التصدير خلال الهدة السابقة سيّب خسارة العراق لنحو 12 مليار دولار، وهذا جرس إنذار لحدج ما قد يخسرته العراق إذا ما تضررت خطوط النقل القديمة، أو زادت حدة الخلافات مع الجانب التركي».

وفي حديث تطورات الملف، أكد عضو لجنة النفط في البرلمان العراقي، باسم الغريباوي، أن البرلمان ماضٍ لاستحواظ وزير النفط الحالي حيان عبد الغني خلال الأيام المقبلة، لمعرفة ما وضعت الحكومة والوزارة من خطوات فعلية بشأن أنبوب

البصرة العقبة المرفوض من طيف سياسي واقتصادي واسع»، وبيّن في حديث مع «العربي الجديد» أن «الحكومة تقول إنها تريد أبحاث المرحلة الأولى من المشروع، من خلال مد أنابيب التغذية من البصرة إلى المصافي العراقية المنتشرة في مناطق الفرات الأوسط وغرب العراق، لكننا نرى أن المشروع يستمدد إلى الأربن، وهناك رفض سياسي للمضي بهذا المشروع، وسأخذ برأي الخبراء وأصحاب الشأن، من خلال اجتماعات ونقاشات مطولة حول مدى فائدة هذا المشروع للاقتصاد العراقي، وتدعو الشركات المتخصصة إلى تقديم عروضها لتنفيذ المشروع»، وأردف «يقي المشروع عائقاً حتى جاءت حكومة عادل عبد المهدي التي استقالت عام 2019 بفعل احتجاجات تشرين، حيث رسعت خريطة جديدة للمشروع وحوّلته إلى اتفاقية ثلاثية بين بغداد وعُمان والقاهرة، سعى لتحقيقها أيضاً رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي الذي تسلّم إدارة العراق بعد استقالة سلفه عبد المهدي، لكن الأخير لم يتمكن أيضاً من المضي بالمشروع بشكل نهائي»، ولفت الخبير النفطي صباح علو، إلى «حاجة العراق إلى المضي بتنفيذ المشروع، كونه سيفتح نافذة جديدة للتصدير تخفي عن المشكلات الكبيرة التي تعانيها أنابيب التصدير المهترئة القديمة، وذلك سيغني أيضاً مزيداً من الإنتاج حيث تسعى وزارة النفط إلى إنتاج 8 ملايين برميل يومياً».

محطة نفطية في العراق، 3 مارس 2026 (صحف حويس/ فرانس برس)

البنك المركزي

سيارات



سيارة مرسيدس AMG One رولاند كرفيلت/Getty)

أفضل 5 سيارات خارقة لعام 2024

لندن ـ **العربي الجديد**

إذا كنت تحب القوة والأداء والقيادة السريعة، فستكون حريصاً على معرفة أفضل السيارات الخارقة التي يمكنك شراؤها. ويشرح موقع «أوتو كار» أن السيارات

جديد السيارات

شاومي تكشف عن سيارة Ultra SU7 الكهربائية



كشفت شركة شاومي عن نسخة جديدة من سيارتها الكهربائية SU7 الأكثر تطوراً، تحمل اسم Ultra SU7. وبحسب الشركة، تتميز السيارة الجديدة بقدرات أداء استثنائية، حيث إنها مزودة بثلاثة محركات كهربائية لتولد قوة إجمالية تبلغ 1548 حصاناً، ما يمكنها من التسارع من الثبات إلى 100 كم/س خلال 1,97 ثانية فقط، مع سرعة قصوى تتجاوز 350 كيلومتراً في الساعة. كما تم خفض وزن السيارة كثيراً عبر الاستخدام الكثيف لمواد الياك الكربون في هيكلها، مما خفض وزنها الإجمالي إلى 1900 كلغ فقط. ومنحت شاومي السيارة تصميمًا استقبالياً يولد قوة ضغط هوائي تفوق وزن السيارة نفسها.



كورفيت ZR1 الجديدة

كشفت شركة جنرال موتورز عن أحدث نسخة من السيارة الرياضية الأميركية كورفيت ZR1 في حفل أقيم في ميامي. تعمل شيفروليه كورفيت لعام 2025 بقوة 1064 حصاناً و828 رطلاً من عزم الدوران من محركها V8 مزدوج التوربو سعة 5,5 لترات. وهي متوفرة في شكل كوبيه وكابريولي، وهي أقوى نسخة حتى الآن من خط الطراز الذي قُدم في عام 1953. سيتم الإعلان عن أسعار السيارة الجديدة مع اقتراب موعد إنتاجها في عام 2025. ومن المتوقع أن تكون أعلى بكثير من تكلفة طراز كورفيت ستينغراي الأساسي البالغ 68300 دولار ولكن أقل من منافسيها من بورشه وفيراري.

بورش تطلق كاييت الكهربائية ريبيا



أكدت شركة بورش الألمانية أن الجيل الرابع من سياراتها طراز كايين سيحتول إلى كهربائي بالكامل، ولم تكشف الشركة عن تفاصيل الطراز الجديد إلا أنه يتوقع ألا يشهد التصميم الداخلي قدراً كبيراً من التغيير عن الإصدار الحالي، حيث تم إجراء تجديد كبير للتي في العام الماضي، لم تعلن بورش بعد عن موعد وصول سيارة كايين الكهربائية إلى المتاجر، لكنها أكدت أنها ستستمر في بيع إصدارات ICE/hybrid من الجيل الثالث الخالي إلى جانبها.

الخارقة تمثل قمة الفن عالي الأداء، حيث توفر هذه الآلات الغربية المكلفة والسريعة للغاية أقصى درجات الجذب للسلائق بفضل بعض الهندسة المتطورة التي لا تحتاج إلى المال ويحدد موقع «أوتو كار» الموقع المتخصص أفضل خمس سيارات خارقة في 2024...

الأفضل وصف سيارته أستون مارتين فالكيري بانها «لا هواده فيها». أبرز ما يميز السيارة هو محرك V12 سعة 6,5 لترات الذي يعمل بسحب الهواء الطبيعي (لكن بمساعدة هجينة خفيفة للغاية) ويصل إلى 11000 دورة في الدقيقة ويولد قوة 1140 حصاناً للتسارع من 0 إلى 100 كم/ساعة في 2,5 ثانية مع سرعة قصوى تبلغ 220 ميلاً في الساعة.

2. **مرسيدس AMG One** من الإيجابيات، أن هذه السيارة تتميز بتكنولوجيا تخبر قواعد اللعبة، وهي أسرع طراز تم تصنيعه على الإطلاق من مرسيدس-AMG، أما السليجات فهي أن جميع السيارات الـ 275 بيعت بمبلغ 2,2 مليون جنيه إسترليني لكل سيارة. تبلغ قوة المحرك 566 حصاناً عند 9000 دورة في الدقيقة - أقل بمقدار 2000 دورة في الدقيقة من الحد الأقصى - بينما تبلغ السرعة القصوى 219 ميلاً في الساعة. كما يمكنها الوصول إلى سرعة 62-0 ميلاً في الساعة في 2,9 ثانية.

3. **بوغاتي شيرون سوبر سبور** الإيجابيات: واحدة من أسرع السيارات الوزن، أما عن السليجات فهي أنها تبعت قوة جذب هائلة، وعند إطلاق سيارة Pagani Utopia بكل السمات وتتمتع سيارة Bugatti Chiron الناج لعلاوة فولكس فاغن التجارية، ومنذ ذلك الحين، استحوذت شركة Rimac على Bugatti، لكن تاريخها ظل كما هو.

السيارات الكهربائية

محددات يجب عليك معرفتها قبل الشراء

بيروت ـ العربي الجديد

على الرغم من تزايد مبيعات السيارات الكهربائية عالمياً، هناك عوامل اقتصادية وأخرى فنية بدأت تبطئ من هذا النمو، وإن كان مهماً في دعم سياسات الحفاظ على المناخ. وبحسب إحصاءات حديثة نشرتها وكالة بلومبيرغ، بلغ معدل النمو العالمي لمبيعات السيارات الكهربائية الجديدة العام الماضي نحو 29%، وهو أقل من نصف معدل النمو في العام 2023. ومن المتوقع أن يتباطأ نمو المبيعات في 2024 إلى 21%. هناك عدة محددات وفقاً لتقرير «بلومبيرغ» يجب أن يضعها العميل قبل التحول إلى أمثال السيارة الكهربائية، أولها سعر السيارة، حيث يؤدي ارتفاع أسعار السيارات الكهربائية وارتفاع أسعار الفائدة إلى تباطؤ نمو مبيعات هذا النوع من السيارات.

وبحسب التقرير فإن 12 فقط من أصل 60 طرازاً من السيارات الكهربائية التي تعمل بالبطارية، كانت بسعر التجزئة المقترح من طرف الشركة المصنعة وهو 45000 دولار للسيارة الواحدة، خلال العام الماضي، ما يعني أن شركات تصنيع السيارات الكهربائية تفقد نصف سوق السيارات الجديدة في الولايات المتحدة. ووفقاً لتقرير حديث لوكالة فرانس برس، فإن الأسعار المرتفعة للسيارات «السيد»

تخطط العديد من الشركات لطرح سيارات باقل من 40 ألف دولار



سيارة Vision H11st الكهربائية من رينو Getty)



سيارة بوغاتي شيرون سوبرت Getty)

1. **أستون مارتين فالكيري** في الإيجابيات، يشرح «أوتو كار» أن أستون مارتين فالكيري تتميز بأداء مبهر، أما السليجات فإن صوت المحرك عال جداً وغير مريح أثناء القيادة الصعبة. ويلفت الموقع المتخصص إلى أنه عندما يتعلق الأمر بفلسفة التصميم، فسيكون من الأفضل وصف سيارته أستون مارتين فالكيري بانها «لا هواده فيها».

أبرز ما يميز السيارة هو محرك V12 سعة 6,5 لترات الذي يعمل بسحب الهواء الطبيعي (لكن بمساعدة هجينة خفيفة للغاية) ويصل إلى 11000 دورة في الدقيقة ويولد قوة 1140 حصاناً للتسارع من 0 إلى 100 كم/ساعة في 2,5 ثانية مع سرعة قصوى تبلغ 220 ميلاً في الساعة.

2. **مرسيدس AMG One** من الإيجابيات، أن هذه السيارة تتميز

بتكنولوجيا تخبر قواعد اللعبة، وهي أسرع طراز تم تصنيعه على الإطلاق من مرسيدس-AMG، أما السليجات فهي أن جميع السيارات الـ 275 بيعت بمبلغ 2,2 مليون جنيه إسترليني لكل سيارة. تبلغ قوة المحرك 566 حصاناً عند 9000 دورة في الدقيقة - أقل بمقدار 2000 دورة في الدقيقة من الحد الأقصى - بينما تبلغ السرعة القصوى 219 ميلاً في الساعة. كما يمكنها الوصول إلى سرعة 62-0 ميلاً في الساعة في 2,9 ثانية.

3. **بوغاتي شيرون سوبر سبور** الإيجابيات: واحدة من أسرع السيارات ال

وزن، أما عن السليجات فهي أنها تبعت قوة جذب هائلة، وعند إطلاق سيارة Pagani Utopia بكل السمات وتتمتع سيارة Bugatti Chiron المميزة للسيارة العظيمة على مر العصور. وتعتمد السيارة على محرك V12 سعة 6,0 لتر بسحب الهواء الطبيعي من مرسيدس-AMG، يولد قوة 864 حصاناً و809 أرطال قدم من عزم الدوران، وهو ما يزيد بمقدار 58 حصاناً عن أقوى نسخة من سابقتها Htayra.

4. **باغاتي بوتوبيا** من الإيجابيات، أن هذه السيارة خفيفة الوزن، أما عن السليجات فهي أنها تبعت قوة جذب هائلة، وعند إطلاق سيارة Pagani Utopia بكل السمات وتتمتع سيارة Bugatti Chiron المميزة للسيارة العظيمة على مر العصور. وتعتمد السيارة على محرك V12 سعة 6,0 لتر بسحب الهواء الطبيعي من مرسيدس-AMG، يولد قوة 864 حصاناً و809 أرطال قدم من عزم الدوران، وهو ما يزيد بمقدار 58 حصاناً عن أقوى نسخة من سابقتها Htayra.

5. **بينيفارنيا باتيسا** من الإيجابيات: من الواضح أنها قوية بشكل

سعرها مليوناً جنبه إسترليني، وبفضل قوتها البالغة 1876 حصاناً، فإن سرعة السيارة الخارقة الحقيقية لن تكون أبداً مشكّلة بالنسبة لسيارة Pminifarina Battista، حتى عندما تفكر في أن هذه الآلة ذات الهيكل المصنوع من ألياف الكربون يبلغ وزنها 2200 كيلو غرام.

من المؤكد أن الإحصائيات الأولية للسيارة تقدم قراءة مذهلة، حيث يستغرق التسارع من 0 إلى 62 ميلاً في الساعة أقل من ثائتين.

6. **أستون مارتين فالكيري** في الإيجابيات، يشرح «أوتو كار» أن أستون مارتين فالكيري تتميز بأداء مبهر، أما السليجات فإن صوت المحرك عال جداً وغير مريح أثناء القيادة الصعبة. ويلفت الموقع المتخصص إلى أنه عندما يتعلق الأمر بفلسفة التصميم، فسيكون من الأفضل وصف سيارته أستون مارتين فالكيري بانها «لا هواده فيها».

أبرز ما يميز السيارة هو محرك V12 سعة 6,5 لترات الذي يعمل بسحب الهواء الطبيعي (لكن بمساعدة هجينة خفيفة للغاية) ويصل إلى 11000 دورة في الدقيقة ويولد قوة 1140 حصاناً للتسارع من 0 إلى 100 كم/ساعة في 2,5 ثانية مع سرعة قصوى تبلغ 220 ميلاً في الساعة.

2. **مرسيدس AMG One** من الإيجابيات، أن هذه السيارة تتميز بتكنولوجيا تخبر قواعد اللعبة، وهي أسرع طراز تم تصنيعه على الإطلاق من مرسيدس-AMG، أما السليجات فهي أن جميع السيارات الـ 275 بيعت بمبلغ 2,2 مليون جنيه إسترليني لكل سيارة. تبلغ قوة المحرك 566 حصاناً عند 9000 دورة في الدقيقة - أقل بمقدار 2000 دورة في الدقيقة من الحد الأقصى - بينما تبلغ السرعة القصوى 219 ميلاً في الساعة. كما يمكنها الوصول إلى سرعة 62-0 ميلاً في الساعة في 2,9 ثانية.

3. **بوغاتي شيرون سوبر سبور** الإيجابيات: واحدة من أسرع السيارات الوزن، أما عن السليجات فهي أنها تبعت قوة جذب هائلة، وعند إطلاق سيارة Pagani Utopia بكل السمات وتتمتع سيارة Bugatti Chiron الناج لعلاوة فولكس فاغن التجارية، ومنذ ذلك الحين، استحوذت شركة Rimac على Bugatti، لكن تاريخها ظل كما هو.

تحقيقات



عمال المشاريع الحكومية وحضرت المبادرات المجتمعية (Getty)

يكشف تحقيف «العربي الجديد»، ثمن فساد حكومة الشرعية وتبعائه على الحياة اليومية للمواطن اليمني، إذ ينهب مسؤولون الإيرادات الحكومية، ويتجاهلون تسليمها للبنك المركزي، لينفق الأهالي على المشاريع الخدمية

المالية التابعة للحكومة الشرعية سالم صالح بن بريك إلى محافظ عدن أحمد حامد اللمس في 21 ديسمبر/ كانون الأول 2021. الواقع السابقة يؤكدها اعتراف رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد الملك، بأن «بعض المحافظين أخذ جزءاً من الإيراد العام لعمل مدرسة أو طريق، لكن البعض كان ينهب المال العام». مؤكداً في حوار منشور على الموقع الرسمي للحكومة في العاشر من أكتوبر 2021، أن «تقارير جهاز الرقابة والحاسبة توضح وجود نهب غير مسبوق من قبل محافظ سابق»، فضلاً عن «إنفاق 10 مليارات ريال (خمس ملايين و555 ألف دولار) على سيارات لحافلات واحدة»، ويضيف: «من المهم أن يدخل إيراد الدولة لحساب الحكومة العام ويعد عكسه لحساب السلطة المحلية ليُنقذ على مشاريع بنية تحتية»، ويعيد أسناد الاقتصاد في جامعة تعز معين علي، سبب الفساد وإهدار الإيراد إلى غياب الدور الرقابي وعدم فعالية هيئة مكافحة الفساد، قائلاً لـ«العربي الجديد»: «الحكومة تفترق إلى الإدارة الرشيدة التي تمكّنها من استغلال الموارد المحدودة، بحيث تخصص جزءاً منها للمشاريع الخدمية، وتتكسب على حياة المواطنين، وفي الوقت نفسه تواجه تحديات صعبة في ضبط الاقتصاد اليمني وتحديد الأولويات من خلال وضع خطة تنفيذية تُطبق على أرض الواقع»، لكن فيصل العواضي، مستشار الأمن الإعلام التابعة للحكومة الشرعية، يقول لـ«العربي الجديد»:

«لا وجود للمشاريع الحكومية ونعتمد على المبادرات المجتمعية». ويردّ العواضي على ما سبق بالقول إن تعذر إعداد خطة وموازنة حكومية سنوية خاصة بالمشاريع، سببه انقلاب الحوثيين على السلطة الشرعية، لكنه يردف: «هذا لا يعني أن الحكومة لا تعمل أو أنها لا تتنقل رؤية لتنفيذ مشاريع خدمية، مضافاً أن الحكومة نفذت مشاريع تنموية وتعمل على تنفيذ أخرى حالياً». ولدى سؤال نُفذ التحقيق عن نوع تلك المشاريع، أمتنع العواضي عن الرد.

يُعدّ الحوافر قيمة مضافة للجهود التنموية والإسكانية التي تسهم في فعلى سبيل المثال قام ألفا شاب (45) منهم (إبات) من برنامج روافد (حصلوا على تأهيل من الصندوق الاجتماعي للتنمية ليصبحوا متاصرين للتنمية الاجتماعية في مناطقهم الريفية) خلال عام 2017 بتأسيس تنفيذ أكثر من 900 مبادرة خدمية وتنموية وإسكانية ويجهدو مجتمعية تعاونية في أكثر من 160 مديرية موزعة على 15 محافظة يمنية، وفق ما نشره موقع البنك الدولي في 15 فبراير 2018، بعنوان «اليمن: شباب يتحدون ويتطلعون من أجل التنمية».

وخلال الفترة من عام 2018 وحتى 2022 كون برنامج روافد 1200 مبادرة في عدة محافظات، حسب تأكيد الدكتورة جميلة مرشد، ضابط برنامج روافد التابع لرفع الصندوق الاجتماعي والتنمية في تعز، بأنفسهم من خلال البحث عن بدائل أخرى لتنفيذ مشاريع خدمية، كما كفل مصادر يمنية (15) مليوناً و727 ألف دولار أميركي وفق سعر الصرف في مناطق الشرعية»، بحسب مذكرة (رقم 1182) الموجهة من وزير

يُعدّ الحوافر قيمة مضافة للجهود التنموية والإسكانية التي تسهم في فعلى سبيل المثال قام ألفا شاب (45) منهم (إبات) من برنامج روافد (حصلوا على تأهيل من الصندوق الاجتماعي للتنمية ليصبحوا متاصرين للتنمية الاجتماعية في مناطقهم الريفية) خلال عام 2017 بتأسيس تنفيذ أكثر من 900 مبادرة خدمية وتنموية وإسكانية ويجهدو مجتمعية تعاونية في أكثر من 160 مديرية موزعة على 15 محافظة يمنية، وفق ما نشره موقع البنك الدولي في 15 فبراير 2018، بعنوان «اليمن: شباب يتحدون ويتطلعون من أجل التنمية».

وخلال الفترة من عام 2018 وحتى 2022 كون برنامج روافد 1200 مبادرة في عدة محافظات، حسب تأكيد الدكتورة جميلة مرشد، ضابط برنامج روافد التابع لرفع الصندوق الاجتماعي والتنمية في تعز، بأنفسهم من خلال البحث عن بدائل أخرى لتنفيذ مشاريع خدمية، كما كفل مصادر يمنية (15) مليوناً و727 ألف دولار أميركي وفق سعر الصرف في مناطق الشرعية»، بحسب مذكرة (رقم 1182) الموجهة من وزير

يُعدّ الحوافر قيمة مضافة للجهود التنموية والإسكانية التي تسهم في فعلى سبيل المثال قام ألفا شاب (45) منهم (إبات) من برنامج روافد (حصلوا على تأهيل من الصندوق الاجتماعي للتنمية ليصبحوا متاصرين للتنمية الاجتماعية في مناطقهم الريفية) خلال عام 2017 بتأسيس تنفيذ أكثر من 900 مبادرة خدمية وتنموية وإسكانية ويجهدو مجتمعية تعاونية في أكثر من 160 مديرية موزعة على 15 محافظة يمنية، وفق ما نشره موقع البنك الدولي في 15 فبراير 2018، بعنوان «اليمن: شباب يتحدون ويتطلعون من أجل التنمية».

وخلال الفترة من عام 2018 وحتى 2022 كون برنامج روافد 1200 مبادرة في عدة محافظات، حسب تأكيد الدكتورة جميلة مرشد، ضابط برنامج روافد التابع لرفع الصندوق الاجتماعي والتنمية في تعز، بأنفسهم من خلال البحث عن بدائل أخرى لتنفيذ مشاريع خدمية، كما كفل مصادر يمنية (15) مليوناً و727 ألف دولار أميركي وفق سعر الصرف في مناطق الشرعية»، بحسب مذكرة (رقم 1182) الموجهة من وزير

فساد

الشرعية اليمينية

تبرعات للمشاريع الخدمية جراء نهب الإيرادات الحكومية

لحن ـ نواف الحبري

عزّت علامات التوتور وجه الخالاتحي اليمني عبد الكريم قاسم، قبل يوم من سفره على طريق تعز-التربة. عن جنوب اليمن، جراء الإهمال وعدم صيانة الحكومة الشرعية للطريق الذي يُعدّ بدلاً بمكن السفر عبره، بعد فرض جماعة الحوثي حصاراً على طريق عدن - الحند - تعز جنوب غربي البلاد منذ عام 2015. يسافر قاسم بانتظام، وفي كل مرة يخشى تعرّضه لحادث بسبب ضيق الطريق كما يقع لأخرين يومياً، قائلاً: «الشرعية لم تكلف نفسها صيانة أو توسعة الطريق وإيجاد حلول للحد من مخاطر السيول في موسم الأمطار التي تجرف السيارات وتودي بحياة المسافرين»، ويضيف مستأجلاً: «بين تذهب إيرادات الضرائب والجمارك وغيرها من موارد الدولة»، ليس من المفترض أن تُستخدم خديماً».

ويجب تقرير اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق بشأن ما أثير من مخالفات في قطاعات الكهرباء والنشط والاتصالات والجوانب المالية، عن سؤال قاسم، إذ يكشف الخطاب الموجه إلى رئيس الوزراء السابق الدكتور معين عبد الملك (تراس الحكومة خلال الفترة من 15 أكتوبر/ تشرين الأول حتى الخامس من فبراير/ شباط 2024) في 25 أغسطس/ آب 2023، عن وقوع «اختلالات كبيرة وإهمار للمال العام وعدم تحصيل الموارد المالية للدولة والتصرف ببعضها بشكل عيبي والإنفاق من الموارد مباشرة، وعدم تطبيق القانون المالي، ما أدى إلى تدنّي في الإيرادات وازدياد مطرد في المصروفات، وعدم قدرة وزارة المالية على تسديد الالتزامات الحتمية والضرورية».

ويستدل التقرير بما حدث في مجال الكهرباء التي صفاها به «الذبح الأسود»، في ابتلاع المال العام نتيجة تفشي ظاهرة الفساد والاختلالات القائمة، الأمر الذي أرقه كاهل الدولة والمواطنين جراء عدم توافر الحد الأدنى من التيار الكهربائي، إذ ارتفعت نسبة العجز

إلى 75%، وخرجت 80% من منظومة التوليد في الأونة الأخيرة، ووصل معدل الإطفاء إلى 18 ساعة يومياً، رغم إنفاق الحكومة ما بين 100 و150 مليون دولار شهرياً قيمة للوقود

مؤكداً «أن الحكومة لم تقم بأي معالجات لوقف حالة التدهور في إنتاج الطاقة وتوفير الوقود لضمان استمراريتها».

الفساد يحدث ما يُنهى اليمنيين يُعدّ قاسم واحداً من بين خمسة مواطنين يشتكون من تأثير الفساد المسؤولين الحكوميين في حياة سكان المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية بمحافظة تعز، بحسب ما كتشفه وثائق التحقيق التي تكشف عن جوانب الفساد والنهب للمال العام، وعدم تسليم الإيرادات للبنك المركزي وفقاً للقانون المالي نتيجة تدخل السلطات المحلية في بعض المحافظات ومن وقائع الفساد، امتناع السلطة المحلية بمحافظة المهرة شرقي البلاد عن توريد الإيرادات إلى البنك المركزي في عدن، وفق مذكرة رقم 122 موجهة من الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد التابعة للحكومة الشرعية إلى رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد الملك في الأول من يوليو/ تموز 2019، والتي طالبت بإبرام السلطة المحلية والمؤسسات الحكومية بمحافاة المهرة بإيداع إيرادات الحكومة في الحسابات الخاصة بها في البنك المركزي وعدم الصرف منها، لكون الصرف يحصل بالمخالفة للضوابط الواردة في «إجراءات»، ودون خضوعها لرقابة البنك المركزي حسب الإجراءات القانونية والتعليمات المنقطة لذلك».

والم تلقزم العملية المحلية في محافظة عدن بتوريد الإيرادات (رسوم ضريبية وجمركية وعوائد أخرى) المحصلة خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، إلى حساب الحكومة العام، وتقدر بـ 28 ملياً و310 ملايين و285 ألف ريال يمني (15 مليوناً و727 ألف دولار أميركي وفق سعر الصرف في مناطق الشرعية»، بحسب مذكرة (رقم 1182) الموجهة من وزير

آراء

كلام في العروبة قبل زوالها

النور الهواربي

هيروdot (484 ق. م - 425 ق. م) أول من أطلق من الإغريق تسمية العربية والعربية (ARABIA) على الجزيرة وسكانها من قبائل رحل أو استقرّة وكانت الجزيرة العربية في خرائطه تمتدّ إلى نيل مصر، فمصرارة مصر شبه جزيرة سيناء، كانت هي الحدود الغربية للجزيرة العرب. لكنّ ظهور العرب (هويّة مستقلة) في مسرح التاريخ، يعود إلى ما قبل

هيروdot بطرون عدّة، إلى القرن التاسع قبل الميلاد، وبحسب الدكتور عبد العزيز الدوري في كتابه «التكوين التاريخي لإلمة العربية: دراسة في الوعي القومي» (مركز دراسات الوحدة العربية، ط 1، بيروت، 1984)، فإنّ النقوش الأثورية التي تتحدث عن العرب تعود إلى القرن التاسع قبل الميلاد، وهو ما يتزامن مع ظهور الفرس في التاريخ، حسب الدكتور عبد الوهاب خزّام في كتابه «صلات بين العرب والفرس وإلهما في الجاهلية والأندلس» (مؤسسة شهادي للتحليل والثقافة، القاهرة، 2013)، فهو يقول: «قدم روايات التاريخ الإبراني تعود إلى الأثوريين في القرن التاسع قبل الميلاد».

ويقول الدوري: «قدم الإشارات إلى العرب قبل الميلاد، حيث جمعات بدوية أو شبه مستقرة في جادية الشام وبين الفرات والعقبة ويطلق عليها أسماء عربيي، عربي،

تكوين سياسي واحد، ثمّ حضارة جديدة بدأت العروبة جنساً تربطها أوامر الدم، ثمّ لغة تربطها وشائج الفكر والروح والثقافة والأخلاق والطبائع والشعور، ثمّ رسالة إنسانية انطلقت من الجزيرة وتحزمت في أنحاء العالم القديم، فاعادت رسم خرائطه القائمة حتّى اليوم، فصارت أملاك الإمبراطوريتين، الساسانية الفارسية ثمّ البيزنطية الرومانية، مع جزيرة العرب في

”
بدات العروبة جنسا تربطها اوامر الدم، ثم لغة تربطها والشعور، ثم الفكر والأخلاق رسالة إنسانية انطلقت من الجزيرة باتجاه العالم
“

قبل انهيار حركة فتح المُحتمل

حيات جابر

”
حملت الأشهر الماضية مُعطيات عديدة فلسطينيا والقيما ودوليا، على خلفية «طوفان الأقصى» وضمود الشعب الفلسطيني الأسطوري في قطاع غزة، في مواجهة عدوان الإبادة الجماعية، والظهور العرفي الصهيوني، فضلا عن ضمود صائل مؤسّسة الفلسطينية وقواها (إحدى تلك المعطيات الفلسطينية تمثّل في تراجع دور الحركة فتح، تلك الحركة التي كانت في النصف الثاني من القرن الماضي في طليعة القوى التحررية فلسطينيا ولقيما وعالميا

قد يعتقد بعضهم أنّ تراجع حركة فتح لصالح حركات أخرى أمرا طبيعيا، بل قد يُعتبر سنة من سنن الحياة، بيد أن العارثة هنا ليست في تراجع دور حركة فتح فقط، بل في انقائها على أيّ تاريخ وتاريخها، من حركة تحررية إلى سلطة وظليفة تخدم الاحتلال وتديم بقائه، بالتأكد لا ينطبق هذا الوصف على تركّيات الحركة كلّها وأعضائها، بقدر ما يعكس حال قيادتها الحالية، التي تهيمن على مجمل الحركة، كما على السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية، هيمنة إنشائية وسياسية ومالية، حتّى بات خروج عن طوعها مغامرة قد تصعب براتب مرتجها، أو تخرج به في «بطوفان الأقصى» أسهمت تلك الأحداث كلها، وسواها، في إخفاء حركة فتح التي عرفناها قبل «أوسلو»، حتّى وصلنا إلى اليوم الذي أصبح فيه غياب موقف حركة فتح عن موضوع شخّاس ومهّم مثل «طوفان

الثلاث من دون توقّف، كما احترب وتحارب استوعبت ما قبلها من حضارات، واندمجت وأدمجت في مكوناتها شركاء من مختلف الأعراق والأجناس والأصول واللغات، من عرب وفرنس وبرس ووترك وكرد وبربر وسغول ونزوح، إلخ، منذ النُقت العروبة مع الرسالة مع الإنشائية المهيّة في التاريخ، صار من المستحيل أن تحدا العروبة مُنفردة مُستقلة مُتعرّبة كمتفئة بذاتها أو متكفئة على نفسها، وكلّما فعلت ذلك أوكدت على الزوال أو زُحف إليها الزوال، لتعود باثدّة كما بدأت أول مرّة بواكبر العروبة الأولى، حين بدأت عاد وتمود والعمالقة وجرهم الأولى، وتسم وجديس، هذه كلّها بدأت وزلت ويغي من العرب ما انتفخ وتحزمت وتغلّقت وهاجر، وراكم دروس القاء وخبرات مكافحة الزوال، فمن العرب العربية، حيث قحطان في الجنوب، ثمّ العرب المستعربة، حيث عدنان في الشمال، وتفرعات من قحطان حمير كعهاّل، كما من عدنان مضر وربيعية، في هذا العهد من التاريخ كانت العروبة نشأ ودمًا وجنسا، ولهدا فن أول الأساب، كما تقول الشريساتي، قال علوم العرب في الجاهلية، الوحدة السياسية لاسلام،مترتّف مع القرن الرابع الهجري (100 الميلادي)، مرّفتها صراعات السلطة التي لم تتوقّف منذ الفتنة الأولى عام 35 من الهجرة، بعد أقل من ربع قرن على وفاة النبي (ص)، ثلاثة قرين حارب المسلمون قحّا وغزوا في الغارات

المسلمون فيما بينهم خصاما حول السلطة، وصراعا عليها، من دون توقّف. قوّة الحضارة التي أسّسها العرب كانت من مئانة النسيج فُحُكملت هذا القدر من حروب الفتح، وحروب السلطة، ثلاثة قرين، ثمّ هذه الحضارة كانت من القوّة والمئانة والخصوية لتتحافظ على ازدهارها وتوقّوها للعلم الإسلامي. كان الحكم للعرب وحدهم، أو كما يقول ابن خلدون «العروبية»، التي حافظ عليها الأمويون، والصدر الأول من العباسيين يقول:«كان الأمويين يستظهرون في حروبهم وولاية أعمالهم برجال العرب مثل عمرو بن سعد بن أبي وقاص، وعبيد يوسف، والمهلب بن أبي صفرة، وخالد بن عبد الله الفسري، وابن هبيرة، وموسى بن نصير، وبلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، ونصر بن سيار، وإسحاق بن رجالات العرب، فلما صارت الدولة للانفراد كانت العروبة نشأ ودمًا وجنسا، ولهدا فن أول الأساب، كما تقول الزوارع لتلجم ذلك على العرب من التطاول (ر بقصد التطلع) للولايات، وصارت الزوارع لتلجم ذلك على العرب من البرابطة، وبنى سهل وغير هؤلاء من موالى العجم»، إلى قوله «أصبحت الدولة لعرب من مهبها، وأصبح لعرب من اجلته»، (المقدمة: ص 183). ما اغفله ابن خلدون هو تحوال شركاء الحضارة العربية قيادتها، ذلك كان تطورا طبيعيا، الذي حدث هو تداول العصبيات داخل النسق

(كتاب مصري)

في مسارية الرؤى الأميركية والصهيونية أحيانا. اليوم لا يعمد قائد حركة فتح الحالي محمود عباس، رفقة بطانته سيئة الصيت، إلى قطع تمويل معارضا فقط، بل لا يتردّد عن فصلهم من الحركة، غير مُتكرّر بنظام الحركة الأساسي، كما لا يتردّد عن اعتقالهم في سجون السلطة الوطنية، الأمر الذي أدّى إلى إضراع الحركة من قسم كبير من قادرها الوطني والحريص على الحركة، كما قضى على تدوّع الحركة الحالي، سياسيا وتنظيميا، لتغدو حركة شديدة المركزية، كما اضعف الحركة كثيرا، إذ كان تعدد مراكز قوى الحركة، وتنوعها الداخلي، إحدى سمات المُتعدّدة من المقارمة للشمعية، أو السلفية، كما يعود ذلك أيضا إلى تخنّك قيادتها الحالية لجمال تاريخ الحركة، عبر زهانتهم الأوحد من التفاوق سبيلا وحيدا لحلّ القضية الفلسطينية، وفق الرؤية الأميركية – الصهيونية، وإلى هيمنة قيادة الحركة على مجمل أطرها المالية والسياسية والأمنية، كما لم يسجّل على أي رئيس الحركة السابق موقف غير وطني، إذ اتّخن عرفات لعبة التصريحات جنّدا، ما جعله يتربع على عرش الخطابة الفلسطينية، وأعدا مرديبه بالدولة وعاصمتها القدس، من دون تحديد ماهية الدولة، في حدود 1967م وفق قرار التقسيم، 181، ام في كامل حدود فلسطين التاريخية. في بعض كتائب الحركة في قطاع غزة، ومواقف بعض قادتها داخل سجون الاحتلال، وبعض كوادر الحركة من الصف القيادي الثاني، وفي قاعدتها الشبابية والشعبية، الذين ما زالوا مُتمسكين بنهج الحركة الأساسي بعيدا عن تخريب قيادتها الحالية من ذلك كُله تتحمروا أزمة الحركة الراهنة

(كتاب فلسطيني في كوالابور)

في 1973 بات دستور الولايات المتحدة يحمي المرأة الحامل في اختيار الإجهاض من دون قيود. فيما كان بايند مُتردّدا في هذه القضية، وله سبيل في دعم بعض القيود على ذلك، الملفّ الأوكرائي نقطة خلاف حادة بين المرشحين، في حين أنّ أي رئيس ديمقراطي سيحمل إرث بايند في دعم أوكرانيا، رغم بطف وتيرة المساعدات والقيود على استخدام الأسلحة الغربية، وعد ترامب بإبهاء الحرب في أوكرانيا في يوم واحد، ونائبه جي دي فانس كان الأكثر معارضة في الكونغرس للمساعدات الأميركية لأوكرانيا، لكن قرارا منهورا بإيقاف الدعم فجة سيريد الإدارة الأميركية، ومن الممكن تعطيله تلقا فعل الكونغرس في تعطيل قرار سابق لترامب في 2019 بالاستحباب من سورية. بعكس الملفّ الأوكراني، يتفق المرشحين على الاستمرار في دعم إسرائيل في الحرب على غزة، باعتبار أن واشنطن قامت استراتيجيةجتها في الشرق الأوسط على هذا الدعم، تّل أييب تطلق حملة دعم لترامب بعنوان «المدني الحققي لتخفيف إسرائيل»، ورغم أن هاريس لن تكون لها مواقف مناقضة للسياسة العامة لإرارة بايند، وستبتّني

المملكة إليها من بايند، وهناك سياساتها في مواجهة التضخّم، حيث ستخاض حملة بايند في فرض التشدّد في الإجراءات المالية على البنوك، وسيق إن صوّتت ضدّ إلغاء القيود التنظيمية على بنك «أم ستريت»، والحد من التخصّصات الضريبية التي منحها ترامب للأغنياء «هبة»، حسب وصفها. يتهم الجمهوريون هاريس بالتسرّف على تراجع صحّة الرئيس، وبأنها بلا خبرة، بعد تخطّطها في المقابلات في المناظرة ضدّ ترامب في 2020، واستنسابها من الكونغرس للرئاسة باكرا، مستخدم هاريس وحملتها الديمقراطية، أسوأ سابقا باراك أوباما في 2008 و2012، الناخبين السود، ومن الأقليات، والناخبين الأصغر سنًا، فضلا عن مرأتهنّها على عدم الاعطاف التقديمية، ما سيُحدّثها من حسم مكاسب ضدّ ترامب في بعض الولايات المتأرجحة. قد يدعها اليسار الأميركي أيضا ضدّ ترامب، بعد أن وصفها في 2019 بأنها شرطيّة بسبب خلفيتها المهنية مُدعيّة عامّة، فهي المسؤولّة عن ملفّ الإجهاض، الذي يبدو أنّه من أقوى القضايا لتخفيف إسرائيل، ورغم الديمقراطية، بعد سقوط قمتية رُ ضد وايد في 2022، وفي قرار المحكمة العليا الأميركية

المطابق
العنكبوت (الرسب)، لندن
Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 00442045801000
«مكتبة الجوحة»
عنوان: برج المزدان، لوسبيل، الطابق 20 - 20
هاتف: 009740190600

«مكتب بروت»
بروت، الجزيرة، شارع السائور - 33 بلوك ويست اند
هاتف: 009611567794 - 009611442207
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
عنوان: 974400190635 - ج.ال،
هاتف: 974400190635 - ج.ال،
هاتف: 974400190635 - ج.ال،
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk

تسرّب نظريّ من ناقلة عرقت في خليج مانبلا

أعلن خفر السواحل الفلبيني، أمس السبت، أن كمية من النفط بدأت بالتسرّب من ناقلة محملة بـ1,4 مليون لتر من النفط الصناعي عرقت في خليج مانبلا، وعرقت الناقلة «إم تي نيرا نونا» الخميس الماضي، وسط هطول أمطار غزيرة على العاصمة الفلبينية مانبلا والمناطق المحيطة بها في الأيام الأخيرة، ما أدى إلى مقتل أحد أفراد الطاقم، وأثار مخاوف من احتمال حدوث تسرب نفطي، ورصد غواصون يتفقدون هيكل السفينة «تسربا ضئيلا» للنفط من الصمامات، وذلك بعد فترة من تحذير خفر السواحل من «كارثة بيئية»، في حال تسرب كل حمولة الناقلة.

الواحد، انقضت عصابة العرب فجرت عن الاستمرار في القيام برسالتها، التي حملت اعباءها ثلاثة قرين، فانفتح الباب (في تطوّر طبيعي) لعرب العرب من شركة الحضارة الواحدة، بنقل البرت حوراني، في كتابه «تاريخ الشعوب العربية» (نقله إلى العربية أسعد صقر، دار طلاس، دمشق، ط 1، 1997)، عن البيروني (973-1048م)، وهو من أصل فارسي، قوله: «بيننا ودولتنا عذريان»، الدين والدولة هما جماع الحضارة، والحضارة كما تفرقت، وفي كل مكان يبسط عليه الإسلام رداءه نصيب محفوظ للحضارة العربية لغة ورسالة وثقافة وقيما وأخلاقا ودورا في التاريخ تحت الرباء العربي كانت إسهامات غير العرب من فرس وترك وعرد وبربر، ثمّ مغول وإنخار ووقاف وشرس، هؤلاء كانوا أصحاب الفضل في عدم زوال العروبة لكف عام، منذ الهجمة الصليبية عند نهاية القرن ال12 للميلاد، وقد توافقت قرين، استنزفت كلالهما جهود اجيال فغائلة من غير العرب، ثمّ الهجمات المغولية عند مطلع القرن ال14، ثمّ الهجمة المغولية عند مطلع القرن ال18، واكد نزوح أكثر من 180 ألف فلسطيني، وقد استمرّت سنة عقود، لم يسلم من أذاها مكان في العالم المعور، في القرن الثالثة الميلادية ال13أ والهدا والسدأ، كان شركاء الحضارة العربية، البربر في المغرب، والكرد والترك في المشرق، يتولّون جسيما الذود عن حضارة العرب كي لا تزول.

طالب جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، الفلسطينيين بإخلاء الأحياء الجنوبية في محافظة خانيونس مؤقتاً، للانتقال إلى «منطقة إنسانية» مزعومة في النواصي، وأكدت الأمم المتحدة، ليل الجمعة الماضي، نزوح أكثر من 180 ألف فلسطيني، وسط خانيونس وشرقيها، بين الاثنين والخميس الماضيين، في حين لا يزال المئات عالقين في شرقي

محافظة خانيونس جنوبي قطاع غزة، في ظل عدوان

حزب السلطة في غزة، وبتدخل عسكري إسرائيلي،

محافظة خانيونس جنوبي قطاع غزة، في ظل عدوان

حزب السلطة في غزة، وبتدخل عسكري إسرائيلي،

محافظة خانيونس جنوبي قطاع غزة، في ظل عدوان

حزب السلطة في غزة، وبتدخل عسكري إسرائيلي،

حول جوهر دورها ووظيفتها، ومن ثمّ هي أزمة عميقة، كما أدت سياسيات قيادة الحركة إلى تحويل الأزمة من أزمة إدارية يمكن تجاوزها عبر أطر الحركة الاخلاقية وقوانينها ونقاشاتها، إلى أزمة تنظيمية شاملة، إذ أفرغت الحركة من هيكلتها، كما انها تمسكت قوانينها، حتى لم يعد من سبيل لتغييرها، حتى في سجون السلطة الوطنية، الأمر الذي أدّى إلى إضراع الحركة من قسم كبير من قادرها الوطني والحريص على الحركة، كما قضى على تدوّع الحركة الحالي، سياسيا وتنظيميا، لتغدو حركة شديدة المركزية، كما اضعف الحركة كثيرا، إذ كان تعدد مراكز قوى الحركة، وتنوعها الداخلي، إحدى سمات المُتعدّدة من المقارمة للشمعية، أو السلفية، كما يعود ذلك أيضا إلى تخنّك قيادتها الحالية لجمال تاريخ الحركة، عبر زهانتهم الأوحد من التفاوق سبيلا وحيدا لحلّ القضية الفلسطينية، وفق الرؤية الأميركية – الصهيونية، وإلى هيمنة قيادة الحركة على مجمل أطرها المالية والسياسية والأمنية، كما لم يسجّل على أي رئيس الحركة السابق موقف غير وطني، إذ اتّخن عرفات لعبة التصريحات جنّدا، ما جعله يتربع على عرش الخطابة الفلسطينية، وأعدا مرديبه بالدولة وعاصمتها القدس، من دون تحديد ماهية الدولة، في حدود 1967م وفق قرار التقسيم، 181، ام في كامل حدود فلسطين التاريخية. في بعض كتائب الحركة في قطاع غزة، ومواقف بعض قادتها داخل سجون الاحتلال، وبعض كوادر الحركة من الصف القيادي الثاني، وفي قاعدتها الشبابية والشعبية، الذين ما زالوا مُتمسكين بنهج الحركة الأساسي بعيدا عن تخريب قيادتها الحالية من ذلك كُله تتحمروا أزمة الحركة الراهنة

(كتاب فلسطيني في كوالابور)

مجتمع

حريف غابات كبير يجتاح كاليفورنيا

يهدد أكبر حريق غابات نشط في كاليفورنيا، آلاف المنازل، بينما يسارع رجال الإطفاء لمواجهة الخطر.
ودعت شدة «حريق بارك» مسؤولي الإطفاء إلى إجراء مفاوضات مع «حريق كامب» الذي خرج من السيطرة في عام 2018، ما أسفر عن مقتل 85 شخصًا وإحراق 11 ألف منزل.
وبلغت مساحة الحريق الجديد 967 كيلومترًا مربعًا ليل الجمعة الماضي، وكان يتحرك بسرعة شمالًا وشرقًا، ودمر أكثر من 130 مبنى، وصدرت أوامر إخلاء في أربع مقاطعات، وكانت مناطق أخرى في غرب الولايات المتحدة مهددة، الجمعة، بسبب حريق أشعلته صواعق

(أسوشيتد برس)

تهجير جديد من خانيونس

تواصل منذ نحو عشرة أشهر، وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في بيان، أن «الأعمال الإسرائيلية العنائية والكثيرة الأخيرة في خانيونس أدت إلى موجات جديدة من النزوح في غزة، واكد نزوح أكثر من 182 ألف شخص من وسط خانيونس وشرقيها، بين الاثنين والخميس الواردة من مختلف مناطق غزة، والتي تُظهر علاقات

المدينة، ووفقًا لأرقام الأمم المتحدة، نزح معظم سكان غزة البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة، مرة واحدة على الأقل خلال العدوان الإسرائيلي، وأقوات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أنروا» بأن

تسعة فلسطينيين من أصل عشرة نزحوا قسرا في قطاع غزة، مصفية «تتكرر الصور ومقاطع الفيديو الواردة من مختلف مناطق غزة، والتي تُظهر علاقات

(رويترز، الاناضول)



لعبر بلا وجهة محددة غزة مرة بعد الرحم الخطير، (الاناضول)

مقابر جماعية للمهاجرين في ليبيا

طرابلس - اسامة علي

تكافح السلطات في ليبيا لحل ملف الهجرة السرية بعدما تحوّلت البلاد إلى وجهة رئيسية للمهاجرين الذين لم يتوقف تدفقهم منذ مطلع العقد الماضي.
واعتبر العثور على مقبرة جماعية في منطقة الشويرف (غرب) في مارس/أذار الماضي، والتي ضمت رفات 65 مهاجرا سوريا، من أكثر الحوادث التي أوقعت الأوساط المعنية بملف الهجرة، ورغم مرور أشهر على كشف الواقعة، لم تظهر نتائج التحقيق، لكنها عادت إلى الضوء أخيرا إثر إعلان مفوض حقوق الإنسان فولكر تونز، في 7 يوليو/تموز الجاري، أن مكتبه يتابع تقارير عن اكتشاف مقبرة جماعية في الصحراء على الحدود الليبية التونسية، ونذّر بتطورات المتعاقبة والمخيرة للتلقيح. وقال فولكر أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف: «طالب السلطات الليبية بإسراع سريعا على تحقيق المقبرة مفتوحة على كل السيناريوهات، مستفسرا، راتنا، والتحقق في الجرائم بشكل كامل»، ونصّد ب«الانتهاكات الواضحة ضد المهاجرين واللجئين»، مؤكداً أنه «سيق لنودي كل هؤلاء ان يعرفوا الحقيقة».
وتعد الشويرف التي تبعد نحو 400 كيلومتر جنوب غرب العاصمة الليبية طرابلس إحدى

بؤر تجتمع المهاجرين القادمين من الصحراء الجنوبية باتجاه سواحل البحر، حيث تنتشر عشرات نقاط التهريب نحو أوروبا، وهذه ليست المرة الأولى التي تغلغل فيها السلطات الليبية مقتل مهاجرين قرب الشويرف، ففي نهاية أغسطس/ آب 2021، اعتقل جهاز البحث الجنائي خمسة أشخاص شكلوا شبكة تهريب تورطت في الشرق الأوسط مع الحرب العنصرية الإسرائيلية على غزة، واحتلال دخول إيران (شبه النووية) في خط المواجهة، وتضاعف نفوذ الصين في آسيا، وضعود المدين المتطرف في أوروبا. العامل الأخير قد يكون من مصلحة هاريس، فدرس الانتخابات في بريطانيا، وفي باقي أنحاء العالم، يشي بارترغاف المشاعر العنصرية ضد اللاجئين مناصحة لن تتخفي إسرائيل، ورغم مناصبهم، وأن ترامب ليس ملائما لتلقيح.

الحدود الليبية التونسية، علما أن الشويرف ليست منطقة حدودية، لكن هذا التضمين يتعلق بالأحداث المؤسفة الخاصة بطرد المهاجرين من تونس إلى الحدود الليبية خلال العام الماضي. وقد يكون مجرد تخمين، فربط مسؤول أممي بين مكان المقبرة والحدود ليس كلاما جازفيا.
تطالب السلطات الليبية بالبحث عن المتورطين في ليبيا، وفي وقت بدأت سلطاتها التنسيق على مستوى عال مع الدول المعنية بملف الهجرة، 20 مهاجرا تونسي المتحدة تونس سوف طرد المهاجرين باتجاه الحدود مع ليبيا، ووندت بتلقيح البحث في العراق، فيما أعلنت السلطات الليبية منكرتهم في البراء، أعلنت السلطات الليبية أنها سحخت بمرور الزمن الأطفال والعجزة فقط، ونقلتهم إلى مراكز إيواء، فيما بقي آخرون عالقون في المنطقة الحدودية.

وفي وقت سابق، أبلغ رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، أحمد عبد الحكيم حمزة، «العربي الجديد» بالوقوف على 12 حثة لجرحين سريين في المنطقة الحدودية، بينهم أطفال، وتناقلت منصات التواصل الاجتماعي على نطاق واسع فيديوهات أظهرت مهاجرين وسط الصحراء بين ليبيا وتونس، وشبهاتهم تؤكد أنهم ابعدوا قسرا، وهو ما نفته وزارة شؤون الخارجية التونسية، ووصفته بأنه «سفن بصورة تونس لغايات تشويهه»، وفي وقت

رانيا مصطفى

”
جاء إعلان بايند، من مقرّ عزله في إحدى المدن الأميركية الشاطئية بسبب إصابته بكوفيد-19، بالاستحباب من السباق الرئاسي، متأخرا، لكنّ الرئيس الأميركي الـ46 يعتبر نفسه مُنقّدا للديمقراطية في 2020، وقاد أميركا إلى التعافي من إرث ترامب وجائحة كورونا، وتخصّص على مدنيّ طموحة في 2024، بعد الخيبات التي سببتها مناظرة الريدية ضدّ ترامب، وبريضية أن يُعوض فشله بالأ نقابل إرثه رئسية ترامب، بعد دعمه ترشيح نائبته كامالا هاريس، مجدداً بذلك حالة النشاط إلى الوسط الديمقراطي.

كان ترامب ضمن العودة إلى البيت الأبيض بدمواجية سهلة مع رئيس مُرشّح عجوز ومريرض، بنفسه جونه الديمقراطيون أنفسهم، قبل أن تنقلب عليه الطاولة بالمقارب

ترشيح هاريس ذات الـ59 عاماً، والتي خسدت شرطية الأولى الديمقراطيي عامّة، ليصبح هو العجوز (78 عاماً)، الرئيس المقبل الأكبر سنًا في تاريخ الولايات المتحدة.

يتهم الجمهوريون على هاريس في أمور عدّة، منها إثارة ملف الهجرة، الذي يحظى

رئيس التحرير **محمد البيارب**
محرر التحرير **الرسب خوري**
التحرير الفني **إيهاب سليم**
السياسة **جملة حركات**
الفضائل **مصطفى عبد السلام**
الثقافة **لجوان حوراني**
مناورات **إيهاب حداد**
المجتمع **يوسف حاج علي**
الرياض **ليلى الليثي**
تحقيقات **محمد عزام**
«سراوات نزار فهد

تدبر عن شركة خدمات ميديا ليند (Fadart Media Ltd)

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

العربي الجديد

تحقيقاً

ينتظر العشرات من المرضى والجرحى يومياً امام ابواب المستشفيات والمراكز الطبية في قطاع غزة من اجل الحصول على الخدمات العلاجية الاعيادية، فالكثير من الأجهزة الطبية مدمرة او معطلة

نزيف غزة

تدمير أجهزة المستشفى يقتل الجرحى

غزة. **أحمد يحيى**

تداولت حسابات سهوينة على مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً للجندي الإسرائيلي

يقوم بتحطيم جهاز للموجات فوق الصوتية في مستشفى الصفاة التركي الفلسطيني، وهي الوحدة المتخصصة في علاج مرضى سرطان في قطاع غزة، وذلك قبل أن يخرجه جيش الاحتلال عن الخدمة في نوفمبر/نشرين الثاني 2023، ما أثار استعاضاً واسعاً، واعتبر دليلاً إضافياً

على تعهد الاحتلال بتدمير القطاع الصحي. عقب سيطرة قوات الاحتلال على مستشفى الصفاة التركي الفلسطيني تحول المستشفى إلى قاعدة عسكرية، علماً أنه كان يضم أجهزة طبية متطورة غير متوفرة في بقية مستشفيات القطاع، وجميعها وصلت من تركيا خلال السنوات الماضية، وأحدثها جهاز وصل قبل شهر من بدء العدوان لم يكن جهاز الموجات الصوتية في مستشفى الصفاة هو الوحيد الذي يدمره جنوده الاحتلال الإسرائيلي، إذ سرسوا خلال استهدافاتهم المتكررة العديد من الأجهزة الطبية، وأجهزة الأشعسين، وكذلك وحدات الطاقة الشمسية في المستشفيات التي اقتحموها، كما يمنع الاحتلال من خلال السيطرة على المعابر دخول الأجهزة الطبية التي تحتاج إليها المستشفيات والمراكز الطبية التي تتفاقم أزماتها مع استمرار خروج المزيد منها عن الخدمة.

وتواجه كثير من الأجهزة التي لم تتعرض للتدمير أعطالاً متكررة بسبب الاستخدام المفرط لتغطية حاجة الجرحى المتواصلة على مدار الساعة، ما يؤثر على جودة الخدمات المقدمة للمرضى والجرحى في مختلف مناطق القطاع، ويضطرهم إلى الانتظار لوقت أطول للحصول على الخدمة الطبية، وذلك في ظل عدم توفر قطع الغيار، كما أنه لا يمكن إدخالها من الخارج، أو نقل الأجهزة لإصلاحها بسبب اللجوء المفروضة على التقليل بين مناطق القطاع، والحصار المفروض على مناهة. ويؤكد الناطق باسم مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، خليل الدقران، نقص الكثير من المعدات والأجهزة والمستلزمات الطبية التي يرفض جيش الاحتلال الإسرائيلي طلبات المنظمات الطبية الدولية لإرسالها لصالح مستشفيات وزارة الصحة ومراكزها في قطاع غزة، ما يفاقم الأزمة، ويزيد الضغط على الأجهزة الطبية التي تعمل أضعاف قدرتها التشغيلية مع دخول الشهر

العاشر من العدوان الإسرائيلي. يضاف الدقران: «مشكلة الأجهزة الطبية في قطاع غزة قديمة ومتكررة، وهي تتفاقم مع كل عدوان إسرائيلي، ومع طول فترات العدوان تحصل أعطال في عدد منها بسبب التشغيل الزائد، أو لأنها تتلقى طاقة كهربائية غير مستقرة عبر المولدات في ظل انقطاع تدمير الأجهزة الطبية، خصوصاً في المنطقة الشمالية ومدنية غزة، وكان أولها أجهزة مستشفى بيت حانون في أقصى شمالي القطاع، ثم أجهزة مستشفى العودة في منطقة تل الزعتر شمال مخيم جباليا، وأجهزة المستشفى الاندوميسي في شمال القطاع، وخواصل التدمير الممنهج مع استهداف المستشفيات والمعدات في مختلف مناطق القطاع، لكن كانت الخسارة الأكبر وقعت عند اجتياح مجمع الشفاء الطبي، ويقتل الكشف الطبي السليم، إذ فيه ما لا يقل عن 100 جهاز طبي، كما جرى إحراق الأقسام الطبية، ومن بينها أكبر مستقر العمل فالأجهزة والمعدات لا يمكن أن تعمل من دون كهرباء، كما أن الأدوات الطبية الشحيحة تضعف قوام العمل الطبي كله، ويومياً تحاول الطواقم الطبية إبقاء الأجهزة المحدودة المتوفرة صالحة للعمل. خسرت وزارة الصحة العديد من

الطبية، وكانت توجد بعدد محدود. ويشير طبيب العظام عبد السلام الأغا إلى أن تصورات الأشعة والتحليل المخبري أصبحا يستغرقان وقتاً طويلاً، ما يطيل من فترة العلاج، ويعطل الكشف الطبي السليم، إذ يضطر الجرحى إلى الانتظار لساعات لاقتاداً وحالات الإنعاش ورعاية الجرحى في العناية المركزة، ومع قلة الأجهزة الطبية، لا يبدل أسام المصاب أو المريض سوى الانتظار وتحمل الآلام». وتشير أرقام وزارة الصحة إلى أن نحو 1600 مريض بالكلى الكلوية تفاقمت حالاتهم الصحية بحدة بفعل نقص الخدمات الطبية والأدوية في أنحاء قطاع غزة، والضغط الهائل على المستشفيات التي تعطل غالبيتها، بينما تعمل البقية بأجهزة محدودة، من بينها مستشفى شهداء الأقصى ومجمع ناصر الطبي. كان على الجرحى محمد العجمي (28 سنة) أن ينتظر قرابة 4 ساعات من أجل العرض على جهاز الأشعة داخل مستشفى شهداء الأقصى، وهو الجهاز الذي يتولى تصوير عشرين مدينة دير يوميا، وفي بعض الأيام يصل العدد إلى

المئات. غادر العجمي مخيم النصيرات إلى مدينة دير البلح للحصول على فحص الميث داخل المستشفيات، ومن ثم تستغرق الدورة العلاجية وقتاً أطول من اللازم، وقد يؤدي هذا إلى مضاعفات، ويجعل بعضهم عرضة لخطر الموت أو العاقبة الدائمة». يضيف: «في أوقات الحازن، ينتظر المرضى والجرحى لمدة تصل إلى يومين حتى يحين دورهم في الوصول إلى الأجهزة الطبية، مثل التصوير المغناطيسي، والأشعة، وتخطيط القلب، وحالات الطوارئ تتطلب التفرع لاقتاداً وحالات الإنعاش ورعاية الجرحى في العناية المركزة، ومع قلة الأجهزة الطبية، لا يبدل أسام المصاب أو المريض سوى الانتظار وتحمل الآلام». وتشير أرقام وزارة الصحة إلى أن نحو 1600 مريض بالكلى الكلوية تفاقمت حالاتهم الصحية بحدة بفعل نقص الخدمات الطبية والأدوية في أنحاء قطاع غزة، والضغط الهائل على المستشفيات التي تعطل غالبيتها، بينما تعمل البقية بأجهزة محدودة، من بينها مستشفى شهداء الأقصى ومجمع ناصر الطبي. كان على الجرحى محمد العجمي (28 سنة) أن ينتظر قرابة 4 ساعات من أجل العرض على جهاز الأشعة داخل مستشفى شهداء الأقصى، وهو الجهاز الذي يتولى تصوير عشرين مدينة دير يوميا، وفي بعض الأيام يصل العدد إلى



محاوالت لنقاذ جرحى داخل مجمع ناصر الطبي (إشراق صالح)، فرانس برس

المئات. غادر العجمي مخيم النصيرات إلى مدينة دير البلح للحصول على فحص الميث داخل المستشفيات، ومن ثم تستغرق الدورة العلاجية وقتاً أطول من اللازم، وقد يؤدي هذا إلى مضاعفات، ويجعل بعضهم عرضة لخطر الموت أو العاقبة الدائمة». يضيف: «في أوقات الحازن، ينتظر المرضى والجرحى لمدة تصل إلى يومين حتى يحين دورهم في الوصول إلى الأجهزة الطبية، مثل التصوير المغناطيسي، والأشعة، وتخطيط القلب، وحالات الطوارئ تتطلب التفرع لاقتاداً وحالات الإنعاش ورعاية الجرحى في العناية المركزة، ومع قلة الأجهزة الطبية، لا يبدل أسام المصاب أو المريض سوى الانتظار وتحمل الآلام». وتشير أرقام وزارة الصحة إلى أن نحو 1600 مريض بالكلى الكلوية تفاقمت حالاتهم الصحية بحدة بفعل نقص الخدمات الطبية والأدوية في أنحاء قطاع غزة، والضغط الهائل على المستشفيات التي تعطل غالبيتها، بينما تعمل البقية بأجهزة محدودة، من بينها مستشفى شهداء الأقصى ومجمع ناصر الطبي. كان على الجرحى محمد العجمي (28 سنة) أن ينتظر قرابة 4 ساعات من أجل العرض على جهاز الأشعة داخل مستشفى شهداء الأقصى، وهو الجهاز الذي يتولى تصوير عشرين مدينة دير يوميا، وفي بعض الأيام يصل العدد إلى

«أنا من ضمن المصابين الذين بغترض مبيتهم في المستشفى لتلقي العلاج، لكن بسبب احتفاظ الجرحى لا يوجد مكان لي، وهناك كثيرون مثلي أنتظر ساعات طويلة لتصوير العمود الفقري، ولا تزال آثار الرضوخ تؤلمني. لا أتناول الغذاء المناسب، والتحاليل الطبية تمت إعادتها لوجود عطل في الجهاز، وهي تبين تناقص كرات الدم، ونقص الكالسيوم، لكن معظم الأدوية والفيتامينات غير متوفرة». معظم النقص في الجرحى تعتمد

يتوقع خبراء ان يكون استهلاك المياه في الأردن اكبر من المعتاد سلوياً بسبب ارتفاع درجات الحرارة، ما يعني تكلفة مالية اكبر

عقبات انور الريادات

رافقت موجة الحرّ التي ضربت الأردن في يونيو/ حزيران الماضي شكاوى من القطاع المياه، ونشأ من نقص الكميات التي تصل إلى المواطنين في ظل ارتفاع مستوى الاستهلاك في الأجواء الحارة، واتساع الفجوة ما بين الكميات المتوفرة في الأردن تحديات كبيرة، علماً أن الأردن في ظلها فشلت الحكومات المتعاقبة في مواجهة الواقع المائي الضاعف. ويواجه الأردن الذي يصنّف من أفقر دول العالم مائياً، عجزاً يبلغ نحو 500 مليون متر مكعب سنوياً، بينما تقدر حاجته بـ1.4 مليار متر مكعب سنوياً، في حين أن الكميات المتاحة في إر،المليار مليون، وحصّة الفرد لا تتجاوز 61 متراً مكعباً، مقارنة بنحو 500 متر مكعب على مستوى العالم. يقول رئيس الجمعية الأردنية للحفاظ على المياه، أحمد الروسان، لـ«العربي الجديد»، إن «الأردن يتعرض لنصف ساخن وجاف بحسب دائرة الإصاء، ودرجات الحرارة أعلى من معدلاتها، وسينخفض ذلك على الواقع المائي، وكميات حاجة المواطنين إلى المياه كان موسم الشتاء جيداً، خاصة في الشمال والوسط، وكانت كميات الأمطار أفضل من العام الماضي، لكن الصيف الحالي سيكون حاراً جداً، ما يؤثر على الغطاء النباتي والمساحات المائية، خاصة السود والترك الزراعية، وأيضاً السود القريبة في المناطق الصحراوية التي يتجاوز عددها 32، وكلها مهددة بالجفاف سريعاً». ويوضح أنه «عندما تنحدر مياه السود بلحا المزارعون إلى تصادم يديلة تؤثر في الكميات التي يحصل عليها المواطنين، فتدري المزرعات في مناطق الأغوار من السود وقناة الملك عبد الله التي تأتي من نهر اليرموك، وكلما ارتفعت درجات الحرارة زاد الاستهلاك. يجري تخزين المياه القادمة من فلسطين المحتلة في العرب، وستعرض بدورها لتخثر شديد بفعلص الكميات بموجج اتفاق السلام، تزوّد السلّمات الإسرائيلية الأردن بكميات تصل إلى نحو 50 مليون متر مكعب سنوياً من مياه بحيرة طبريا، ويجري شراء 50 مليون متر مكعب إضافية من منطقة وادي عربة، علماً أن الأردن يحصل على حصّة من نهر اليرموك بسورية، حيث يوجد أكثر من 32 سدّاً. حلّ هذه القضية سياسي، فكميات المياه في سد الوحدة الذي بنّاه الأردن على نهر اليرموك لا تزيد عن 15 مليون متر مكعب حالياً، في حين كانت تصل إلى نحو 50 مليون متر مكعب سابقاً». ويشير الروسان إلى أن «حوض الديمسي مهدد بالانحزاف لأن مياهه غير متجددة، ونسبتها 30% للأردن 70% للسعودية التي تستخرج كميات كبيرة من الحوض الذي سينضب مهما كان حجمه. ومعلوم أن السعودية تملك الإمكانات المالية لتحلية مياه البحر، في حين أن الأوضاع المالية لأردن صعبة، وهو بلد يعتمد اعتماداً كبيراً على المياه الجوفية غير الكافية، فالعجز يصل إلى نحو 500 مليون متر مكعب ولا يمكن تغطيته، ما يعني أن معالجة مشكلات النقص في الجرحى تعتمد

على الإدارة المائية التي تجهد وزارة المياه في تنفيذها ضمن المتوفر. وفي بعض المناطق والقرى التي تقع على جبال مرتفعة تصل المياه مرة واحدة كل أسبوعين، ما يضطر السكان إلى شراء صهاريج مياه». يتابع: «يواجه الأردن تحديات كبيرة لا يمكن حلّها إلا عبر اتخاذ خطوات أبرزها تنفيذ مشروع نقل المياه من العقبة الذي يوقّر 300 مليون متر مكعب لسدّ جزء كبير من العجز المائي، وتصل تكلفة المشروع إلى أكثر من 3 مليارات دولار. هناك ضعف في إدارة السياسة المائية في البلاد، وينبغي ضرورة وضع خطط لمدة 50 عاماً، وليس لعام أو عامين. إضافة إلى أهمية توعية المواطنين بترشيد استهلاك المياه في كل الاستخدمات». بدوره، يقول الناطق باسم وزارة المياه والسري عمر سلامة لـ«العربي الجديد»: «بواجهة الواقع المائي كخض هذا الواقع المائي، وتلك المطلوبة لجهة المصادر المائية، فيما فشلت الحكومات المتعاقبة في مواجهة الواقع المائي الضاعف. ويواجه الأردن الذي يصنّف من أفقر دول العالم مائياً، عجزاً يبلغ نحو 500 مليون متر مكعب سنوياً، بينما تقدر حاجته بـ1.4 مليار متر مكعب سنوياً، في حين أن الكميات المتاحة في إر،المليار مليون، وحصّة الفرد هي الأقل على مستوى العالم. موسم الأمطار كان جيداً هذا العام في مناطق الوسط والشمال، لكن في المناطق الجنوبية التي تضم غالبية السود الرئيسية كان تخزين المياه ضعيفاً، وبلغ حجمه نحو 140 مليون متر مكعب في نهاية الموسم، ما قلص نحو 50% من حجم التخزين، وقد تراجع اليوم إلى نحو 113 مليون متر مكعب، أي 40% من التخزين الكلي». إن أحمد الروسان، لـ«العربي الجديد»، إن «الأردن يتعرض لنصف ساخن وجاف بحسب دائرة الإصاء، ودرجات الحرارة أعلى من معدلاتها، وسينخفض ذلك على الواقع المائي، وكميات حاجة المواطنين إلى المياه كان موسم الشتاء جيداً، خاصة في الشمال والوسط، وكانت كميات الأمطار أفضل من العام الماضي، لكن الصيف الحالي سيكون حاراً جداً، ما يؤثر على الغطاء النباتي والمساحات المائية، خاصة السود والترك الزراعية، وأيضاً السود القريبة في المناطق الصحراوية التي يتجاوز عددها 32، وكلها مهددة بالجفاف سريعاً». ويوضح أنه «عندما تنحدر مياه السود بلحا المزارعون إلى تصادم يديلة تؤثر في الكميات التي يحصل عليها المواطنين، فتدري المزرعات في مناطق الأغوار من السود وقناة الملك عبد الله التي تأتي من نهر اليرموك، وكلما ارتفعت درجات الحرارة زاد الاستهلاك. يجري تخزين المياه القادمة من فلسطين المحتلة في العرب، وستعرض بدورها لتخثر شديد بفعلص الكميات بموجج اتفاق السلام، تزوّد السلّمات الإسرائيلية الأردن بكميات تصل إلى نحو 50 مليون متر مكعب سنوياً من مياه بحيرة طبريا، ويجري شراء 50 مليون متر مكعب إضافية من منطقة وادي عربة، علماً أن الأردن يحصل على حصّة من نهر اليرموك بسورية، حيث يوجد أكثر من 32 سدّاً. حلّ هذه القضية سياسي، فكميات المياه في سد الوحدة الذي بنّاه الأردن على نهر اليرموك لا تزيد عن 15 مليون متر مكعب حالياً، في حين كانت تصل إلى نحو 50 مليون متر مكعب سابقاً». ويشير الروسان إلى أن «حوض الديمسي مهدد بالانحزاف لأن مياهه غير متجددة، ونسبتها 30% للأردن 70% للسعودية التي تستخرج كميات كبيرة من الحوض الذي سينضب مهما كان حجمه. ومعلوم أن السعودية تملك الإمكانات المالية لتحلية مياه البحر، في حين أن الأوضاع المالية لأردن صعبة، وهو بلد يعتمد اعتماداً كبيراً على المياه الجوفية غير الكافية، فالعجز يصل إلى نحو 500 مليون متر مكعب ولا يمكن تغطيته، ما يعني أن معالجة مشكلات النقص في الجرحى تعتمد

الأردن... صيف حار يفاقم أزمة نقص المياه

المواطنن للمياه، ولا نستطيع أن تحدث بعض المشكلات في التزويد. لكننا نتمتعل معاً بحسب ما تفرضه الاحتياجات، وجرى توفير مصادر مائية جديدة عبر حفر العديد من الآبار الجوفية، وزيادة قدرة بعض المصادر، كما نقلت كميات من المياه من مصادر مختلفة إلى أماكن أخرى لمعالجة النقص فيها. نحاول باستمرار تأمين مصادر مائية جديدة من خلال حفر الآبار، والاستفادة من مياه السود ولري والشرب». يتابع سلامة: «في شأن مشروع النقل الوطني للمياه من العقبة، والذي يبني الأردنيون المالمهم عليه لتجاوز أزمة المياه. قدم مقالو عرضاً لتنفيذ المشروع، وتجري لجان فنية متخصصة مفاوضات للوصول إلى نتائج في أقرب وقت، وتبدل جهود كبيرة لخض الغائد، وجرى وضع الخطة الاستراتيجية الوطنية للمياه بهدف خفض هذا الفاقد بنسبة 2% سنوياً، مع تحديث الشبكات، والتوعية الفاعلة للحد من هدر المياه، ووقف الإعداءات على الشبكة، ورم الآبار المخالفة». ومدت إسرائيل في مايو/ أيار الماضي اتفاق مضاعفة إمدادات المياه للأردن الذي وقع في أكتوبر/ تشرين الأول 2021، والذي ينص على أن يبع 50 مليون متر مكعب من المياه سنوياً بسعر مخفض للأردن، والذي يحصل أيضاً على 55 مليون متر مكعب مجاناً بموجب اتفاق وادي عربة وطالب الأردن بتعديل الاتفاق لخمس سنوات، لكن حصل ذلك لنصف سنة فقط.

المواطنن للمياه، ولا نستطيع أن تحدث بعض المشكلات في التزويد. لكننا نتمتعل معاً بحسب ما تفرضه الاحتياجات، وجرى توفير مصادر مائية جديدة عبر حفر العديد من الآبار الجوفية، وزيادة قدرة بعض المصادر، كما نقلت كميات من المياه من مصادر مختلفة إلى أماكن أخرى لمعالجة النقص فيها. نحاول باستمرار تأمين مصادر مائية جديدة من خلال حفر الآبار، والاستفادة من مياه السود ولري والشرب». يتابع سلامة: «في شأن مشروع النقل الوطني للمياه من العقبة، والذي يبني الأردنيون المالمهم عليه لتجاوز أزمة المياه. قدم مقالو عرضاً لتنفيذ المشروع، وتجري لجان فنية متخصصة مفاوضات للوصول إلى نتائج في أقرب وقت، وتبدل جهود كبيرة لخض الغائد، وجرى وضع الخطة الاستراتيجية الوطنية للمياه بهدف خفض هذا الفاقد بنسبة 2% سنوياً، مع تحديث الشبكات، والتوعية الفاعلة للحد من هدر المياه، ووقف الإعداءات على الشبكة، ورم الآبار المخالفة». ومدت إسرائيل في مايو/ أيار الماضي اتفاق مضاعفة إمدادات المياه للأردن الذي وقع في أكتوبر/ تشرين الأول 2021، والذي ينص على أن يبع 50 مليون متر مكعب من المياه سنوياً بسعر مخفض للأردن، والذي يحصل أيضاً على 55 مليون متر مكعب مجاناً بموجب اتفاق وادي عربة وطالب الأردن بتعديل الاتفاق لخمس سنوات، لكن حصل ذلك لنصف سنة فقط.



لرذاد احتياطات الرزديته إلى المياه خلال الصيف (أوكوس باج / Getty)



اطفان حول صبور مياه في المصرف (جيف ميلشايك / Getty)

عرضها، ونصح العملاء دائماً بغسل الملابس قبل الاسترخاء وتوحيها جيداً، ولا تتردد في سحب واسترجاع أي قطعة يشتكي منها أحد العملاء، فسلامة زبائننا أولويتنا القصوى». من جهته، يوضح طبيب الأمراض الجلدية في الإسكندرية إبراهيم عبد الحفيظ، في حديثه لـ«العربي الجديد»: «أن «استخدام الملابس المستعملة قد يزيد احتمال الإصابة بأمراض جلدية معدية، والأطفال وكبار السن الأكثر عرضة للإصابة بسبب ضعف مناعتهم، خاصة في ما يتعلق بالأصابع بالبنزور». ويشير إلى أن «الملابس الجديدة أفضل للصحة العامة، لكن إذا أصر البعض على المستعملة فلا بد من التوعية بأهمية الغلي والتعقيم جيداً قبل الاستخدام والتأكد من خلوها من بقع وغيرها من الأشكال الفيرمية، فهناك احتمالاً لانتقال عدوى التهاب الكبد أو الإيدز، والتوعية بالمخاطر ضرورية لاتخاذ الاحتياطات».

على الصحة والسلامة». تضيف: «أفهم أن كثيرون يجتحن عن أسعار منخفضة، ويشترون ملابس بحر مستعملة، لكن يجب الحذر من المخاطر الصحية المحتملة فهذه الملابس قد تحتوي على بكتيريا أو طفيليات أولويتنا القصوى». من جهته، يوضح طبيب الأمراض الجلدية في الإسكندرية إبراهيم عبد الحفيظ، في حديثه لـ«العربي الجديد»: «أن «استخدام الملابس المستعملة قد يزيد احتمال الإصابة بأمراض جلدية معدية، والأطفال وكبار السن الأكثر عرضة للإصابة بسبب ضعف مناعتهم، خاصة في ما يتعلق بالأصابع بالبنزور». ويشير إلى أن «الملابس الجديدة أفضل للصحة العامة، لكن إذا أصر البعض على المستعملة فلا بد من التوعية بأهمية الغلي والتعقيم جيداً قبل الاستخدام والتأكد من خلوها من بقع وغيرها من الأشكال الفيرمية، فهناك احتمالاً لانتقال عدوى التهاب الكبد أو الإيدز، والتوعية بالمخاطر ضرورية لاتخاذ الاحتياطات».

المقاة هنا وهناك بارخص الأسعار. تعلق أصوات المخترعين على الأسعار تحت أشعة الشمس الحارقة، ويتسلق البعض الأكوام للبحث، ويتسابق آخرون لاختيار من بين الملابس مجهزة المصدر، وترزهر سوق النياب المستعملة في معظم شوارع الإسكندرية بعدما دفع ارتفاع الأسعار وتدهور القوة الشرائية شريحة كبيرة من المواطنين إلى البحث عن بدائل تضمن شراء مستلزماتهم واحتياجاتهم حتى لو كانت مستعملة. ويعين تلقان صعوبة وجهاً ملتبساً بتعاقب ترسيم عليه معالم مرور الزمن، تنظر أم علي (63 سنة) بين أكوام الملابس المستعملة بحثاً عن قطع لفخديها بأسعار منخفضة، فقد ضالتها بعد طول عناء، ما ينكسر بسعادة عارمة على وجه الطفلين. وما إن تقترب الجدة من أعتاب المحل لتدقيق النظر في القطع المستعملة في ضوء الشمس قبل بدء عملية التفاوض على الأسعار حتى تسمع تحذيرات من المارة

بان هذه الملابس قد تحمل مخاطر صحية بالغة على الطفل. وتقول الجدة لـ«العربي الجديد»: «ربنا الحافظ. لا أمك إلا فرصة شراء ملابس مستعملة، مرتت على محلات بيع الملابس الجديدة، فوجدت أن الأسعار مرتفعة ولا تتناسب مع ميزانيتي البسيطة».

الإسكندرية. أحمد عبده

على ناصية شارع خالد بن الوليد. أحد أشهر الشوارع التجارية في مدينة الإسكندرية شمالي مصر، يقف أمين سعيد، وهو عامل بسيط في مصنع حلويات، أمام أكوام عالية كالتلال من ملابس البحر المستعملة المعروضة للبيع، يحاول العثور على ملابس بمقاسات ملائمة لأبنائه من أجل قضاء يوم مميز على الشاطئ. تبدأ زوجة سعيد مساعدته في الاختيار تمهيداً لرسم المساعدة على وجوه أولادها، واستبدال شعورهم بالضيق وفزعهم أحوالهم بسبب عجز والديهما عن شراء ملابس جديدة لهم ذات أسعار مرتفعة. ويمر الوقت من دون أن يجد والدان ما يناسب الأبناء فيمحضان في محلات مجاورة. ويشهد شارع خالد بن الوليد ازدحاماً كبيراً بعدما أصبح أكبر أسواق المدينة الساحلية، وهو يضم أصنافاً من المقتنيات، وأكواماً من الملابس المستعملة

تحظى تجارة الملابس المستعملة بنصيب جيد في سوق البيع بمصر، وأصبحت محلاً لها وجهة للمواطنين من أصحاب الدخل المحدود والطبقة المتوسطة، خصوصاً بعد تكرر ارتفاع الأسعار مع تدني قيمة الجنيه المصري



قد تحمل مخاطر صحية (شرد قطب، الأناضول)

منوعات

MEDIA

أخبار

انضمت «أبل» إلى نحو 12 شركة التكنولوجيا التي التزمت بالباع مجموعة قواعد للحد من مخاطر الذكاء الاصطناعي التوليدي، على ما أعلنت البيت الأبيض الجمعة. ففي يوليو/حزيران، أعلنت نظامها الجديد «أبل إنتلجنس» الذي تعاونت فيه مع «أوبن إيه آي».

ارالت شركة ميتا الأميركية نحو 63 ألف حساب من منصة فيسبوك التي تملكها في نيجيريا كانت متورطة في عمليات احتيال مالية للإيراز الجنسي، إلى جانب المجموعات والصفحات التي كانت تحاول تنظيم المحتالين الجدد وتجنيدهم وتدريبهم.

حقق الروبوت الجوال «برسفيرانس» التابع لوكالة الفضاء الأميركية، إنجازا مهما بأخذه عينات من صخرة مريخية قد تحتوي على جراثيم متحجرة، وهي مهمة المتعلمة كبيرة جديدة في مهمته المتعلمة بالبحث عن آثار حياة جراثيمية قديمة على الكوكب الأحمر.

قال نائب روسي مقرب من الكرملين، الجمعة، إن سرعة موقع يوتيوب في روسيا ستشهد انخفاضاً حاداً على أجهزة الكمبيوتر الكينية، بسبب فشل شركة جوجل في تحديث معداتها في روسيا ورفضها رفع الحظر عن قنوات وسائل الإعلام الروسية.

ممثلو ألعاب الفيديو يضربون: لن نسمح باستغلالنا

شكك الذكاء الاصطناعي عنصراً أساسياً في الإضراب الذي شكه هوليوود العام الماضي، وقد اجج الآن إضراباً ثانياً من جانب الممثلين الذين يعملون في قطاع ألعاب الفيديو

اقترينا كثيراً من التوصل إلى اتفاق، ونحن على استعداد دائم لمحاولة المفاوضات، وأوضحت أن عرض الشركات يشمل «بيانات تاريخية في الروايات» و«حماية كبيرة» في ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، تشمل «الزامية الحصول على موافقة الفنان ومنحه تعويضاً

الفاثت، للثقافة اللجوء إلى الإضراب، وانتهت مدة العقد الجماعي الذي يعملون بموجبيه في نوفمبر/تشرين الثاني 2022. وفي هذا السياق، قالت الناطقة باسم الشركات المنتجة لألعاب الفيديو، أودري كولينج، في بيان: «نشعر بخيبة أمل لأن النقابة أخارت الانسحاب عندما

لوياس الجليلس - العربي الجديد

بنقذ الممثلون الذين يجسّدون بصواتهم وأحركاتهم شخصيات ألعاب الفيديو في كاليفورنيا إضراباً منذ الجمعة الماضي، للمطالبة بضمانات تتعلق بالذكاء الاصطناعي، على ما أعلنت نقابة الممثلين الأميركيين «ساغ أفتر» التي تقود إضرابها الثاني خلال تسعة أشهر. يأتي هذا التحرك بعد مفاوضات غير مثمرة استمرت أكثر من عام ونصف العام بين الاتحاد وعدد من شركات ألعاب الفيديو الكبرى، من بينها «أكتيفجن» و«ديزني» و«إلكترونيكس آرتس» و«وارنر برانز غيمز» التي تهتم على صناعة تحقق أكثر من مائة مليار دولار سنوياً.

وقالت رئيسة «ساغ أفتر» النجمة السابقة لسلسل «ذا ثاني» فران دريشير: «لن نقبل بعقد جماعي يسمح للشركات باستغلال الذكاء الاصطناعي على حساب منتسبينا». وأضافت: «عندما تفكر هذه الشركات بجديّة في اقتراح اتفاق يمكن لمنتسبينا التعايش معه، والعمل على أساسه، سنكون على أتم الاستعداد للمفاوضة». ويتعلق تجديد هذا العقد الجماعي بنحو 2600 فنان ممن يتولون نتيجة لألعاب الفيديو أو تستخدم أحركاتهم لتحريك الشخصيات المولدة بالكمبيوتر. ويشر استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع قلق هؤلاء، لأن هذه التكنولوجيا باتت تنتج إعادة إنتاج صوت الممثل أو إنشاء نسخة رقمية طبق الأصل من الممثل المجازف، من دون موافقة الشخص المعني أو من دون أجر عادل. وكما فعلت في ما يتعلق بالممثلين الأميركيين الذين كسبوا في مواجهتهم مع الاستوديوهات بعد الإضراب التاريخي الذي أصاب هوليوود، يشل إلى حد كبير العام الفاثت، تملك «ساغ أفتر» ضمانات من قطاع ألعاب الفيديو. وأسف كثير مفاوضات النقابة دائن كرابرتي. إيرلند لكون «ستوديوهات ألعاب الفيديو لم تتعلم شيئاً من دروس العام الماضي». وفي ضوء حال المفاوضة التي بلغتها المفاوضات، أجاز الفانون العاملون في قطاع ألعاب الفيديو، في سبتمبر/أيلول



رئيسة «ساغ أفتر» فران دريشير بعد التوصل إلى اتفاق مع استوديوهات هوليوود. 10 نوفمبر 2024 (تارو/تا/غيتي)

القضاء التونسي يخفف عقوبة سجن برهان بسيس

وتوجه منظمات حقوقية تونسية ودولية انتقادات شديدة لنظام سعيّد، وتؤكد أنه «يقع الحريات في البلاد»، لكن الرئيس التونسي يكر أن «الحريات مضمونة». وقالت منظمة العفو الدولية في بيان، الجمعة الماضي، إنه «تم إخضاع مؤسسة العدالة» في تونس في وقت «تتصاعد فيه عمليات الاعتقال والملاحقات القضائية التعسفية، التي طاولت زعماء المعارضة السياسية، والصحافيين والناشطين والمخامين والقضاة». وفي السياق نفسه، تخلت نقابة الصحافيين التونسيين في مقرها وسط العاصمة الخمين الماضي، يوماً تضامنياً مع الصحافيين المسجونين تحت عنوان: «حرية الصحافة بين سجن الصحافيين وغياب ضمانات المحاكمة العادلة». واعتبر نقيب الصحافيين زياد ديار اليوم التضامني «مناسبة جديدة لتعبير الصحافيين التونسيين وقوى المجتمع المدني عن تضامهم مع زملائنا المسجونين بسبب عملهم الإعلامي، وتذكر هنا الزملاء محمد بوجلاب الذي دخل في إضراب عن الطعام، وبعاني وضعاً صحياً صعباً جداً، وشدى الحاج مبارك ومراد الزعدي وبرهان بسيس وغيرهم ممن طاولتهم أحكام قضائية سالية للحرية».



خلال تظاهرة امام نقابة الصحافيين التونسيين، 27 مايو 2024 (حسنت مراد/غيتي)

«الدنيا رزينة» على قناة فرتاج بلاس الخاصة، وتوقف أيضاً عن البث بعد سجن بسيس والمحلين السياسيين فيه، تستعد فيه البلاد لانتخابات الرئاسية المقبلة. وحلل النقيب السلطة القضائية المسؤولة عما يحصل، وطالبها باعتماد المرسوم 115 المنظم لقطاع الإعلام في التغيير الدستوري. ومن المرتقب أن تنظّم الانتخابات الرئاسية التي ترشح لها في السادس من أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

القناة الوطنية للصحافيين التونسيين قدم برهان بسيس، قبل سجنه، البرنامج الصحافي السياسي «همة مستحيلة» عبر إذاعة «إي أف أم» الخاصة، وهو واحد الخبير أو الإضراب بالامن العام والدفاع الوطني أو بث الرعب بين السكان». خلال عام ونصف، حوكم أكثر من 60 شخصاً، بينهم صحافيون ومحامون ومعارضون لسعيّد، على أساس هذا المرسوم، حسب

لوياس - العربي الجديد

قضت دائرة الاستئناف في محكمة تونس العاصمة، أول من أمس الجمعة، بتخفيف عقوبة السجن في حق مقدم البرامج التلفزيونية السياسية برهان بسيس بسبب تصريحات منقذة للرئيس التونسي قيس سعيّد من سنة إلى ثمانية أشهر، وفقاً لحامييه نزار عياد، في 22 مايو/أيار الماضي، قضت محكمة بسجن برهان بسيس والمعلق السياسي مراد الزعدي سنة على خلفية تصريحات منقذة للاستعمال شبكات وأنظمة معلومات واتصال لإنتاج وترويج وإرسال وإعداد الأخبار وإشاعة كاذبة بهدف الاعتداء على حقوق الغير، واستعمال أنظمة معلومات وإشاعة أخبار تتضمن نسبة أمور غير حقيقية بهدف التشهير بالغير وتشويه سمعته». وحكم بسيس بموجب المرسوم 54 الذي أصدره سعيّد عام 2022 ولقي انتقادات واسعة، المادة 24 من المرسوم تنص على عقوبة «السجن مدة خمسة أعوام وغرامة قدرها 50 ألف دينار (نحو 16 ألف دولار) لكل من يتخذ استعمال شبكات وأنظمة معلومات واتصال لإنتاج أو ترويج، أو نشر، أو إرسال، أو إعداد أخبار أو بيانات أو إشاعات كاذبة أو وثائق مصطنعة أو مزورة أو منسوبة كتباً إلى الغير بهدف الاعتداء على حقوق الغير أو الإضرار بالامن العام والدفاع الوطني أو بث الرعب بين السكان». خلال عام ونصف، حوكم أكثر من 60 شخصاً، بينهم صحافيون ومحامون ومعارضون لسعيّد، على أساس هذا المرسوم، حسب

بغريشات الارض في ولاية الجزيرة (فارس برس)



نصب خيام في سار (فارس برس)



طهي فليك من الطعام داخل خيمة بالقضارف (فارس برس)



جريح حرب تراج (فارس برس)



خيام السودان كل أنواع مآسي الحرب أهام العيون

تختصر كل مآسي الحرب المستمرة منذ منتصف إبريل/نيسان 2023

في السودان بالخيام المنتشرة في معظم ولايات البلاد، وعدد كبير منها منصوب على أراض زراعية في مناطق ريفية. المسألة المألوفة أمام عيون العالم هي النزوح القسري القياسي الذي تقدره الأمم المتحدة بأكثر من 9 ملايين شخص، وهو أكبر عدد سكان نزحوا داخلياً جرى الإبلاغ عنه على الإطلاق». وقال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي إن الحرب «لا تزال محرّكاً كبيراً جداً للنزوح الجماعي». وأوضح أنه كان ضدم بالعدد الكبير للاجئين والتازحين عندما تولى منصبه قبل ثماني سنوات، وقد تضاعف هذا العدد منذ ذلك الحين، ما يشكل إبانة خطيرة لأوضاع العالم». وبين جوانب الخيام الكثيرة تنتشر مظاهر مآسي السودانيين، فنظير اقتراس الأرض مثلاً الحالة السيئة للأشخاص الذين تركوا خلفهم كل ما يملكون أو ربما خسروه بالكامل، واحداً منهم بالتالي في درجات البؤس والفقر، ما يثذر بحصول ماس أخرى. ويمتزج العوز المادي بفقدان أمل العودة إلى أوضاع ما قبل الحرب، والتي لم تكن جيدة أصلاً، وعدم القدرة على التكهن بالمستقبل، خصوصاً بالنسبة إلى الأطفال. ومن مشاهد الأواني الفارغة الموضوعة خارج الخيام، يمكن تلمس زحف الجوع إلى الناس، والذي تحذر تقارير من انتشاره على نطاق واسع، وصولاً إلى مواجهة 20 مليون شخص (42% من مجموع السكان) مخاطر انعدام الأمن الغذائي.

(العربي الجديد)



خيمة في قرية ام راكوبا (عبد المنعم عيسى/غيتي)

البحث عن الفمء (فارس برس)



كرونة مساعدات في الوسط (فارس برس)

منوعات | فنون وكوكبيل

فيلم

«عشاب جافة»، جديد التركي نوري يلجبي جيلان، فيلمٌ فلسفيّ وسياسي «ثقيل»، عبث الالتزام والاصالة واليوتوبيا، ومخرج ه سينمائي ملهم ورائع، مولود في اسطنبول لكنه متيم بالناضول، سينماليا على الاقل

أعشاب جافة

صيغة عامة نمونجية لجداية اي قصة، لكنه دال وكاشف بشكل خاص عند تطبيقه على هذه المظلة تحديدا، حيث «ذات مرة» يعيد مدمهشة ولا تُنسى، لكنها تحدث نُحسُ بشكل لا رجعة فيه، ككل شيء في هذه الطبيعة الجميلة والقاسية.

وُلد جيلان في إسطنبول، عام 1959، حيث درس سريعا إلى الأناضول واحبه، اقله منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة، حاليًا بتركيا، تربط الشرق بالغرب، وأوروبا بآسيا. لذا، تجود جغرافيا مثالية لبيان معضلة انتماء وهوية وتفكير. منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة، تغطيها مناظر طبيعية أو تليجية، تمتد فيها حقول وجبال مهجورة، ربما لم يتساقطها أحد، أو فعل أحد ذلك قديماً، بحيث لم يعد هناك أثر لمروره فيها. هذه الجغرافيا الفريدة والإستثنائية ملعب السينمائي التركي نوري يلجبي جيلان، و«أعشاب جافة» 2023، ترجمة عربية، للنحوان الفرنسي) لا يخرج عن القاعدة: شخصيات مألوفة في مكانها وتفرطها الإنساني، بين ما تصبو إليه وما تستعجب فله. عنوان فيلمه الأسبق «ذات مرة في الأناضول» (2011) يسير على

بمن، وتبقى الطبيعة، في الأناضول، يأخذ العصور والاستمرارية أبعاداً مختلفة، في نروءه وقت يبدو أنه بمن، بالتساوي، بإيقاع آخر أو ربما لا يتم أبداً. هناك كلام كثير عن الطول المفرط للأفلام، مدة «ذات مرة في الأناضول» تبلغ 150 دقيقة، بينما تبلغ مدة «سبات شتوي» (2014) 196 دقيقة، و«شجرة الإحاص البنية» (2018) 188 دقيقة، كقلمه الأخير: 197 دقيقة. لكنها ليست أفلاماً «بطيئة» بل «طويلة». هذه مصطلحات مختلفة منطقيًا، بصرف النظر عن حقيقة أنه يمكن مجها، رغم

أنها تستب خطأ عند تطبيقها على فيلم العصور والاستمرارية أبعاداً مختلفة، في نروءه وقت يبدو أنه بمن، بالتساوي، بإيقاع طول من المعتاد: الحدث السينمائي ليس متسرعا ولا تشويقيا، والشخصيات ليست صامتة لكن، كل هذه الديناميكية، في كل تسلسل، تحتل المزيد من الوقت. هذه الأحداث والحوارات تأخذ مكانة واهمية أكبر، مقارنة بالشخاص آخرين في أجزاء أخرى من العالم، لمن لديهم أسلوب حياة مختلف. هذا سبب أهمية كل إمءاء وتُكَل كلمة عندما تعيش في الأناضول. كما



«أعشاب جافة»: عذمية خييلة وللاعب ماهر (الملف الصحفي)

لو أنّ سكانه يريدون الاستفادة من كل لحظة يمكنهم فيها الكشف عن شيء من إنسانيتهم، بدل الاستغراق في الجمود البوحده المحيطين بهم. هذا مدخل جيد بتحديد جوهر «أعشاب جافة»، الذي يكمل مع فيلمه السابق ثلاثية: أفلام طويلة، ليست صامتة لكن، كل هذه الديناميكية، تحتل المزيد من الوقت. هذه الأحداث والحوارات تأخذ مكانة واهمية أكبر، مقارنة بالشخاص آخرين في أجزاء أخرى من العالم، لمن لديهم أسلوب حياة مختلف. هذا سبب أهمية كل إمءاء وتُكَل كلمة عندما تعيش في الأناضول. كما

عن كل المُثَل العليا، باستثناء فكرة مغادرة «مكبّ الغابات» هذا، ففضلاً الانتقال إلى العاصمة. لكن، يبدو أنّ الوقت ساكن في مكان كهذا. سيضطر (الطل . الضدّ) إلى بينهم مدزسان أخران: كنان، زميله في السكن والمدرسة، ونوراي (ميرفي ديزدان، أفضل ممثلة في مهرجان «كانّ 2023»)، شابة تحمل في بلدة أكبر نسيباً، ستكون مركز مثلث حبّ مربك. كلاهما يجعلانه يتساءل عن مفهومه عن الآخرين وعن نفسه، لأنه يفكر ما يبدو واثقاً من نفسه ومن عدم حاجته إلى أي شخص، يهتّن هذا المقيّن سريعاً.

بعضى الطلل وقته في ممارسة العدمية الخبيثة، والتلاعب بملأبه بمهارة. لكن اتهامات بسوك غير لائق مع طالبات تُثير مشاعره المثقلة، وتطرح أسئلة وجودية مهة. هل يجب أن يكون كل شخص مطلا؟ هل لدينا الحق في معاداة البطولة في الأوقات التي نشعر فيها بالتعب من الأمل؟ لم يفقد نوري يلجبي جيلان نرء من نكاه اشتغالاته. «أعشاب جافة» رواية مستدامة، تتحلّى في شكل سينمائي، معتمدة على ثرات الأدب الكلاسيكي الروسي، وإرت الواقعية الإيطالية الجديدة، وتلعب مع المنظور وتقائيد البناء السينمائي، وتظهر الجمال المرعب للعقل البشري.

مستندا إلى سيناريو كتبه مع زوجته إبرو جيلان والكاتب أمين أسنو، يرسم جيلان مثلث حبّ ملتصبا. يلتقي صمد وكنان، بحثا عن الحب، نوراي، الناشطة اليسارية التي فقدت ساقها اليمنى في هجوم انتحاري، الأفضل في الآخرين بؤدي إلى الإسوا في الطلل الرومانسية الناشئة بين نوراي وكنان تُبرز الوحن فيه. يريد تشوية القبح في الآخرين في مرحلة ما، يفتح بابا لجدد نفسه في موقع سينمائي، به أجهزة عرض وكابلات وفنّيون ينظر إلى نفسه في المرأة، ثم يستدير بعيدا لينظر إلى المتفرج. كأنه يقول: «كلّ شيء سينما. سأنهض وراء إيمانتي. هل نقابعتني؟». يُطوّر الثلاثي علاقة نقيّة وسامة. تعاني نوراي من أن يُنظر إليها أو أن تُعرف من خلال إعاقتها، ويُصعبها شيء من «التعب من الأمل». الحزن الأخير فترام قليلاً. العشاء بين صمد ونوراي تبادل متوالد عن الخبز والشر والالتزام والاصالة، والفردية والجماعية الحوار طويل جدا. المواجهة بين العالين لا تترك مجالاً كبيرا للحداد، والمراء بالضرورة تترك في معسكر أو آخر. فجأة، يُصور جيلان طبيعة لا مثل لها. لوحة سينمائية، فنّ عظيم الجمال ينفجر في كل لحظة.

أنت المغنية الكندية سيلين ديون، الغائبة عن الحفلات منذ 2020. الجمعة الماضي، أغنية L'hymne à l'amour (تشيد الحب) لأديت بياف، من الطبقة الأولى لبرج إيفل، خلال حفل افتتاح أولمبياد باريس، متحدية بذلك مرضها النادر الذي يمنحها من مواصلة مسيرتها الغنائية. وكانت ديون، البالغة 56 عاماً، المتحدرة من مقاطعة كيبيك الأولية في أتلانتا سنة 1996.

وتعاني سيلين ديون مرضاً نادراً يُعرف باسم متلازمة الشخص المتحيس، وهو أحد أمراض المناعة الذاتية التي لا يُعرف له علاج شاف. وقد دفعها ذلك إلى إلغاء عشرات الحفلات حول العالم خلال السنوات الأخيرة.

وعلقَ رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، على إطلاقه سيلين ديون في افتتاح الأولمبياد، معبرا عن مصلته إزاء أنها «تخطت الكثير من الصعاب لتكون هنا هذه السنة

سيلين، من الرابع أن تراك تغنّي مجدداً».

وترتبط المغنية بعلاقة خاصة مع فرنسا، حيث حققت

سيلين ديون من برج إيفل



سيلين ديون، في افتتاح الاعاب الأولمبية (Getty)

نجومية كبيرة مع ألبومها D'enx (دو) سنة 1995، والذي تحمل أغنياته توقيع المغني والمؤلف الموسيقي الفرنسي جان جاك غولدمان. في عام 1997، حظيت سيلين ديون بنجاح عالمي كبير، بفضل أغنية on My Heart (ماي هارت ويل غو أون)، في إطار الموسيقى التصويرية لفيلم «تاتياتيك» لجيمس كامرون.

كما تابع الجمهور تفاصيل مرض ديون أخيراً في وثائقي جديد بدأ بثه على منصة أمازون في 25 يونيو/حزيران الماضي بعنوان I Am Celine Dion (أنا سيلين ديون)، وقد قدمت فيه المخرجة الأميركية المرشحة لجوائز أوسكار إيرين تابلور صورة صادمة للمغنية التي تتربع منذ عقود على عرش أفضل فنانة في تاريخ كندا على الإطلاق، حين أظهرتها في بثتها وهي تتقد السطرة على جسدها وتغار باكية إثر نوبة تشنّج أصابتها أثناء التصوير، ليكتشف الجمهور حقيقة ما خلف سيلين ديون، من وراء هذه المغنية.

أمس في افتتاح الألعاب الأولمبية.

(فرانس برس، العربي الجديد)

قبل 50 عاماً بالضبط، حتى أصبح أكثر من مجرد ملثقي لجمهور كبير من محتي الشرائط الصوّرة أو المهورسين بها، إذ بات يستقطب رامها حشوداً ضخمة ونجوماً بارزين يحضرون للترويج لأفلامهم ومسلسلاتهم الجديدة. وبعد إضراب الممثلين وكتاب السيناريو الذي شل هوليوود العام الفأحت وتسيب في انقراض الحضور في «كوميك كون»، استفاد الملثقي من عودة أعداد المشاركين في إراقمها المعتادة.



موقع دير القديس هيلاريون عام 2010 (محمد عبد/فرانس برس)

على إلام الورا، أي إلى الحضارة البيزنطية، عبر مرافق أثرية وتاريخية مهمة. يُعد دير القديس هيلاريون، المعروف باسم تل أم عامر الأثري، أول وأقدم وأكثر الأديرة التي بُنيت في فلسطين خلال العصر البيزنطي، إذ يرجع تاريخه إلى عام 329، حينما أقام القديس هيلاريون أول صومعة له للكنسك في ذلك المكان. وتغطي البقايا الأثرية لدير موقع فلسطيني على قائمة يونسكو للتراث العالمي، وأحد أهم وأقدم الأديرة في الشرق الأوسط. وأوضح الحايك أنه بتسجيل هذا الموقع على قائمة التراث العالمي يكون «ساسد موقع فلسطيني على قائمة يونسكو للتراث العالمي، وأحد أهم وأقدم الأديرة التي ساهمت في تأسيس وازدهار المراكز الثقافية والدينية المسيحية في فلسطين والشرق الأوسط». وترجع دير القديس هيلاريون، الذي يتربع على الخرب من حديم الصميرات لاجلجج الفلسطينيين، وسط قطاع غزة، زواره 1700

(العربي الجديد، رويترز)

آثار

يونسكو: دير القديس هيلاريون معرّض للخطر

قالت وزارئسان فلسطينيتان إن الموقع الأثري دير القديس هيلاريون/ تل أم عامر، في قطاع غزة الذي يعود تاريخه إلى 17 قرناً، سُجِّل بشكل طارئ على لائحة التراث العالمي المعرض للخطر. ورحبت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها «بإعتماد الدورة السادسة والأربعين الموسعة للجنة التراث العالمي ليونسكو المنعقدة في نيودلهي بقرار إدراج موقع دير القديس هيلاريون/ تل أم عامر في قطاع غزة بشكل طارئ على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر». وأضافت في بيان لها: «جاء ذلك في الاجتماع الخاص باتفاقية التراث العالمي وحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح (اتفاقية لاهاي)، وضمن الالتزام باتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي». وتابعت الوزارة في بيانها: «يتعامل هذا النزاع مع حماية التراث الثقافي والآثار في النزاع المسلح والاحتلال من التلف والدمار ومن جميع أشكال التهديدات الناشئة وإجراء تحقيق في التهديدات التي طاولت الموقع مع إجراء التقديم الدوري لحالة القيمة الاستثنائية»، وقالت وزارة السياحة وفق المعايير الثاني والثالث والسادس للتراث العالمي وذلك بإجماع أعضاء لجنة التراث العالمي والبالغ عددهم 19 دولة من أصل 21، بالإضافة إلى عد من التوصيات الفنية الواجب تنفيذها بعد التسجيل للحظة على القيم العالمية الاستثنائية للموقع وتطويره». وتواصل لجنة التراث العالمي اجتماعها التي تستمر حتى 31 يوليو/ تموز في الهند، ولم تقدم وزارة السياحة والآثار في بيانها مزيداً من المعلومات حول وضع الموقع في ظل الحرب المستمرة منذ أكثر من تسعة أشهر في قطاع غزة. وتكرت الوزارة في بيانها، أنه «تقع الآثار لدير القديس هيلاريون في بلدة الصميرات التي بعد حوالي عشرة كيلومترات جنوب مدينة غزة، على تقاطع طرق التجارة بين آسيا وأفريقيا». وأضافت في بيانها أن هذا الموقع «له أهمية تاريخية ودينية ومعمارية وثقافية استثنائية كونه يمثل أحد أهم المحطات التكوينية في تأسيس نمط حياة الرهبانية المسيحية في فلسطين». وتابعت أن هذه المحطة «الهمت تأسيس مراكز وأديرة رهبانية مسيحية في الأراضي المقدسة والشرق الأوسط خلال القرن الرابع الميلادي في بداية الفترة

البيزنطية في فلسطين». وأشارت الوزارة في بيانها، إلى أن هذا الدير «استمر في الاستخدام والتطور حتى القرن الثامن الميلادي، ويظهر دير القديس هيلاريون على خريطة فلسطين عام 1680 التي أعدها القرن السادس باسم طاباتا، وقال وزير السياحة والآثار هاني الحايك

زيارة



مصالح منزلج Eslamandi الضالحد (Getty)

أبرز المواقع في أسعد دولة بالعالم

حجرة الزبواين

حصلت فنلندا على لقب أسعد دولة في العالم في السنوات السبع الماضية، من بين 140 دولة شملها تقرير السعادة العالمي الصادر عن الأمم المتحدة، إذ لا تزال تحتل المرتبة الأولى في الصحة والنروء والطف وحرية المواطنين في فعل ما يحلو لهم لهذا من الطبيعي أن تزخر عاصمتها هلسنكي بالأماكن السعيدة، خصوصاً في فصل الصيف، حيث شمس منتصف الليل تضفي حيوية وتفرداً على المدينة. (هيئة الأناثة البريطانية)
بانها «جنة لعشاق الهواء الطلق وملاذ لرواد السائوا... أضيف 19 ساعة من ضوء النهار إلى أعلى مستوياتها في الصيف والتي تبلغ 21 درجة مئوية، وفجأة يصبح لقب «أسعد مدينة في أسعد بلد، منطلقاً تماماً» وأشارت «بي بي سي» إلى أسعد الأماكن في فنلندا: مركز «Allas Sea Pool» وافتتح في عاصمة أسعد دولة عام 2016، ويضم مسبحاً للأطفال مبنياً على قمة بحر البلطيق. كذلك يضم 3 حمامات ساونا ومطعمين وأكبر تراس (شرفة واسعة) في الهواء الطلق في المدينة. ويطل المركز على القصر الرئاسي في قلب العاصمة، بينما يستضيف حفلات موسيقية في الهواء الطلق. ويفتح من الفجر حتى العسق (طلمة أول الليل)، ويستقبل ما يصل إلى 3500 زائر يومياً في ذروة الصيف.
Suvilahti: يعتبر أكبر مساحة للكتابة على الجدران في فنلندا، إذ تبلغ مئات الأمتار وتسمح للفنانين بترك بصماتهم. ويوجد منحرج حيث يمكن شراء علبة ثب عندها يمكن للفنان أيضاً ترك بصمته. أثناء ذلك تقترح «بي بي سي» ثنوق الماكولات الفنلندية في مطعم Sea Horse التراثي الذي يعود إلى 1933، وزاره الحائزون جائزة نوبل والتجارة ورجال الدولة.
مشى ومنظر: Eslamandi: يبلغ عمره مائتي عام باسم «إسبا»، ويتميز بأشجار الزيزفون، ويحترق قلب عاصمة أسعد دولة. وهو مكان مريح للجلوس وتشنق الهواء النقي.

أخبار

إدانة ناشطت خربنا لوحة لفنان غوج
دانت محكمة بريطانية ناشطتين (الصورة) من مجموعة «جست ستوب أويل» Just Stop Oil («أوقفوا التلثط») البيئية بالتخريب لإلحاقها قبل عامين حساء طماطم على تحفة فأن غوج «دوار الشمس» في متحف «ناشونال غاليري» في لندن. ووجدت محكمة «ساوثوارك كراون كورت» في لندن أن انا



هولاند وفيبي بالمر البالغتين 22 عاماً مذبذخان، ومن المقرر النطق بالحكم عليهما في 27 أيلول/سبتمبر. وكانت الشابتان نفذتا في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2022 هذا التحرك الاحتجاجي الذي لم يتسبب سوى بأضرار طفيفة جداً لإطار اللوحة العائدة إلى العام 1888، والحمية بزجاج واق. ودعت «جست ستوب أويل» يومها إلى الوقف الفوري لأي مشاريع جديدة للثط أو الغاظ في المملكة المتحدة، وهو ما تعهدته حكومة حزب العمال الجديدة.

اختلام كوميك كون

يستخدم اليوم الأسود، ملثقي «كوميك كون» (الصورة)، الذي بُعد أكبر مهرجان تخصص للثقافة الشعبية في العالم، ويقام في مدينة سان دييغو الأميركية وتطوّر المهرجان الذي تأسس SAN DIEGO COMIC CON

قبل 50 عاماً بالضبط، حتى أصبح أكثر من مجرد ملثقي لجمهور كبير من محتي الشرائط الصوّرة أو المهورسين بها، إذ بات يستقطب رامها حشوداً ضخمة ونجوماً بارزين يحضرون للترويج لأفلامهم ومسلسلاتهم الجديدة. وبعد إضراب الممثلين وكتاب السيناريو الذي شل هوليوود العام الفأحت وتسيب في انقراض الحضور في «كوميك كون»، استفاد الملثقي من عودة أعداد المشاركين في إراقمها المعتادة.

الستياء من بيومي فؤاد

استخّر فؤاد مواقع التواصل الاجتماعي في بيان تفصيل (الصورة) على حساب الفنان الكويتي، كما عبّروا عن استيائهم لاختياره بعد موافقه من زميله خليفة انسحاب الأخير من تقديم مسرحية في موسم الرياض في السعودية، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، احتجاجاً على عدوان قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وجاء ظهور بيومي فؤاد محورياً في الملثع التشويهي للحدوة البراسجية الجديدة لتلفزيون دولة التوثيت الرسمي، والتي ستقدم فيها برنامجاً باسم «قهوة بيومي»، والذي من المقرر عرضه مع باقي برامج



الدورة في أواخر يوليو/ تموز الحالي، وأعلن وزير الإعلام والثقافة الكويتي عبد الرحمن سداح المطيري، عن تفاصيل الدورة ضمن العرض التقديمي لاستراتيجية وزارة الإعلام (2021-2026) في السنة الثالثة. وتواصل من حينه تقد المؤنثين الكويتيين لظهور بيومي ضمن خطة التلفزيون.

^[1] حسب فهمي وايزر مرسين في مهرجان القاهرة السينمائي، 2022 (محمد حسنة/فرانس برس)

لقاء

كيف يمكن ان تؤاكب الحركة المسرحية العربية إبادة جماعية وحربا مُدمرة

نضال الأشقر

من أنفاق غزّة سيأتي الضوء

لديرويا

لا حلّ مع الراسمالي باسم النيرب

لقد خلق الله الكوكب الأرضي بنا؛ على حبكة جيّدة، وجاء الرسامالي، قبل قرونٍ للكرة الأولى، في كلٍّ من لندن وفلاندر وفرنسا، فحاول على وجه التحديد تبديل المُشؤون، وهكذا وصلنا معه بعد قرونٍ إلى هذه الدرجة الشعواء من العناسة، نتعلم أنّ الصهولة باتت أعلى مراحل الإمبريالية.

لا حلّ مع الراسمالي إلاّ أن يُزاح فقط على جنب، فلو كان شره لنفسه ما هتمنا، ولكن شره يطاول الجميع من الضعفاء، والمُعتدّين، وهم غالب سكان الكوكب. إنّ الراسمالي، على عكس الرأي المشور في الغرب بل ولن يفهم أنّه يرتكب خطايا لا أخطأ، عندما يشغل ويتحدّث، وإنّه كان متخلّطين في الراسمالي منذ أن يخلفه الله لا يعرف المزاج، وإنّه عندما يشدّ ويكتهل ويشمخ لا يتّمعج بروح الدعاية مطلقاً، وإنّ الدراما والكوميديا غير مختلطين في مداخلاته، وإنّ كلّ وثائقه مليئةً بأرباع الحقائق وثلاثة أرباع الأكايبف؟

بالنسبة إليّ، أحلم بنهاية فجأة، مثل وصوله قبل قرون، وهذا سبب آخر لفهم استمراره في إنتاج الكثير من القتل والدم، وشخصيته التي تجذب مؤلّفين عرباً يحمونه بالجان.

مع الراسماليين، كتاب الحياة غير قابل للقرأة، وعلى أيّ حال، مهما طال الزمن، لا مؤقّن من أن يتمّ تجاوز الراسماليين بالقرس. (شاعر فلسطيني يقيم في بلجيكا)



من: كوكاليس مسرحية مقام باب السامرة ليلك كان طوبه، لسانك اشقر، 2008

حاورها - جعفر العلوني

في خضمّ هذه الفوضى العارمة، ووسط هذا الدمار والقتل والإبادة الذي يحيط بنا من كل صوب، تُصنّ الفئّانة والمُخرجة المسرحية اللبنانية نضال الأشقر (1934) على أنّ الخُلم هو ما دفعها في سبّغيات القرن الماضي، مع مجموعة من المسرحيين اللبنانيين والعرب، إلى تأسيس «مُحترف بيروت للمسرح»، في محاولة لتأسيس مسرح عربي أصيل وجديد من حيث الشكل والمضمون، يحمل هواجس الإنسان العربي وحلّامته وقضاياه، وبرزت التحديّات والمشكلات التي يواجهها، وهو مه.

وقد يكون ذلك الأمل هو ما دفعها، أيضاً، في التسعينيات، إلى تأسيس «مسرح المدينة»، الذي تحوّل فيما بعد إلى «جمعية مسرح المدينة للثقافة والفنون»، بهدف مدّ جسور تواصل بين الفنون المنهوبة والحياة اليومية بتربكياتها المعقّدة، وتحريك عجلة الثقافة والفنون في بيروت خصوصاً، وباقي المدن العربية، إضافة إلى دعم الشباب الذي ما زال تعرّض لحروب وأزمات داخلية متعدّدة حرمته من التعرّف على أي من الفنون الأصيلة في لبنان والعالم العربي.

مع اقتراب الذكرى الثلاثين لتأسيسها «مسرح المدينة» (1994)، لا تزال الأشقر تُصنّ على دور المسرح في ترسيخ الديمقراطية في زمن الدكتاتوريات، ويعدّ الضوء من الأنفاق في زمن الإبادة، وتأكيد حضور جسد المرأة وحزبتها في

باقية هي المدينة

ماذا بقي من خُلم «مسرح المدينة» إن كانت المدينة، أو المدن نفسها، لم تُعد موجودة؟ نجيب نضال الأشقر عن سؤال «العربي الجديد»:

«بغم الخراب والدمار، ورغم الحروب والقتل والإبادة، لا يزال الخلم موجوداً، لأنّ المدينة نفسها لا زالت موجودة، بيروت وجزّة

تدمر وعدوان، نضيف في ختام اللقاء: «بيروت جزّة لا تموت، ولست أقول لشار»،

واحدًا! سياسية واجتماعية، في وقت الرابي؟ تطرح الفنّانة والمُخرجة تفكّر فيه إلى حرّية التعبير والجسد المسرحية اللبنانية هذا السؤال في



من: كوكاليس مسرحية مقام باب السامرة ليلك كان طوبه، لسانك اشقر، 2008

ينابيع الديموع تجري دماً على أرض غزّة؟ الكلمة الآن للملاحم التي يكتبها الشعب الفلسطيني الياسل بحياته ونضاله من أجل البقاء.

■ براهيم، ما هو دور العرب في هذه المسرحية؟

أمّا العرب، فهم يعيشون في ملحمه لم يكتبوا نصّها، ولم يشاركوا في تمثيلها، ولا حتّى في إخراجها، وإن كان ثمة من مشاركة، فهي تقتصر على أدوار ثانوية، حتّى إنهم لم يشاركوا في كتابة تاريخنا، ولا حاضرنا، ومن المؤكّد أنّ يكتبوا مستقبلنا.

■ وماذا عن مسرح الموت الفلسطيني في غزّة؟ يعيد مسرح الموت الفلسطيني كلّ المؤدّين إلى حقيقتهم: الإسرائيليون إلى وحشيتهم الحقيقية، والفلسطينيون إلى صفاء الشهادة.

■ من أين لمسرح عربي يتحرّك في الظلمة، إن، أن يكتب الضو؟ قد تكون هذه المرة الأولى في التاريخ التي يخرج فيها الضوء من الظلمة، من الأنفاق والسراديب. من أنفاق وسراديب غزّة،

لقاتها مع «العربي الجديد»، قائلة إنّ «الكلمة الآن للملاحم التي يكتبها الشعب الفلسطيني الياسل بحياته ونضاله من أجل البقاء»



باستثناء بعضها، مثل المسرح التونسي والسوري واللبناني. وأمّا الغرب العربي، فقد تمكّن المخرج المسرحي الراحل الطيّب الصديقي، في بعض الأحيان، وفي أوقات محدّدة، من أن يلعب دوراً رئيسياً في إخراج المسرح المغربي من الطابع الغربي إلى التبغ العربي.

أمّا نحن، في «مُحترف بيروت للمسرح»، فقد حاولنا ذلك، ولكنّنا لم نستطع أن نحوّل فرقتنا المسرحية إلى مُحترف حقيقي للبحث المعقّن عن أشكال المسرح العربي القديم، نظرًا إلى عدم وجود الإمكانيّات. هناك لم يكن ممكناً غير الساحة «طقوس الإشارات والتحولات»، والتي لا بدّ من القول إنّ لا يمكن أن يكون الرفق والغبّاء الواسيلتين الوحديتين، فضلاً عن الحديث عن شعراء البلاط.

منذ بداياتنا، أمنا بالطقوس الدينية كما بوصفها خميرة أساسية لسرحنا، بدءًا من الشعائر الشعبيّة مثل عاشوراء، مرورًا بالمولد ودر الصليب وشعر الميلاد وزيّاح مريم، إضافة إلى ذلك، أن عادات الموت والدفن وتحضير الموتى كانت أساسًا لنا، لكننا لم نتعمّق أكثر في دراسة فضاءات أخرى ممكنة كي نُخرج من المسرح الإيطالي إلى فضاءات عربية رحيمة. أمّا أنّها كانت بداية جيّدة، ولكنها غير كافية لإعطاء المسرح العربي سُخلاً جيّداً.

■ قرأنا مؤخّرًا في الصحافة العربية خبرًا عن منع مسرحية «آخر البحر» للفاضل الجعابلي في «مهرجان الحمامات الدولي»، بتونس؟ آية رقابة تمارس على المسرح العربي اليوم؟

الرقابة العربية موجودة دائماً ومنذ البدايات، ولم تتغيّر أيّ شيء، وهي، في أغلب الحالات، رقابة سخيفة، تقوم بأعمال طفولية ليس أكثر. وما يخص مسرحية «آخر البحر» للمخرج فاضل الجعابلي، في الحقيقة لا اعرف لماذا مُنعت، ولكنه قيل إنّ فيها «كلمات تخدش الحياء». في جميع الأحوال، كل ما استطيع قوله هو أنّ الجعابلي من أبرز المخرجين في العالم العربي، ومنع مسرحيته، مهما كانت أسباب ذلك، يعني عدم احترام الفنّانيين والمسرحيّين وأعمالهم، أفرح على مرافقي المسرح العربي أن يعلّقوا بشكسبير وموليير وبريخت كي يتعلّموا لأنّ لكلّ حالة لغة مناسبة لها.

■ من خلال تجربتنا، هل تعتقّق بوجود خوف سلطوي من دور المسرح قد يُعسّر الرقابة وعدم دعمه بالمال؟

على العكس، المسرح العربي عادةً مدعوم من معظم البلدان والأنظمة العربية، لأنّ هناك رقابة شديدة عليه، ولهذا السبب تحديداً، يدعونه، ليس لدى هؤلاء خوف من أي موضوع طبعاً، بل خوف الرقابة عامة. في معظم البلدان العربية ثمة رقابة صارمة على النض المسرحي، وفي حال تمكّت المراقبة لا مانع من دعم المسرحيات. مهفة الممثل على المسرح هي الخروج عن ذلك النض المراقب والأرتجال. هذا تحديداً ما حدث معنا في مسرحية «مجدول»،

حيث سمحت الرقابة بالنض، ولكنها بعد ذلك منعت المسرحية، المسرح ليس النض فحسب، بل تجسيد النض والخروج عنه.

■ المسرح هوية تعني من بين أشياء، عديدة الجسد وتعبيراته، المرأة وهمومها... هل استطاعت التجربة المسرحية العربية أن تُحرّر عن هموم الجسد الأنثوي العربي وقضاياها؟ لا شك أنّ هناك بعض التجارب الهامّة جدًّا، مثل تجربة سعد الله ونوس في مسرحية «طقوس الإشارات والتحولات»، والتي عالج فيها الكثير من المشكلات الاجتماعية والسياسية، باعتقادي فإنّ أبرز ما فعّالجه هذه المسرحية هي شخصيه مؤمنة؛ زوجة المفتي، التي ترفض حياتها مع زوجها، وتذهب إلى السوق العمومي. لقد دفع ونوس بشخصيته من هاوية إلى أخرى أصعب وأقسى من أجل الحديث عن حرية المرأة، وحرية الجسد، وأهمّية ذلك في مجتمعاتنا العربية.

هناك أيضاً مسرحيته «مُنمنمات تاريخية»، وهي مسرحية سياسية يامتجان، تتناول وصول تيمور لندك إلى بلاد الشام، ثمة مشهد في المسرحية في غاية الأهمية، تتحدّث عن أخذ فتاة عنوة ويعنف، وقد تمّ وصف الحادثة بقسوة جسدية بالغة، وكان ذلك فريداً من نوعه في المسرح العربي. تحضرتي أيضاً تجربة عصام محفوظ مع «مُحترف بيروت للمسرح»، والذي يُعدّ من أبرز مؤسّسي الحركة المسرحية الحديثة في لبنان، أمّنا معه نوعاً من حقل التجارب وورشات الكتابة المسرحية، حيث كنّا نكتب النّصّ الدرامي للمسرحيات، ويهده الطريقة حتّى محفوظ «كاتر بلانش» عن بيروت، بوصفه سوقاً عمومياً والنساء فيه لن يريدهن، أمّا رجالها فكانوا رجالات السياسة ومنهم القوادون والفاقدون، هكذا كتبت هذه المسرحية مع الممثلين على غرار الكثير غيرها في المُحترف.

ومن الأعمال المسرحية التي أخرجتها وتناولت المرأة العربية مسرحية «ثلاث نسوان طوال»، عن نصّ لأمريكي إدوارد السبي حيث تتناول العمل جسد المرأة العربية التي تحضّر من العائلة كي «تُباع باعلى ثمن، لأنها تنقن فنّ الترحّج وتقديم نفسها على آخر طراز». ومن المسرحيات الأخرى التي عالجت موضوع المرأة العربية أيضاً مسرحية «تصفّل ميريل ستريب» للكاتب رشيد الضعيف، والتي تناول فيها موضوع عندية المرأة العربية وأهمّية المحافظة على هذه العنصرية مهما كان الثمن، لفتت المسرحية صدّى كبيراً في العالم العربي وفي فرنسا أيضاً.

■ ماذا بقي من خُلم «مسرح المدينة» إن كانت المدينة أو المدن نفسها لم تُعد موجودة؟

بغم الخراب والدمار، رغم الحروب والقتل، ورغم الإبادة، لا يزال الخلم موجوداً، لأنّ المدينة لا تزال موجودة، بيروت وجزّة نموذجان عن استمرار المدينة رغم كلّ ما تتعرّضان له من تدمير وعدوان، حين أنزل إلى بيروت وازم المعارض والطاعم وصل إلى المسرح والسمنّا والشعر وغيرها من فعاليات الأدب والثقافة، أقول إنّ هذه المدينة لا تموت كذلك الأمر في غزّة، بيروت وجزّة لا تموتان، ولست أقول شاراً.

إطالة

فُنّ معكوس وضدّي

عباس بيضوت

معرض الكاتبة والتشكيلية اللبنانية رولا الحسين، «لأنّ العشب لا يُفكّر في حقيقته»، الذي أقيم مؤخّرًا في «غاليري أجيال» ببيروت، يفاغبي ببساطته التي تصل إلى حدّ التبسيط. إنّه أوّلاً بين اللوحة وبين ما يحول دونها، ما يبدو تقريباً قبليها، بين اللوحة وبين الاستكشخ أو البروفة الأولى أو الرسمة بالتاء، الربوطة، الرسمة التي تسبق اللوحة، وقد تكون تمريناً أوّل أو ثانيًا لها. نحن هكذا أمام ما يبدو لأول وهلة عملاً مدرسيًا أو دراسة أوّل.

مع كلّ هذه الفوضى، مفاغبي: إنّ له من الجراة ما يجعله يفكّك الجسد، ويضاهه ويتناوله جزءًا جزءًا. إنا كان لنا أن ندلّ على موضوع لافت في هذا الاتجاه، سيكون أوّلاً السيقان، السيقان وحدها مجرّاة مفردة، في ما يبدو حضوراً نصيباً لها. ليست السيقان وحدها، هناك أيضاً الأكتف التي تتواتر بكثرة أيضاً، لكنّ الأمر لا يقف هنا، هناك أيضاً الأثداء، هناك القبلية بين وجهي أنثى ورجل، وهذه تُسرّف، للعجب، عن السنة مدوّنة مستطيلة. هناك أيضاً العيتان مع تلاميح من الوجه، تجرّته الجسد على هذا النحو تتبّقدر من السهولة والغبوة، كأنّ الفنانة تقوم بتخطيطات على هامش عمل فنّي لا تزال تُعدّ له، وتقدّم دراسات أوّلى له وعليه.

هناك التبضع للجسد وتجرّته على هذا النحو. لا يخلو الأمر من نقشة «تصميم» إنّا حاولنا رده إلى عنوان أوسع. نحن ندمر هنا أو نُخلّ على فريود وحتى على ماركس، هناك تصميم الساق والكفّ والعينين والشدّي، لا يبدو أنّ الفنّان يفعل ذلك بقدر من التحديّ أو الاستفزاز أو الرغض والتشهير. إنّه يفعله بقدر من الغبوة والسلامة، بحيث يُخلّل إلينا أنّه يبدأ من الخطوة الأولى، أو أنّ اللوحة لا تزال في تمريناتها، لوجه لا تزال قيد الاكتمال، يتراءى لنا، مع ذلك، أنّ وراء هذه السيقان المفردة والأكتف المجرّاة والعيون والحلمات والألسنة جسداً غير منظور، جسداً من وراء الرسامت ووراء الأجزاء، إنّ ما يجعل للساق هذا الحضور، وكذلك للأكتف، وكذلك للأثداء، والألسنة هو ذلك الجسد الكلي الذي اجتزّزت منه. إنّا عملية تفكيك الجسد وتقطّعه على هذا النحو، عمليّة جسدية بالكامل. نحن هكذا نرى وراء الأجزاء، جسداً خفياً، بل نحس أنّ التبضع والتقطيع يجلّجان جسدية العضو المجتزّئ بارزة أكثر. في هذا التقطيع نظلّ نشعر أنّ هذا الجسد المجرّأ يدلّ هكذا بجسديته، ويُطلّغها من داخل الاجزاء وداخل البتر والتقطيع نفسيعها.

مع ذلك، يسعدنا أنّ نسال عمّا هو الفنّ الذي تنحو إليه رولا الحسين. قد تحضر فوراً عناوين كثيرة، قد يخطر أنّ العمل هو مسؤّدات تسبق اللوحة، لكن لا شيء، في عملها يؤكّد ذلك. إنّ رسمتها متكاملة إلى حدّ كبير، لكنّها مع ذلك تبقى رسمة، بل تزداد الحاجاً على ذلك، قد يخطر أنّ هذا العمل جسور، ويجرّد أن يبني ذلك أو يبني عليه. إنّنا أمام عمل يتنكّر للفنّ ولسيمانه، حين يصنّر على أن يجعل فنّاً ممّا يُنكره أصلاً، وما قام على لعبة تحفّي الجسد وتتنكّر في الأصل لموضوعها.

قد يخطر لمن يلاحظ هذا التعامل مع الفنّ أنّ أمام فنّ ممّا ليس في الأصل فنّاً، ممّا ينتمي إلى إشارات تسبق الفنّ، وقد لا يكون هو غايتها، إنّنا أمام نوع من البوب، أو أنّنا، من ناحية أخرى، أمام فنّ وهذا اللعب بالأجزاء، وتصنيفها. إنّما كان الأمر، فإنّ ما يفاغبي في معرض رولا الحسين يطلّ جتذبنا بكونه عملاً وربما اقتراحاً، نوعاً من الانقلاب والرغض. يُمكننا أيضاً أن نفكّر بالفنّ الساج، لكن مناشرة السيقان لعينا المقصود هو التهمك وشعبويتها المتعمّدة، كلّ هذا يجعل فنّها أقرب إلى التشكيلات الصحافية، ما تتعرّضان له من تدمير وعدوان، حين أنزل إلى بيروت وازم المعارض والطاعم وصل إلى المسرح والسمنّا والشعر وغيرها من فعاليات الأدب والثقافة، أقول إنّ هذه المدينة لا تموت كذلك الأمر في غزّة، بيروت وجزّة لا تموتان، ولست أقول شاراً.

فعاليات

ضمّت فعاليات **مهرجان جرش للثقافة والفنون**، فُقام، عند السادسة من مساء الخميس المقبل، في «الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة»، بعنوان: **نحوه بعنوان الحرب على التراث الثقافي في غزّة**، يشارك في الندوة اسّاد الآثار **زيدان كفاقي**، واسّاد لغات الشرق القديم **عمر الفول**، وتديرها اسّادة التاريخ **هد ابو الشعر**.

تنتلف، صباح بعد غدٍ الثلاثاء، في المدينة المنوّرة فعاليات الدورة الثالثة من **معرض المدينة المنوّرة للكتاب** و تتواصل حتّى الخامس من الشهر المقبل، تتارلك في المعرض قرابة ثلاثمائة دة نلّس عربية واجنبية، ويتضمّن البرنامج الثقافي ندوات ومحاضرات وحللات اشهار اصدارت جديدة، وورشاً ما صناعه الكتب بطرف يدوية.

تُطلّف مونسّة الدوحة للفلام في العاصمة القطرية، عند الخامسة والنصف من مساء غدٍ، سلسلة محاضرات شهرية بعنوان **مشاهدة الكلاسيكات - السبعينيات والثمانينيات: عقود من التحوّل**، يقدّمها اسّاد دراسات السينما **ريتشارد بنيا** (الصورة)، تستعرض المحاضرات نماذج لمخرجين ملك: **ستيفن سيلبرغ**، و**راميش سببي**، و**جيت كامبيون**.

حتّى السادس من ايلول/سبتمبر المقبل، يتواصل في «غاليري دبي جان آرت» ببيروت معرض **Digital.Me** الذي افتتح بداية الشهر الجاري، يضمّ المعرض اعمالا رقميّة لعدد عشر فنّانا من لبنان والسعودية والإمارات واليران، تتمحور حول فنّ الذكاء الاصطناعي والبرمجة الإبداعية والرسوم التوضيحية والرسوم المتحرّكة.



جعفر...

^[1] من: كوكاليس مسرحية مقام باب السامرة ليلك كان طوبه، لسانك اشقر، 2008

ثقافة

تخصّص «العرب الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من عرّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانين من قطاع غزة، كي يعبّروا عبّ تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف الإسرائيلي. هي نصوص تتناول الحياة والإنسان من قلب الموت

نصوص الحياة والحرب من غزة

يارا زهد **صالّة**

استعدادات

الساعة الثانية بعد منتصف الليل، إذ بالدخان يلفك من حولي وكأنه أودى بي إلى حياة أخرى إلى عالم الموتى ما أن خف قلباً حتى بت اتفقد نفسي وأحاول أن أرى بوضوح، فعملت أنني لا زلت في عالمنا، اتساءل:كم مرة ستמות ونحن أحياء؟ كم مرة سنزور العالم الآخر ونحن مستيقظون:

اتمنى لو أنني طير لدي أجنحة أخلق حيث ما شئت، أعين في السماء كلما ضاقت بي الأرض، لدي أمل قريب سنطلق جميعنا عائدون إلى منازلنا هناك.

انتظر لتسلل النور إلى هذه البقعة الداكنة لأهرب إليه، بصافته في صباح يوم الثلاثاء الساعة الثامنة وتسع دقائق، ها أنا اجلس على حافة سور غير مكتمل البناء في الطابق السابع، أتحاور أنا وضوء الشمس الذي يتسلل ليضيء عتمتاً كل يوم

ويُبلغنا أنّا لا زلنا أحياء وسط هذا الموت، لم أعد اهتم لصوت الزئانة من فوقي فهي

لا تُخفني سوى أمثا وصوتها يجتاح أذني من شدة إزعاجه وقربها، أراها جدياً بكل وضوح لكن لم أعد أختبرها، لم أعد أهتم بصوت اللطخ اللثا والابتسماكات من حولي، فها أنا استمع إليها الآن وأراها ولا لأشبعها بعد أن عانيت عدة أشهر لتعلم يهتلي بدنا، فلم أعد أخاف الموت، فحن جنت خفية في هذا العالم، لا أحد يبالي ويتلخّط أن نأق الموت منذ مدة مرة

أجلس قبالة النار لأصنع أي مشروب دافئ هذا الضوء الذي أتحاور معه الآن، أشاهد كل يوم الدخان يتصاعد من مدينتي الجميلة التي سرق جمالها هذا الاحتلال، دخان أسود ضبابي يرتفع يُخلّف وراءه الإف الشبهاء والرحجي والموت المهدمة، أو لو أنني أستطيع أن أُخذ هذه النيران

وأحميك يا مدينتي العزيزة، وددت لو أنني أستطيع أن ألق عليك في صندوق مليء بالتميم وليس صندوق الحجم هذا الذي أنت في أسره الآن!

عزيزة أنت على قلبي كأي وامي، جميلة أنت كتفحة الزهراء في الربيع، مغروب الشمس، مثل سرب طيور تُخلق فوق البحر، والغيوم تُخلّفها، حنونة أنت

بالتعمير

فقدتهم جالسون معي الآن يشاركونني

الحديث، لا زلت أرسل الرسائل القصيرة إلى صديقتي الشهيدة وكانني عاجزة عن تصديق وفاتها! أحاول يوماً أن أتصل بها علها ترد ويكون ذاك الخبر الذي وصّلتني عبر رسالة كاذبا.

■ ■ ■

انتظر أن أعود إليه لأعلق هذه العقبات التي نمر بها بجوار رسعائي اللاتي خرقن على الحائط.

تُعرّ عليّ بلادي، مدينتي، تُعرّ عليّ تحرياتي، تُعرّ عليّ حياتي الطبيعية، صباحاً، أعدت مشروبوي واتجهت إلى مرسمي، قمت باختيار لون الورقة واللوان المفضّلة، وبدأت بندي تخطّ مشاعرهما المغمّعة بالحبارة عبر تلك الألوان، إلى أن سمعنا أصواتنا ليست عادبة ألفتقت جميع الغطاء من فونها ورحبتهما، كل شخص كان ذاهباً إلى العمل عاد أراجبه، توقفت الجامعات والوزارات وجميع المنشآت في المدينة عن العمل، ألفتقت المحلات بدأت الأسر تجهز حقائبها الصغيرة التي تحتوي على الأوراق المهمة فقط والأشياء الضرورية الصغيرة في حال اقرب منا الخطر نركب لها برقعة هذه الحقيبة! أنها الحرب، زارتنا من جديد، الزيارة التي لا أحد يجيبها ولا أحد يربغ برؤيتها أو عودتها إلى مدينتنا.

تقلقت الموارين في ليلة واحدة فقط، صابغ الثانية والعشرين خلال هذه الحرب، عنّت طفولتي جميعها خلال حرب متفرقة، وفتره العشرين التي يقترض أنها ربيع العلم، ها أنا أقصيا داخل حرب جهنمية، دمار يلحق بالأخر دون شفقة، ونحن لا نملك سوى الدعاء وإعادة بعث مدينتنا

تجهزتا جميعاً مثل كل بيت في ذلك اليوم وجلسنا نستمع إلى الأخبار، عليها تكون يومين وتنتهي ولا يصحلي أي أذى. لكن هذه المرة لا! كأن كل شيء مختلفاً تماماً، لنستطيع حربياً كأي حرب أخرى ولا حتى تشابه أي حرب عالمية، إنها الأشرس على الإطلاق! لا يوجد فيها سوى خيارين: إما موث أو موت.

لم نرحل أبداً من منزلنا إلى أي حرب سابقة، إلى أن جاء اتصال من جيش الاحتلال يأمر إخلاء المنطقة لأنها خطيرة، منذ تلك اللحظة وأنا أشعر باقتلاخ قلبي من مكانه، وكنت لنا ترك كل ما نملك ونرحل إلى أماكن لا نعرفها: كيف لي أن أترك مرسمي وعلمي وجميع ما عملت عليه خلال هذه الأعوام وأرحل البيت كان حياة أخرى.

الإسرائيلية وجشع التجار ولصوص المساعدةات وعياب العدالة في توزيع المساعدات أدى لتخاشي الصراعات اليومية داخل مجتمع النازحين، ومع الوقت بدأ الصراع اليومي يفرز تحولات قيميّة واكتشافات مجتمعية، جعلت من حياة النزوح ووميّات النازحين حلقة متواصلة ومستمرّة في الميؤس والضعف والتساقط واليوم، كما شكّلت أو ساهمت على الأقل في سيادة السلمية من قبل النازحين وفلسطيني في مواجهة حالات الاستغلال المستمرة والمتواصلة من قبل التجار لاحتياجاتهم الأساسية والتي ترتفع أسعارها فجأة ودون سابق إنذار.

الصراع الحقيقي الذي يتعرض له النازحون لا يقتصر على كيفية الخروج من هذه المقلقة بسلام، بقدر ما يجب أن تكون تلك السلامة مرتبطة بالضمير والواجب والأخلاق والقيم الجمعية للمجتمع الفلسطيني، كون تلك المسألة هي التحدي الأساسي أمام المجتمع الفلسطيني في غزة لإعادة ترميم ما دمّرته الحرب، وإعادة بناء انشاقه الاجتماعية وفق معايير إنسانية وضوابط اجتماعية تساهم في حماة المجتمع من الأضرار في المحاولات الإسرائيلية لتفكيك بني المجتمع لتسهيل طرده واقتلاعه.

مسألة كثيرة تحاصرني في ليل النزوح الطويل حول مستقبل الأطفال في ضوء حالة التفكك المجتمعي التي يفرضها واقع النزوح، وتخاشي عدولت العرف المجتمعي، ووقف العملية التعليمية، وتدور الخطورة القيميّة والأخلاقية، استدار عن شكل المجتمع بعد الحرب، وما هو السبيل لمعالجة تلك المشكلات البيئية التي باتت تعصف به وبمعاثاته

أنا كليلبون فلعلّه لم يكن ليُعرف بصفته عازف غيتار، ومعنيّ بلوز ذائع الصيت من إنكلترا، لولا أيوه الروجي ورائك البلوز الأول (John Mayall) في بريطانيا، جون مايبال (John Mayall) الذي رحل الاثنين (22 يوليو/تموز) في بيته بمدينة كاليفورنيا الأمريكية عن عمر 90 عاماً. نعى كليلبون مايبال من خلال صوته في فيديو مؤثر سجّله من منزله، وأصفا إياه بـ«عزّاب الموسيقى، فسأخره له على «القيادة من أجل»، إذ يروي أنه عندما كان لا يزال شاباً في عمر الثامنة عشرة وعلّى وشك الأعتزال، عرّ مايبال عليه وأخذ إلى بيته ثم طلب منه أن يواصل إلى جوارته، التي منبها لتعلم كليلبون كل ما احتاجه في حياته من تقنيّة نغمة وبنّ عزيمة فاضلة لتي بيته من جديد، ويعنيّ قديماً على درب السيرة المهنية.

جذب كليلبون، فإن مايبال كان قد قال له «بأنك لست لاجتماعي وتحويلنا لعملة

بعد الحرب، وصير مجتمعنا الفلسطيني العربي في ضوء محاولات التفكير، لذلك لنا لكتّابية الدائمة لتوثيق ما يحدث معي وبوما، فإن دعوتي وعلى وشك الأعتزال، صادفنا لكي لا نتحوّل إلى هبّون، حصر يكتع عنا، فنحن يجب ألا نكتفي بأننا إلى المزيد من العاب والاحتجاج، هكذا، بات مايبال مُعلّماً لكليلبون، وراعياً لوجهته، فمذه بغرض اكتساب الخبرة والممارسة، علاوة على حصّه على إيداء الشجاعة إزاء التعبير

موسيقته

تملّك الذكرى الخمسين لرحيل بديعة مصابني دافعا للاستعادة دورها في الحياة

الفنية المصرية والعربية، كان دورها ضخما،

تدل على ضخامته الاسماء التي تخرجت من

صالاتها، او حققت شهرتها الالوان وهي

تخفي ضمن فرفقتها : عبد الوهاب، ونادرة

اصي، واصلح عبد الحدي

بديعة مصابني

بيوت شيدها

الغناء

هيلم بوريز

في تاريخ الفن المصري، ملئت

اليوم مضت سبعة ظاهرة نادرة،

بعد أن استطاعت خلال سنوات

قليلة أن تصعب قاسما مشتركا بكثر عند

مرسمي على سيرة كل مطرب أو ملحن أو عازف

أو ممثل، أو راقصة الأغنية الساحقة من

مشاهير الموسيقى والغناء والمسرح مرت

من هنا: من مصرية عماد الدين، أو مسرح

بريتانيا، أو كازينو الأوسرا. هذه بعض

من هنا: من مصرية عماد الدين، أو مسرح

الأمان التي ابتلعتها أو استأجرتها بديعة

مصابني، وأرثارتها باقتدار ونجاح لحساب

رصيدها العبقري المتعاطف في أرباحه،

وأحيانا في خسارته. وأيضا لحساب

التاريخ الفني المصري، الذي نظر باحترام

وتقدير إلى الدور الكبير الذي لعبته «صالات

بديعة»، و«كازينواتها بديعة»، و«مسارح

بديعة» التي اصححت من الناحية العلمية

الجمهور عليها، مثل: رقصة البدو، ورقصة

الفرار، ورقصة الطاووس، ورقصة الريفية.

وهيضا في سيرته الذاتية باعتبارها دليل

الجهة التي يقدم إليها الفنان أوراق اعتماد،

وضيعة في سيرته الذاتية باعتبارها دليل

على الصلاحية، والقدرة على المنافسة في

سوق مكتظة بالمواسم كانت بديعة مصابني

معبئة، ومخلّعة بالمواهب وسينما، وراقصة

استعراضية، لكن أترها الأكبر جاء من دورها

الاستثنائية على الإذاعة الفنية، رغم التوسع

الكبير في أنشطتها وتعدد ساحات عملها.

تفاعل مصابني مع مواقع الفنّي والاجتماعي

بمهرت بنظرة لها شخصية وأسرية ومادية

انعكست ألقاها على طريقة تفكيرها

وقراراتها. ما هاجر مع أهلها طفلة صغيرة

إلى الأرجنتين التي تعلّمت فيها القراءة

والكتابة وتقدّت اللغة الإسبانية، ثم جاءت

في صباها إلى القاهرة لتعشّح مع خال

والدتها، «بلاذ نك» بعد انتهاء الموسم، عادت إلى

مسرح حديقة الأزبكية، ما سهل تعرفها إلى

الرائد المسرحي جورج أبيض.

قبيل استقلالها الفني والمالي، عاشت

مصابني سنوات من الكفاي الفني، وانتقلت

من فرقة إلى فرقة، ثم اتسعت شهرتها بعد أن

انضمت إلى فرقة نجيب الريحاني عام 1922،

وفي عامين، تزوجت مصابني من الريحاني،

فاستد إليها بطولته أعلّك مسرحيات فرقة

ومنها «الحلاق الفيلسوف»، و«المالي

الملاح»، و«الفلوس»، و«جلس الأنتس»،

وبريا وسكينة»، و«الشارف حسن». في عام

1926، انضمت بديعة عن زوجها نجيب

الريحاني. وقبل أن تمر أسابيع قليلة على

الانفصال، كانت مصابني قد بدنت صالحتها

الأولى في شارع عماد الدين، التي اشتهرت

في المجتمع القاهري بـ«صالبة بديعة»، في

حقل الافتتاح، اعتمدت مصابني على نفسها،

فتعت ورفقت، ثم قدمت المطرب جميل عزت

ثم بدا انضمام المطربين إلى الصالّة، ومنهم

فاطمة سمر، وكريمة ديمتري. كما انضم

عازف القانون الشهير إبراهيم الحريان.

في العام التالي، اصطحبت صالّة بديعة أهم

مكان يتطلع أهل الفن للالتحاق به، فتوالفت

الاسماء الفنية أحمد، وسحمة البغدادي،

وماري، ومفيدة أحمد. ثم الشاب الواعد

محمد عبد الوهاب.

في الصالّة، بدأت مصابني مبكرا في عرض

المسرحيات، ثم احدث اهتماما كبيرا بالرقص

الاستعراضي، وعرضت فيه على الجديد

الاشخاص، وسنحت تصميمات الرقص

الجديدة لسما تميزها، كي يسهل على

الجمهور عليها، مثل: رقصة البدو، ورقصة

الفرار، ورقصة الطاووس، ورقصة الريفية.

كما طووعها لبل حادو، فمع دخول صوف

هذا المرحلة، اقتحمت مصابني صالحتها

بمنطقة السلسلة في الإسكندرية، لكن أكثر ما

يلفت في هذا العام قرار مصابني بتخصيص

حفل يقصر على النساء مرة كل أسبوع

كانت تملك رؤية ووعيا اجتماعيا، وكانت

تتفاعل إيجابيا مع الواقع الفنّي والاجتماعي

بحسب دقيق، مع دخول موسم 1928،

استطاع الريحاني أن يقنع طليعته بالعودة

إلى المسرح، فأنضمت إلى فرقته، ولعبت أدوار

المطولة لكل مسرحيات الموسم: «باسميّة»،

و«أنا وأنت»، و«عشمان يوسه»، و«عشمان

سواد عينها»، و«اه من النسوان»، و«مصر

سنة 1929، لكن بعد انتهاء الموسم، عادت إلى

صالحتها، وبسعت من جمهورها بها.

كان من المنتظر أن تصعب صالّة مصابني

في الإسكندرية في ساحة العرض في

فصل الصيف، لكن بديعة المرحطة مجتمع

العاصمة أرادت تدشين صالّة صغيفة

في القاهرة، فوقع اختيارها على كازينو

الكوبري الإنكليزي، الذي كانت تشغله

منذ أيامه، وهو في موقع فندق شيراتون

القاهرة على نيل الجزيرة، فاستأجرتها وهياتها

ليكون مقرّا صغيفيا لصالحتها، واقتنحت

صيف عام 1931، فاستلّح باسم «كازينو

بديعة» في هذه المرحلة، تعاطف اهتمام

بديعة مصابني



بديعة مصابني (يمين)والريحاني (يسار)

تجربتها بالتوسع استأجرت عام 1936 مسرح بريتانيا المجاور لصالحتها في شارع عماد الدين. وبعد عامين فقط، استأجرت مسرح المينجستف في نفس الشارع، وحولته إلى صالّة متنوّعة للفنّاء والموسيقى والمسرح

والرقص والاستعراضات. انضمت إليها فرق مختلفة من الأتراك والإيطاليين واليونانيين

صارت أكبر مهيمين على شارع عماد الدين، بعد أن امتلكت فيه ثلاث مقار تديرها إلى

جانب المقر الشنوي عند كوبري الإنكليز.

افتتحت مصابني نشاطها على مسرح

«بريتانيا» بمسرحية «دنيا نجذن»، لأبو

السعود الإيبيري، ولتحنّ فريد عُصن

ومحمود الشريف، واشتركت بنفسها في

التخليق مع فتحة شريف، ومحمد كمال

المصري (سرفنطخ)، ومحمود التوني،

والفريد حداد، وبعد الفتح القصري، وحسن

إبراهيم، وبعدها، قدمت مسرحية «وراك

وراك»، تأليف محمد مصطفى، لتحنّ فريد

عُصن ومحمود الشريف، ومع بداية موسم

1937، سافرت بديعة مع فرقها إلى السودان،

فعرضت أعمالها الفنية في الخرطوم وأم

رسمان وعطيرة، وبعد عودتها، أطلقت

إسم «مسرح الهمهرا»، على صالحتها بشارع

عماد الدين، وحفّت تعاونها من المؤلف أبو

السعود الإيبيري، والملحن عزت الجاهلي

وفريد عُصن، وقدمت عشرات المسرحيات.

وفي هذا العام، اشتركت بديعة في التخليق

في فيلم «الحمل الأخير» من إخراج عبد

الفتاح حسن وبطولة سليمان نجيب وأميّة

شكيب سراج منير وبراهيم إبراهيم وعباس

فارس وعبد الوارث كسر وحسن البارودي

وروجية خالّد، ألكسبر عادت إلى كازينو

الكوبري الإنكليزي، وسافرت بديعة

بفرقتها إلى نضامة نادرة وأحمد شريف

وفريد عُصن وأحمد الحفناوي وأحمد غانم

وفههي امان وفريد الأطرش، إلى طرابلس

وتونس والجزائر ومراكش، وحفقت نجاحا

كبيرا. كانت الفدرات الإذارية لمصابني

مجموعه أسطوانات والده والتعرف على

تاريخ موسيقى البلوز الأمريكية السوداء

من خلال آثار أعلامها كبار.

من أهم ما وقّره المشهد الموسقى الحيوي

شرق الاطلسي، الذي تكوّن بفضل من مايبال

كليلبون وأحمد الماهما، هو تحرير موسيقى

البلوز والجاز من خلال العمل المجتمعي

الذي ظلت تزجّح تحتها في الولايات المتحدة

الأمريكية حينذاك، ذلك بحكم منبختها

الأفروأمريكي، في بلد بقي يخضع حرفي

اواخر الستينيات إلى قوانين وتمنعها أن

يقدموا لول البلوز على وجه الخصوص



أولمبي أولمبي

افتتاح الألعاب الأولمبية إرث إنساني واستعراض ضدي

باريس - العربي الجديد

تابعت الجماهير الرياضية، عبر العالم، افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في باريس، الجمعة الماضي، في عرض أحتفالي عن السابق، يعد أن لنا المتظلمون إلى تظلم الحفل في فضاء مفتوح، وذلك في نهر السين الشهير، وسط حضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والرياضية العالمية، متلما جرت العادة في افتتاح البطولات الكبيرة. واختار المتظلمون إثارة فضول الجماهير من خلال إخفاء الشخصية، التي تولت إيقاد الشعلة الأولمبية إبدأناً بانطلاق المنافسات، ودخول الألعاب المرحلة الأهم عبر المنافس القوي بين الرياضيين من مختلف بلدان العالم لحصد الميداليات الذهبية، والسياسي نحو أفضل المراتب. وقد انطلق حفل الافتتاح بحضور نجم كرة القدم العالمية، الفرنسي زين الدين زيدان، الذي أعطى إشارة بداية الحفل من ملعب سان دوني، الذي سيحتضن أهم المسابقات في مختلف الألعاب، إذ استعدت ذكريات مقطع سينمائي لنجم العالم، جيمس بوند، وفق ما أكد موقع آر. أم سي الفرنسي. وعهد المتظلمون، خلال هذا الحفل، إلى الفصل بين دخول البعثات الرسمية، بتقديم فقرات موسيقية وعروض راقصة، إضافة إلى استعراض أهم المحطات التاريخية لفرنسا، وأهم الشخصيات التي تركت إرثاً للإنسانية، وكذلك المعالم التاريخية والثقافية المهمة في فرنسا، في تداخل بين الموروث التاريخي، والتركيز على الجانب التكنولوجي، وكذلك الاستعراض الفني، وسط غياب الجماهير، بعد أن فضل المتظلمون أن يكون الحضور مقتصرًا على الضيوف الرسميين فقط، لأسباب أمنية، وفضل المتظلمون أيضاً أن يكون دخول البعثات الرسمية في مركب، ولم يُخصص لكل بعثة مركب خاص، إذ حاول الرياضيون التفاعل مع العدد القليل من الجماهير، وكان الوفد الفرنسي آخر الوفود التي مرّت في نهر السين، متلما جرت العادة، حيث يكون البلد المضيف آخر من يظهر. كذلك قدم عدد من الفرق، التي تستعرض أهم المحطات في تاريخ الألعاب الأولمبية، قبل أن يُختتم الحفل بإيقاد الشعلة الأولمبية في برج إيفل الشهير، إذ تولى زيدان



إيقاد الشعلة الأولمبية كان الحدث الأهم (محمد رسام/أنا)



الافتتاح بالصور: جوسلين سيزاريلاند (Getty)



تصنع الحضة لعبد القدرات العمرة (مرساوا/أنا)



شخصيات عابرة حضرت الحضة (أنا)



زيدان كان من نجوم الافتتاح (هيكور فيناس/أنا)



زيدان ظهر في نهاية الحضة، (مايو ستوكمان/أنا)

تقديم الشعلة إلى أسطورة التنس، الإسباني رافاييل نادال، الفوج ببطولة رولان غاروس في 14 مناسبة، ومنه تداول حمل الشعلة أكثر من أسطورة، وفي المحطة الأخيرة تناوب عدد من الرياضيين الفرنسيين على حمل الشعلة، قبل أن يتولى إيقادها تيدي رينر، نجم الجودو الفرنسي، وماري جوزي بيريك بطلة ألعاب القوى سابقاً، وذلك بعد أن تداول حمل الشعلة الأولمبية الكثير من الأسماء المعروفة طوال الأيام الماضية، في واحدة من أقوى الفترات في الحفل، فظهرت نجمة الغناء العالمي الكندية سيلين ديون، لتُنشد آخر أغاني حفل الافتتاح، حيث غنت للمرة الأولى أمام الجماهير منذ قرابة أربع سنوات. ورغم كل الترتيبات التي قامت بها السلطات الفرنسية، إلا أن ذلك لم يمنع من حصول بعض المشاكل التي أفسدت الحدث، إضافة إلى طول الفترات، حيث تواصل الحفل قرابة أربع ساعات، ليحول التركيز الآن إلى حصد الميداليات وحسب الرهان الرياضي.

حديث أولمبي

قضية التجسس: الاتحاد الكندي يناشد «فيفا»

باريس - العربي الجديد

ناشد الاتحاد الكندي لكرة القدم، الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، عدم اقتطاع نقاط من المنتخب الأولمبي للسيدات الذي يخوض منافسات الألعاب الأولمبية في باريس 2024، وذلك على خلفية قضية التجسس على المنتخب النيوزيلندي، والتي انتهت بطرد مديرة منتخب كندا، بيف بريستمان. وكانت فضيحة كبيرة حصلت قبل أيام وتحديداً قبل يوم واحد من افتتاح منتخب كندا للسيدات مشواره في منافسات كرة القدم في أولمبياد باريس 2024، عندما ظهرت طائرة مسيرة فوق ملعب تدريبات منتخب نيوزيلندا، للتجسس على التحضيرات الأخيرة للمنافس، ليكتشف الأمن المسيرة وبحثها ويتبين لاحقاً أن أحد مساعدي مديرة منتخب كندا، كان وراء هذا العمل الغريب، الأمر الذي دفع بالاتحاد الكندي إلى طرد المديرة، بيف بريستمان، فوراً. وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد الكندي، كيف بلو، في مؤتمر صحافي خاص السبت، إن الاعبات الكنديين لم يشاهدن أي صور التقطتها المسيرة المستخدمة للتجسس على تدريبات المنتخب النيوزيلندي ولا ينبغي معاقبتهم من الاتحاد الدولي، خصوصاً بعد فوز كندا 2-1، في مبارياتها الافتتاحية لمنافسات كرة القدم للسيدات على الرغم من



أوقفا الاتحاد الكندي المديرة بيف بريستمان (فورا/أنا)

يطلب الاتحاد الكندي «فيفا» عدم اقتطاع نقاطه في المجموعة

الدافعة فانيسا جيل في تصريحات أمام الصحافيين «كان هناك الكثير من المشاعر والإحباط والإدلال لأنه بصفتها لاعبة، ما حصل لا يعكس قيمنا وما نريد تمثيله بوصفنا منافسات في الألعاب الأولمبية»، وتابعت حديثها قائلةً: «تتمثل الألعاب السبع النظيفة، وباعتبارنا ككندا، فإن هذه ليست قيمنا أو قيم بلدنا. نحن لسنا عنشاشات. كان الأمر صعباً للغاية ولكننا عرفنا كيف نتحدث». هذا وسيستلم المدرب المساعد، أندري سيبين ما حدث، كما تقدم بخالص عبارات الاعتذار لكرة القدم النيوزيلندية، وجميع لاعبات المنتخب واللجنة الأولمبية، ويملك المنتخب الكندي للسيدات إنجازات مميزة أولمباردي سيبين دورهما في الفضيحة. وأشار بلو إلى أن هناك «أوجه قصور أخلاقية غير مقبولة بصراحة من الطاقم التدريبي الكندي، الم تتطور الاعبات اندرسون في أي سلوك غير أخلاقي، وبصراحة نطلب من فيفا أن يأخذ ذلك في الاعتبار إذا كنا ن فكر في أي عقوبات أخرى».

في فضاء الأولمبياد

ثلاث حالات منشطات

الربل - العربي الجديد

بولتا بوييف، بمنافسات الدور الأول، قبل إيقافه مؤقتاً، ومنعته بعد ذلك الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات من المنافسة أو التدريب خلال الأولمبياد حتى حل المسألة، مع الإشارة إلى أن نجم الجودو العراقي دورة الألعاب الأولمبية القادمة في العاصمة الفرنسية باريس، وذلك بعدما أعلنت إيقاف لاعب الجودو العراقي، سجاد غانم، مؤقتاً، ومنعته من المشاركة في الحدث العالمي، عقب الاشتباه في تناوله المنشطات، إثر العثور في عينه على مادتين محظورتين من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «ادا». ووفقاً للتحقيقات، التي نشرتها صحيفة ماركا الإسبانية، فإن سجاد غانم يُعتبر أول رياضي مشتبته فيه بفضيحة المنشطات خلال أولمبياد باريس 2024، وذلك بعد أن جاءت نتيجة اختبارها موجبة مادتي «ميتاندينون» و«بولدينون» المحظورتين، إذ جُمعت العين من لاعب الجودو خلال اختبار المنشطات قبل انطلاق المنافسة، تحديداً يوم الثلاثاء الماضي، وذلك تحت إشراف اللجنة الأولمبية الدولية، لتظهر النتيجة بعد يومين من قبل المختبر المعتمد من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات في باريس، وكان من المقرر أن ينافس سجاد غانم يوم 30 يوليو/ تموز الجاري في فئة 81 كيلوغراماً، إذ أوقعته القرعة في مواجهة منافسه الأوكراني، شرف الدين

الجودو العراقية تحس خدمات سجاد غانم في الأولمبياد

وأكد المصدر نفسه أنهم تلقوا القرار من طرف محكمة التحكيم الرياضي بلوزان «كاس»، التي قررت إيقاف الممثل التونسي بسبب رفضه الاستئصال لأوامر لجنة تابعة للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات «ادا» خلال إحدى الدورات السابقة، قبل أن يجبر على الخضوع للاختبار الذي جاء في نهاية الأمر، وتلقت رياضة الوثب الطويل، الرومانية وفورنتينا إيوسكو، صدمة قوية، حيث أقصيت عن المشاركة في الأولمبياد، ووفقاً للتحقيقات التي نشرتها صحيفة موندو ديپورتيفو الإسبانية، فإن محكمة التحكيم الرياضية «كاس» أبدت جزئياً الاستئصال الذي قدمته الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «ادا» بإيقاف إيوسكو، ومنعته من المشاركة في النسخة 33 من الألعاب الأولمبية، وذلك بعدما جاءت نتيجة اختبارها موجبة في شهر إبريل/ نيسان المنصرم، إثر تناولها مادة محظورة، وتعلق الأمر بمادة فوروسيميد. وأضافت الصحيفة أن الوكالة الرومانية لمكافحة المنشطات، حذرت فلورينسيا إيوسكو، ولكنها لم تقزّر إيقافها على أساس أنها لم ترتكب أي خطأ ولم تتصرف بإهمال، لكن هذا الأمر دفع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات إلى تقديم طعن لدى محكمة التحكيم الرياضية ضد القرار.

على هامش الألعاب



نظرة دخوله وفد كوريا الجنوبية خلال حضة الافتتاح (أنا)

لسبلو تحنن واللجنة الدولية تعذر

احتجت كوريا الجنوبية على تقديم رياضيتها المشاركين في حفل افتتاح أولمبياد باريس 2024، على أنهم من كوريا الشمالية، ما دفع اللجنة الأولمبية الدولية إلى الاعتذار. ولدى مرور الغراب الذي يقبل رياضي كوريا الجنوبية في نهر السين، قدموا على أنهم من «جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية» باللغتين الفرنسية والإنجليزية، وهو الاسم الرسمي لكوريا الشمالية. وأعربت وزارة الرياضة في سيول عن «أسفها للإعلان الذي حصل في حفل افتتاح أولمبياد باريس 2024، وجرى من خلاله تقديم الوفد الكوري الجنوبي على أنه الفريق الكوري الشمالي»، وطلبت من وزارة الخارجية الإحتجاج بشدة لدى الجانب الفرنسي المنظم. وأعدت اللجنة الأولمبية الدولية ونكرت في بيان: «نعترت بشدة عن الخطأ الذي حصل عند تقديم الفريق الكوري الجنوبي خلال بثّ حفل الافتتاح».



هوامش

وفقاً للدراسة التي نُشرت يوم 24 يوليو/ تموز الحالي في مجلة بلوس وان، فإن المصريين القدماء ربما بنوا هرم زوسر بمساعدة نظام رفع هيدروليكي فريد



يبلغ ارتفاع الهرم 60 متراً ويقع في هضبة سقارة (Getty)

الجبليّة إلى سقارة ويصب في نهر النيل. كذلك يتمتع جسر المدير بجميع الخصائص الفنيّة لـ «السد الحاجز»، المستخدم للتحكم في تدفق الفيضانات المفاجئة من الوادي والتقاط الرواسب الثقيلة مثل الأشجار والصخور التي يمكن أن تلحق الضرر بالمناطق والآثار الواقعة في مجرى النهر.

تشير دراسة سابقة نشرت عام 2021 في مجلة بروسيدينجس أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس PNAS إلى أن المهندسين المصريين القدماء يرجح أنهم استخدموا بناة مائية باندّة من الأفرع القديمة لنهر النيل، لنقل مواد البناء والمؤن إلى هضبة الجيزة. وفي عام 2014، نشر عالم المصريات مارك لينر وفريقه دراسة كشف فيها عن وجود آثار وأدلة قديمة على ميناء مزدهم، إضافة إلى ثكنات للبحارة أو الجنود بالقرب من موقع أهرامات الجيزة الحالي. وأشارت كشوفات لينر إلى أن هضبة الجيزة حظيت بميناء مزدهر منذ 4500 عام على الأقل.

يقول مؤلفو الدراسة الجديدة إنه لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم كيفية تدفق المياه عبر أعمدة هرم زوسر، وكذلك كمية المياه المتاحة للمناطق الطبيعية في تلك المرحلة من تاريخ الأرض. ويشير الفريق إلى أنه حتى مع استخدام طرق بناء أخرى مثل المنحدرات للمساعدة في بناء الهرم، كان من الممكن استخدام نظام رفع هيدروليكي لدعم عملية البناء عندما كان هناك ما يكفي من المياه.

باختصار

الدراسة ركزت على مجمع زوسر، بدلاً من أهرام الجيزة الأكثر شهرة. لأن الهدف من البحث كان تتبع تطور تقنيات البناء في مصر القديمة

عام 2014، نشر عالم المصريات مارك لينر وفريقه دراسة كشف فيها عن وجود آثار وأدلة قديمة على ميناء مزدهم، إضافة إلى ثكنات للبحارة أو الجنود بالقرب من موقع أهرام الجيزة الحالي

لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم كيفية تدفق المياه عبر أعمدة هرم زوسر، وكذلك كمية المياه المتاحة للمناطق الطبيعية في تلك المرحلة من تاريخ الأرض

متعددي التخصصات، منهم المهندسون وعلماء المياه، العديد من الميزات داخل هرم زوسر وحوله، التي كانت وظيفتها الدقيقة حتى الآن بعيدة عن علماء الآثار، ووجدنا أنها هياكل لإدارة المياه ومعالجتها» يقول المؤلف الرئيسي للدراسة خافيير لاندرو، الباحث المتخصص في علم هندسة المواد في مختبر «باليوتكنيك» لدراسة تقنيات الحضارات القديمة في فرنسا.

تتبع تطور تقنيات البناء

يوضح لاندرو لـ «العربي الجديد» أن الدراسة ركزت على مجمع زوسر، بدلاً من أهرام الجيزة الأكثر شهرة، لأن الهدف من البحث كان تتبع تطور تقنيات البناء في مصر القديمة، وبما أن هرم زوسر أقدم هذه الأهرام (التي يتجاوز عددها 100 هرم) فكان هو الأجدد بالدراسة. وفقاً للمؤلف الرئيسي للدراسة، أظهرت صور الأقمار الصناعية أن السد (سور جسر المدير) يتقاطع تماماً مع مجرى وادي أبو صير الجاف، وهو مجرى موسمي يتدفق من الصحراء الغربية

بدأ فراعنة الأسرة الرابعة بعد حوالي قرن من الزمان ببناء أهرامهم الخاصة، خوفاً وخفرعاً ومنكاورع. على مدى آلاف السنين كانت الطريقة الدقيقة التي بُني بها هذا الهرم المدوّج لا تزال غير واضحة. لكن في الدراسة الجديدة، اقترح الباحثون أن سور جسر المدير القريب من هرم زوسر - وهو معروف أيضاً باسم السياج العظيم، ويعتقد أنه أقدم بناء حجري معروف في مصر - ربما كان يعمل كأنه «سد حاجز» لالتقاط المياه والرواسب.

إضافة إلى ذلك، ربما كانت سلسلة من المقصورات المحفورة في الأرض خارج الهرم منشأة لمعالجة المياه، ما يسمح للرواسب بالاستقرار مع مرور المياه عبر كل مقصورة لاحقة، وربما كان الماء قادراً بعد ذلك على التدفق إلى أعمدة الهرم نفسها، حيث يمكن لقوة ارتفاعه أن تساعد في حمل أحجار البناء.

«باستخدام مزيج من صور الرادار عبر الأقمار الصناعية وأكثر من قرن من التقارير التي أعدها علماء الآثار، حلل الفريق البحثي الذي يضم باحثين

محمد الحداد

كشفت دراسة جديدة أن المصريين القدماء ربما بنوا هرم زوسر، أقدم الأهرام المصرية الشهيرة، بمساعدة نظام رفع هيدروليكي فريد. وفقاً للدراسة التي نُشرت يوم 24 يوليو/ تموز الحالي في مجلة بلوس وان PLOS ONE، فإن المياه ربما كانت قادرة على التدفق إلى عمودين يقعان داخل الهرم نفسه، حيث كان من الممكن استخدام تلك المياه للمساعدة في رفع وخفض العوامة المستخدمة لحمل حجارة البناء.

هل فكّ اللزّ؟

ينتمي الفرعون زوسر إلى الأسرة الثالثة من ملوك الدولة القديمة في مصر، ويُعدّ هرمه المدوّج الذي بُني عام 2680 قبل الميلاد جوهرة التاج لمجمعه الجنائزي، الذي يتضمن معابد ومباني إضافية محاطة بخندق جاف. يبلغ ارتفاع الهرم 60 متراً ويقع في هضبة سقارة، على بعد نحو ستة كيلومترات غرب النيل و15 كيلومتراً جنوب الجيزة، حيث

وأخيراً

كاتب سوري كبير... أديب النحوي

خطيب بدنه

ومتفوق جداً، ومع ذلك يريد أن يُخرجه من المدرسة ليعمل معه في «قميل الحَمَام»، ليكون له عوناً في إعالة أسرته الكبيرة. مُعلّم المدرسة البعثي، المُحمّس، يتدخل لمنع هذه (الجريمة)، ويصطدم مع أبي بكر، ويقول له: «انتهازي». يُقرّر أبو بكر أن يشكوه لإدارة المدرسة، وعندما يصل، يكون مجلس الرحمة مُنعقدًا بالمصادفة، فيدخل، ويُخبر المعلمين بما جرى، وأن زميلهم البعثي قال له «أنت هازي»، ويطلب منهم أن يرحموا ابنه التفوق بعكس ما يرحمون الطلاب الكسالي، أي أن يُنقصوا له درجات فيرسب، ويخرج من المدرسة، ويعاون والده في إعالة الأسرة. خلال تصوير التمثيلية، في إحدى حارات حلب القديمة، حصلك من الفتاة إيمان غوري على رقم هاتف الكاتب أديب النحوي في دمشق، وأتصلت به، واعتذرت له لأنني اقتبست نصه القصصي من دون استئذانه، وكانت المفاجأة أنني وجدت نفسي مع رجل شفاف، وطيب مثل طفل، وعندما أخبرته بأنني حصلك على مجموعته القصصية الأخرى «حكايًا للحن»، التي اقترحها عليّ المخرج هيثم حقي، وأوني تحويل قصته «القشر واللّب» إلى فيلم تلفزيوني، أبدى سروره، وموافقته من دون قيد أو شرط، وهنا،

في موقع ضفّة ثالثة، كتب الروائي السوري فيصل خرتش مقالة عنوانها «باسم الأمة» (2024/7/17)، تناول فيها جوانب من سيرة الأديب السوري الراحل أديب النحوي (1998). المخرج الفني للموقع وضع صورتي على غلاف المقالة عن طريق الخطأ. هذا الأمر أسعدني، وأعاد إليّ ذكرى أديب النحوي، الذي أعتبّه بالغ الأهمية، وواحدًا من الأدباء الذين تعلّم منهم فنون الكتابة الأدبية الساخرة، النابعة من حياة الشعب. بدأت علاقتي بأديب النحوي حينما عُثرت في أواسط التسعينيات على مجموعة قصصية له، عنوانها «مقصد العاصي»، وفيها قصة أغرتني بتحويلها إلى فيلم تلفزيوني، عنوانها «مجلس الرحمة»، يصوّر فيها مأساة الإنسان الفقير، والكادح، والمعيل، بطريقة فريدة. دأبت مدارس السنينيات في سورية على عقد اجتماع للمعلمين والمدير في آخر السنة الدراسية، يساعدون فيه بعض الطلاب الكسالي، بزيادة درجة أو درجتين، لكي ينجحوا إلى الصفّ التالي، وهنا يُضيء الكاتب مفارقة مدهشة، فالأخ حمدان فسفسا (أبو بكر) عنده ولد ذكي جداً،

نصل إلى حكاية أخرى، أنني كتبت الفيلم ووضعت له عنوان «العاشق»، واقتناه التلفزيون السوري، وأوكل إلى الفنان حسن عويتي إخراجها، وأثناء مناقشة ميزانيتها في لجنة الدراما، كانت التسعيرة المُعتدّة 40 ألف ليرة للنص، منها 32 ألفاً لكاتب السيناريو، وثمانية آلاف للأديب مُدع القصة، وإذا بالمدير العام آنذاك، الأديب عبد النبي حجازي، يُقرّر دفع مبلغ 75 ألف ليرة لأديب النحوي استثنائياً، لأنه ينظر إليه باحترام وتقدير. وتتمّة القصة أنّ الفيلم أُرسِل بعد

”

إنّ سرّاً تألّف أديب النحوي يكمن في مقدرته الاستثنائية على تصوير البيئة الشعبية الحلبية، والحفر في اعماق الشخصيات التي يتناولها

“

رحلة البحث المضيئة تلك؛ كان أديب النحوي بعثياً، وقد صنّف النقاد أدبه في خانة الواقعية الاشتراكية، وقد اشتهرت هذه المدرسة الأدبية بإنتاج أعمال ضعيفة ومستهجنة، وأتني أمل إلى الاعتقاد بأنّ سرّاً تألّف أديب النحوي يكمن في مقدرته الاستثنائية على تصوير البيئة الشعبية الحلبية، والحفر في أعماق الشخصيات التي يتناولها، واللغة البسيطة، الحازّة، التي كان يصوغ قصصه فيها.